

تدني نسبة المشاركة.. والمعارضون اشادوا بالمقاطعة ويطالبون بحل البرلمان الجديد وسحب مرسوم الصوت الواحد فوز الشيعة بثلت المقاعد في الكويت... والمعارضة تندد بالانتخابات «غير الشرعية»



مؤيدون للمرشح الشعبي عدنان المطوع يحملوه بعد فوزه في الانتخابات البرلمانية الكويتية

وقال أحد زعمائها النائب السابق الاسلامي فيصل المسلم لفرانس برس «سنستمر بحراكتنا الوطنية السلمية تحت سقف الدستور ونستخدم كل الوسائل السلمية الدستورية من ندوات وتجمعات ومسيرات (...) حتى اسقاط هذا البرلمان وسحب مرسوم الصوت الواحد». وأضاف «ندعو الى اسقاط هذا البرلمان وسحب الرسوم لان هذا المجلس لا يمثل غالبية الشعب الكويتي». واعتبرت المعارضة مجلس الامة الجديد المنبثق عن الانتخابات التي جرت امس السبت وقاطعتها بانته «غير شرعي».

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية. وكان شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

وقال المسلم ان «غالبية الشعب الكويتي بغضب يرسل رسالة مباشرة الى الامير «رأفاعة» بصدد وشفاقية» الى الامير «رأفاعة» لاجراءات الحكومية وهذا واضح من نجاح المقاطعة الكبيرة للانتخابات التي شهدت مشاركة واسعة من المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

وقال المسلم ان «غالبية الشعب الكويتي بغضب يرسل رسالة مباشرة الى الامير «رأفاعة» بصدد وشفاقية» الى الامير «رأفاعة» لاجراءات الحكومية وهذا واضح من نجاح المقاطعة الكبيرة للانتخابات التي شهدت مشاركة واسعة من المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

وقال المسلم ان «غالبية الشعب الكويتي بغضب يرسل رسالة مباشرة الى الامير «رأفاعة» بصدد وشفاقية» الى الامير «رأفاعة» لاجراءات الحكومية وهذا واضح من نجاح المقاطعة الكبيرة للانتخابات التي شهدت مشاركة واسعة من المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

وقال المسلم ان «غالبية الشعب الكويتي بغضب يرسل رسالة مباشرة الى الامير «رأفاعة» بصدد وشفاقية» الى الامير «رأفاعة» لاجراءات الحكومية وهذا واضح من نجاح المقاطعة الكبيرة للانتخابات التي شهدت مشاركة واسعة من المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

وقال المسلم ان «غالبية الشعب الكويتي بغضب يرسل رسالة مباشرة الى الامير «رأفاعة» بصدد وشفاقية» الى الامير «رأفاعة» لاجراءات الحكومية وهذا واضح من نجاح المقاطعة الكبيرة للانتخابات التي شهدت مشاركة واسعة من المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

وقال المسلم ان «غالبية الشعب الكويتي بغضب يرسل رسالة مباشرة الى الامير «رأفاعة» بصدد وشفاقية» الى الامير «رأفاعة» لاجراءات الحكومية وهذا واضح من نجاح المقاطعة الكبيرة للانتخابات التي شهدت مشاركة واسعة من المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

وقال المسلم ان «غالبية الشعب الكويتي بغضب يرسل رسالة مباشرة الى الامير «رأفاعة» بصدد وشفاقية» الى الامير «رأفاعة» لاجراءات الحكومية وهذا واضح من نجاح المقاطعة الكبيرة للانتخابات التي شهدت مشاركة واسعة من المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

وقال المسلم ان «غالبية الشعب الكويتي بغضب يرسل رسالة مباشرة الى الامير «رأفاعة» بصدد وشفاقية» الى الامير «رأفاعة» لاجراءات الحكومية وهذا واضح من نجاح المقاطعة الكبيرة للانتخابات التي شهدت مشاركة واسعة من المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

وقال المسلم ان «غالبية الشعب الكويتي بغضب يرسل رسالة مباشرة الى الامير «رأفاعة» بصدد وشفاقية» الى الامير «رأفاعة» لاجراءات الحكومية وهذا واضح من نجاح المقاطعة الكبيرة للانتخابات التي شهدت مشاركة واسعة من المواطنين الذين شاركوا في الانتخابات.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة دعا الى المقاطعة على غرار ما فعلته المعارضة الاسلامية والليبرالية والقومية، وذلك اعتراضا على تعديل قانون الانتخابات الذي بات ينص على اختيار الناخب مرشحا واحدا بدلا من اربعة كما كان يجري سابقا.

فقد للشرعية الشعبية والسياسية، مشيرة الى ان اي قانون يصدره سيكون غير شرعي.

بدوره، اعتبر المحلل السياسي احمد العجمي ان المجلس الجديد لن يستمر طويلا محذرا من تصاعد التوتر.

وقال في هذا السياق لوكالة فرانس برس «اعتقد ان الانتخابات مؤشر على مرحلة جديدة من عدم الاستقرار السياسي (...) لان المجلس الجديد لا يمثل بشكل صادق الشعب الكويتي».

واضاف ان القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

ولم تشهد الانتخابات، وهي الثانية في غضون عشرة اشهر والخامسة منذ 17 من اصل خمسين مقعدا في مجلس الامة، بحسب النتائج التي اعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية.

وقال شيخ القبائل الرئيسة الثالثة العوامر ومطير والعمان البالغ تعداها 400 ألف نسمة كانت الخاسر الأكبر مع نائب واحد في المجلس الجديد في حين كان لديها 17 في المجلس السابقة.

حركة «طالبان» تشن هجوما واسعا على قاعدة لحلف الناتو في مطار جلال اباد

تمكنت مجموعة من 15 رجلا من دخول معسكر سافينو (جنوب) حيث دمرت ست طائرات وبنى تحتية قبل مقتل عناصرها.

وفجر عدد من الانتحاريين الاحد قنصلتهم في جلال اباد، بينما اطلق آخرون صواريخ وقذائف هاون على المبنى.

وردا على الهجوم، اطلقت مروحيات الحلف النار على المهاجمين.

ومع ان الجانبين استخدموا وسائل كبيرة في المعارك التي استمرت اكثر من ساعتين، تبزده حصيلة الضحايا متواضعة.

وصرح خضرة حسين مشرقبول الناطق باسم شرطة ولاية نغرهار حيث تقع مدينة جلال اباد ان خمسة افغان هم ثلاثة حراس ومدنيان قتلوا وجرح 18 آخرون هم 14 حارسا واربعة مدنيين.

وقتل تسعة من المهاجمين بينهم ثلاثة انتحاريين.

وقال ناطق باسم ايساف لفرانس برس ان «عددا من جنود التحالف جرحوا» بدون ان يحدد عددهم، وقالت قوات التحالف على موقع تويتر بعد ذلك «لم نبلغ بقتل اي جندي».

من جهتها، تحدثت وزارة الداخلية عن سقوط ثمانية قتلى من المهاجمين بينهم انتحاريان قاصا بتفجير سيارتهما عند مداخل المطار.

وتبنت حركة طالبان في اتصال هاتفي مع فرانس برس الهجوم، مؤكدة ان مقاتليها تمكنوا من اقتحام المطار الذي تحيط به عدة اطواق امنية لحمايته، لكن ايساف نفت ذلك.

ويعد انفجار هائل، تعرض المطار لصواريخ وقذائف هاون واطلاق نار من اسلحة من مختلف العيارات النارية.

واكد المتحدث آخر باسم الحلف ان «انفجارات عدة دوت»، مؤكدا انه «لم يتمكن اي مهاجم من عبور الطوق الامني الاول».

وصرح مصدر اممي افغاني «لم يتمكنوا من الاقتراب من قوات الحلف الاطلسي وقتلوا بين البوابة الاولى والبوابة الثانية»، مشيرا الى مقتل ستة مهاجمين.

وقال عبد القهار البلخي الذي يتحدث باسم طالبان على موقع تويتر ان «تفجيرا متفجرتين مفخختين في الاقل فجرتا» من قبل سائقيهما، واحدة عند مدخل المطار والثانية في داخله.

واضاف ان المهاجمين قاموا بعد ذلك باطلاق النار من اسلحة ثقيلة وخفيفة على جنود امريكيين، في معلومات قد يكون مبالغ فيها كما تفعل طالبان عادة.

ونكر مسؤول اممي افغاني لفرانس برس «شاهدت خمسة رجال يرتدون بزات الجيش الافغاني. لا اعرف من هم».

ملححا الى انه قد يكونون متمردين متفكرين للاحياء بانهم عسكريون افغان فيتمتكون بذلك من التسبب بخسائر اكبر.

ويضم مطار جلال اباد احدي اهم القواعد الجوية للقوة الدولية التابعة لحلف شمال الاطلسي (ايساف) بقيادة الجيش الامريكي الذي يشكل جنودا اكثر من ثلثي قوة الحلف.

ورغم التدابير الامنية الكثيفة، سبق ان هاجم متطرفو طالبان مطار جلال اباد مرتين هذا العام.

ففي 27 شباط/فبراير اسفر هجوم انتحاري بواسطة سيارة مفخخة عن ستة قتلى على الاقل وسبعة جرحى.

كذلك، تعرضت البنى التحتية لهجوم في منتصف نيسان/ابريل، اليوم الذي شن فيه المتمردين هجوما منسقا على اهداف عدة في أنحاء مختلفة من افغانستان، بينها العاصمة كابول.

رئيس الامارات يحذر من المساس بالامن الوطني ويعد بتوسيع المشاركة الشعبية

التنظيم يتواصل مع التنظيم الدولي وجهات خارجية».

لكن جمعية «الاصلاح» نفت ان يكون لديها تنظيم عسكري وتتلقي اموالا من الخارج لاقامة نظام اسلامي في الامارات.

الى ذلك، كرر الرئيس الاماراتي الدعوة للحكومة الايرانية «للجلوس الى طاولة الحوار وارتضاء التحكيم الدولي حلالا لقضية» الجزر الثلاث.

كما أكد «احترام الامارات سيادة الدول ودعمها لخيارها شعوبها، في اشارة الى الدول العربية التي شهدت تغييرا بفعل الاحتجاجات الشعبية.

وجدد «فرض الامارات لاي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لهذه الدول او اي تدخل في امنها وسيادتها وشؤونها الداخلية».

واحتفلت دولة الإمارات العربية المتحدة امس احتفال اليوم بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لاجتماع قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971 بعد انتهاء الحماية البريطانية عن الإمارات السبع والتوقيع على معاهدة صداقة بين هذه الإمارات والحكومة البريطانية، واجتمع في هذا اليوم حكام الإمارات وقاموا بتوقيع الدستور المؤقت لإيجاد الإمارات العربية ما بعد امة رأس الخيمة حيث طلب لاحقا الانضمام إلى الاتحاد في شباط/فبراير من عام 1972.



الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

«تنظيمات سرية»، كانت تريد اغتنام فرصة الربيع العربي لاقامة نظام ديني.

واضاحت ان «بعض ادلى باعتراقات مفادها الاقرار بوجود تنظيم يتنمى من ابيه، وان التنظيم سرى، وان هنالك امولا واستثمارات ومحفظه خاصة به، كما انه يسعى الى جمع اموال، وان

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الاماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حيث تم توقيف حوالي ستمين اسلاميا العام الحالي بتهمة التآمر، ووعد من جهة اخرى بتوسيع المشاركة الشعبية» في الشؤون العامة.

وقال في كلمة وجهها بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لليوم الوطني ان «امن دولة الامارات مقدس والمساس بوثايتها خط احمر».

واكد «مضي الدولة في المسار المتروك لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع القرار، وصولا الى نموذج سياسي يعبر عن الواقع ويتلاءم مع طبيعة المجتمع».

وفي الامارات مجلس اتحادي وهو هيئة استشارية منتخبة جزئيا محدودة الصلاحيات.

ولم تشهد الامارات، احدي اغنى الدول في العالم، احتجاجات شعبية مثيلة لتلك التي عصفت باجزاء كبيرة من العالم العربي.

لكن السلطات اعلنت منتصف تموز/يوليو الماضي توقيف مجموعة بتهمة التآمر على امن الدولة وتهم قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان «الخوان المسلمين» بانهم يريدون قلب الانظمة الحاكمة في دول الخليج.

وقد كشفت صحيفة «الخليج» في ايلول/سبتمبر ان المعتقلين الاسلاميين، وهم من جمعية الاصلاح المرتبطة بالخوان المسلمين، افروا بانتقامهم الى

«اندياندانت»: محققون بريطانيون يزورون غوانتانامو للتحقيق مع سعودي كان يقيم في لندن بشأن تعرضه للتعذيب

لندن «بريطانيا-يو بي اي: افادت صحيفة «اندياندانت أون صندي» امس الاحد، ان مفتشين من شرطة سكوكلند يارد البريطانية سيزورون كوبا في الأيام القليلة المقبلة للتحقيق مع سعودي كان يقيم في لندن، بشأن تعرضه للتعذيب بحضور عملاء من المخابرات البريطانية.

وقالت الصحيفة ان شاعر عامر، هو آخر مقيم نظامي في بريطانيا محتجز في القاعدة البحرية الامريكية في كوبا من دون تهمة ومحاكمة بعد اعتقاله في افغانستان عام 2001 من قبل القوات الامريكية.

واضافت ان عامر يؤكد انه تعرض للتعذيب، بما في ذلك ضرب رأسه على الحائط مرارا وتكرارا، من قبل المقاتلين الامريكيين في قاعدة باغرام في افغانستان بوجود جواسيس بريطانيين، وأن عملاء المخابرات البريطانية كانوا على علم ايضا بتعرضه للتعذيب في معتقل غوانتانامو الذي انطوى على الضرب واحتجاز ه لفترات طويلة في الحبس الانفرادي.

واشارت الصحيفة إلى ان مفتشي شرطة سكوكلند يارد سيقابلون عامر في الأسبوع عين المقلين في معتقل غوانتانامو لاستجوابه أيضا بشأن تعرض المحتجز السابق، بنيام محمد، للتعذيب، مع استعداد محامين بريطانيين لتقديم التماس ويعتبر ان اعتقاله لأجل غير مسمى دون أمر من المحكمة يرقى إلى مستوى التعذيب.

ونسبت إلى المحامية آيرين نيمبار، من شركة المحاماة بيرنبرغ بيرس، قولها «ينبغي على السلطات البريطانية ان تعترف احتجاز عامر يرقى إلى مستوى التعذيب، وتقدم شكوى للافراج عنه بموجب معاهدة الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب، ومن الواضح ان الدبلوماسية البريطانية فشلت في قضيته ويتعين عليها بالتالي التفكير بشيء آخر».

ونكرت اندياندانت أون صندي ان متحدثا باسم وزارة الخارجية البريطانية اعلن ان الأخيرة لا تستطيع التعليق على الاجراءات القانونية الجارية، لكن قضية عامر ظلت تشكل اولوية عالية لديها».

ونقلت الصحيفة عن المتحدث قوله «نريد ان يتم الافراج عن عامر ويعود إلى انايته في المملكة المتحدة بأسرع وقت، غير ان قرار اطلاق سراحه يظل بمثابة المطاف في أيدي الحكومة المتحدة».

وكانت شرطة سكوكلند يارد البريطانية طلبت منذ انما من السلطات الامريكية لزيارة عامر، بعد ان زعم بان سباطا من



موقوفات الحوار الوطني تدفع بمستقبل البلاد نحو المجهول اليمن: صالح يدفع باتجاه «فراغ دستوري» لتهيئة الأجواء لعودته للسلطة والاستفادة من هادي كـ «محلل» ديمقراطي

صنعاء (القدس العربي)

ـ من خالد الحمادي:

أكدت مصادر موثوقة أن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح يسعى إلى الدفع باليمن نحو مرحلة (فراغ دستوري) مع انتهاء الفترة الانتقالية، ليهيئ الأجواء السياسية والأمنية للعودة للسلطة عبر بوابة الأبناء.

وقالت لـ(القدس العربي) «إن صالح يمضي بهذا المشروع السياسي بخطى مرسومة من خلال موقعه على رئاسة حزب المؤتمر الشعبي الذي رفض التنازل عن منصبه فيه، وأنه يسعى إلى إيصال اليمن إلى مرحلة فراغ دستوري مع انتهاء المرحلة الانتقالية في شباط (فبراير) من العام 2014».

مشيرة إلى أنه إذا لم ينجح مؤتمر الحوار الوطني في حسم القضايا العالقة فإن «الفترة الرئاسية للرئيس عبدربه منصور هادي ستنتهي مع انتهاء الفترة الانتقالية في العام 2014 وسيوافق انتهاءه الشرعية الدستورية للحكومة الانتقالية ومجلس النواب وكذا للمبادرة الخليجية وهو ما سيدخل البلاد في مرحلة فراغ دستوري، لن يعرف عواقبها».

وذكرت أن «صالح يسعى جاهدا نحو تحقيق هذا الطموح لدخال البلاد في فراغ دستوري من أجل إجراء انتخابات رئاسية ونيابية في ظل أجواء عاصفة، تتيج له العودة إلى السلطة عبر ترشيح نجله الأكبر العميد أحمد علي لرئاسة البلاد والاستفادة من رئاسة هادي كمحلل ديمقراطي لشرعنة عودة عائلة صالح للسلطة»، وفقا للديمقراطي اليمني الذي يحصر الدورة الانتخابية لرئيس الجمهورية بدورتين انتخابيتين فقط.

في غضون ذلك أوضح العديد من السياسيين أن اليمن قد يتجه نحو المجهول في حال فشل انعقاد مؤتمر الحوار الوطني أو فشل في الخروج بنتائج إيجابية، إثر عجز الرئيس هادي عن إقالة بقية أفراد عائلة علي صالح من قيادة الأجهزة العسكرية والأمنية وعدم استطاعته إزاحة صالح عن المشهد السياسي اليمني.

وقالوا لـ(القدس العربي) ان هذه «الموقوفات جميعها تقف عائقا أمام مؤتمر الحوار الوطني المزمع انعقاده مطلع العام المقبل، بعد تأخر دام قرابة عام، وأنها ستكون سبب الرئيس في إفشال نتائجه، وما لم يتخذ هادي قرارات حازمة قبيل مؤتمر الحوار الوطني، لن يجدي نفعها هذا المؤتمر ولن يخرج بنتائج إيجابية، لأنه كيف سيتم الحوار في ظل الاختلالات في موازين القوى، حيث لا زال صالح يحتفظ بأكثر من نصف القوى العسكرية والأمنية للبلاد».

وأوضحوا أن من بين موقوفات انعقاد مؤتمر الحوار الوطني أيضا رفض بعض فصائل الحراك الجنوبي المطالبة بالانفصال، المشاركة في هذا الحوار وكذا عدم جدية جماعة الحوثيين في ذلك، والتي وافقت هادي لصالح ودفعته لتأييدها ودعمها ماديا ومعنويا.

من جانب آخر علمت (القدس العربي) من مصدر في القوى المعارضة لصالح والمشاركة في العملية الانتقالية، أن هناك توجهها سياسيا للتقدم للرئيس هادي لمدة 2014 لتفادي الفراغ الدستوري الذي يسعى إليه صالح بسبب المعوقات الكبيرة التي قد تحول دون نجاح مؤتمر الحوار الوطني، والتي ستعيق إجراء انتخابات رئاسية على أساس تنافسي، في ظل الوضع غير المستقر سياسيا وأمنيا.

وأوضح «أن هذا التوجه قد يفرضه الظروف السياسية والأمنية الضرورية لتهيئة الملعب السياسي من أجل توفير الحدود الدنيا لإنجاح انعقاد مؤتمر الحوار الوطني وإنجاح خروجه بنتائج إيجابية».

وكذلك أن هذه التوجهات قد تكون الملاذ الآمن لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني، لأن فشل مؤتمر الحوار الوطني

بعد محاصرة المتظاهرين لمقرها وتهديد قضاتها بالقتل المحكمة الدستورية تعلق عملها حتى اشعار آخر: يوم حالك السواد في تاريخ القضاء المصري



اللاف المتظاهرين المؤيدين للرئيس مرسى يحاصرون مقر المحكمة الدستورية في القاهرة امس (رويترز)

وفي وقت سابق قالت مصادر قضائية إن المحكمة أرجأت جلساتها لأجل لم تحده بسبب المحتجين الذين قالوا إنهم لن يسمحو بإصدار حكم يطال انتخاب مجلس الشورى.

وقال مصدر إن المحكمة أجلت إداريا -دون تحديد جلسة- نظر دعوى حول مدى دستورية قانون انتخاب مجلس الشورى ودعوى حول قانون معايير تشكيل الجمعية التأسيسية التي انتهت يوم الجمعة من كتابة مشروع دستور حدد مرسى يوم 15 ديسمبر كانون الأول موعدا لاستفتاء الناخبين عليه.

وأضاف المصدر أن المحتجين الذين تجمعوا حول المحكمة منذ مساء أمس السبت بعد مظاهرات حاشدة مؤيدة لمرسي «جعلوا ظروف عقد الجلسة غير مناسبة».

وقال أحد المحتجين من فوق منصة أقيمت على شاحنة صغيرة أمام مبنى المحكمة بضاحية المعادي في جنوب القاهرة «حل مجلس الشورى مش هتسمح بييه».

ورد المتحدثون هتافات بينها «الشعب يريد تغييره».

وكان مرسى أصدر إعلانا دستوريا يوم 22 نوفمبر تشرين الثاني حصن مجلس الشورى والجمعية التأسيسية من رقابة القضاء لكن القضاء رفضوا الإعلان وعلقوا العمل في المحاكم حتى سحبه.

ويقول القضاء إن الإعلان الدستوري قوض السلطة القضائية لكن مرسى قال إن الإعلان استهدف إنهاء المرحلة الانتقالية التي تنتم بالاضطراب منذ إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي.

وفي أبريل نيسان حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مواد في قانون انتخاب مجلس الشعب الذي هيمن عليه الإسلاميون وقالت إن المجلس لم يعد قائما بقوة القانون.

وأصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان يدير شؤون البلاد في ذلك الوقت قرارا بجل مجلس الشعب، وأصدر مرسى بعد نحو أسبوع من تنصيبه قرارا بعودة مجلس الشعب لكن المحكمة الدستورية العليا أبطلت القرار.

وفي كلمة ألقاها مرسى مساء أمس في حفل تسليمه مشروع الدستور الجديد قال «أجد الدعوة لفتح حوار وطني جيد حول هومو الوثني بكل صراحة وتجدر لإيلاء الفترة الانتقالية في أسرع وقت».

لكن قادة جبهة الإنقاذ الوطني يقولون إنهم لن يحاوروه إلا إذا سحب الإعلان الدستوري الذي تسبب في أكبر أزمة سياسية عمر بها مصر منذ تنصيب مرسى يوم 30 يونيو حزيران.

ومن شأن قرار المحكمة الدستورية العليا القاضي بتعليق عملها تصعيد الأزمة التي تخلفتها أعمال عنف تسببت في مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة مئات آخرين.

وكان نحو 200 ألف من مؤيدي مرسى احتشدوا

وفي وقت سابق قالت مصادر قضائية إن المحكمة أرجأت جلساتها لأجل لم تحده بسبب المحتجين الذين قالوا إنهم لن يسمحو بإصدار حكم يطال انتخاب مجلس الشورى.

وقال مصدر إن المحكمة أجلت إداريا -دون تحديد جلسة- نظر دعوى حول مدى دستورية قانون انتخاب مجلس الشورى ودعوى حول قانون معايير تشكيل الجمعية التأسيسية التي انتهت يوم الجمعة من كتابة مشروع دستور حدد مرسى يوم 15 ديسمبر كانون الأول موعدا لاستفتاء الناخبين عليه.

وأضاف المصدر أن المحتجين الذين تجمعوا حول المحكمة منذ مساء أمس السبت بعد مظاهرات حاشدة مؤيدة لمرسي «جعلوا ظروف عقد الجلسة غير مناسبة».

وقال أحد المحتجين من فوق منصة أقيمت على شاحنة صغيرة أمام مبنى المحكمة بضاحية المعادي في جنوب القاهرة «حل مجلس الشورى مش هتسمح بييه».

ورد المتحدثون هتافات بينها «الشعب يريد تغييره».

وكان مرسى أصدر إعلانا دستوريا يوم 22 نوفمبر تشرين الثاني حصن مجلس الشورى والجمعية التأسيسية من رقابة القضاء لكن القضاء رفضوا الإعلان وعلقوا العمل في المحاكم حتى سحبه.

ويقول القضاء إن الإعلان الدستوري قوض السلطة القضائية لكن مرسى قال إن الإعلان استهدف إنهاء المرحلة الانتقالية التي تنتم بالاضطراب منذ إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي.

وفي أبريل نيسان حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مواد في قانون انتخاب مجلس الشعب الذي هيمن عليه الإسلاميون وقالت إن المجلس لم يعد قائما بقوة القانون.

وأصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان يدير شؤون البلاد في ذلك الوقت قرارا بجل مجلس الشعب، وأصدر مرسى بعد نحو أسبوع من تنصيبه قرارا بعودة مجلس الشعب لكن المحكمة الدستورية العليا أبطلت القرار.

وفي كلمة ألقاها مرسى مساء أمس في حفل تسليمه مشروع الدستور الجديد قال «أجد الدعوة لفتح حوار وطني جيد حول هومو الوثني بكل صراحة وتجدر لإيلاء الفترة الانتقالية في أسرع وقت».

لكن قادة جبهة الإنقاذ الوطني يقولون إنهم لن يحاوروه إلا إذا سحب الإعلان الدستوري الذي تسبب في أكبر أزمة سياسية عمر بها مصر منذ تنصيب مرسى يوم 30 يونيو حزيران.

ومن شأن قرار المحكمة الدستورية العليا القاضي بتعليق عملها تصعيد الأزمة التي تخلفتها أعمال عنف تسببت في مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة مئات آخرين.

وكان نحو 200 ألف من مؤيدي مرسى احتشدوا

القاهرة - من تميم عليان

وتوم بيدي:

أجبرت احتجاجات الإسلاميين الموالين للرئيس محمد مرسي على تعليق أعمالها لأجل غير مسمى مما يصعد صراعا بين كبار القضاة ورئيس الدولة.

وقالت المحكمة في بيان حصلت رويترز على نسخة منه إنها علقت عملها لأجل غير مسمى بسبب حصار مؤيدي مرسي لبيناها ووصفت الاحتجاجات بأنها «اغتيال معنوي لقضاتها».

وكان مقررا أن تنظر المحكمة دعويين تطالب إحداهما بإثبات عدم دستورية مواد في قانون انتخاب مجلس الشورى الذي يهيمن عليه حزب الحرية والعدالة النزاع السياسي لجماعة الإخوان المسلمون التي ينتسب إليها مرسي.

وتصلل دعوى الأخرى بجمعية تأسيسية غلب عليها الإسلاميون كتبت مشروع دستور جديدا للبلاد يعارضه ليبراليون ويساريون ومسيحيون.

وقال بيان المحكمة إن قضائتها تبين لهم لدى اقتراحهم من المبني أن هناك خطرا يتهدد سلامتها «في ظل حالة أمنية لا تتبع على الارتياح».

ووصف البيان ما يدور حول المبني بأنه «يوم حالك السواد في سجل القضاء المصري على امتداد عصوره».

وأضاف «المحكمة إذ تسجل ببالغ الأسى والألم أن أساليب الإعتيالي المعنوي لقضاتها الذي سبق ممارسته في الفترة الماضية من هذا الحشد وغيره ممن ينتصرون إليه... هي التي قادت إلى هذا المشهد البغيض».

«إزاء ما تقدم فإن قضاة المحكمة الدستورية العليا لم يعد أمامها اختيار إلا أن يعلنوا الشعب مصر العظيم أنهم لا يستطيعون مباشرة مهامهم المقدسة في ظل هذه الأجواء المشحونة...».

ثم فاتهم يعلنون تعليق جلسات المحكمة إلى أجل يقدرن فيه على مواصلة رسالتهم».

واحتشد الإسلاميون حول المحكمة منذ مساء أمس مرددين هتافات مناوئة لقضاتها تنتهمه بالفساد.

القاضية تهاني الجبالي: تلقيت تحذيرات من التوجه إلى مقر المحكمة

القاهرة - اش : اتهمت المستشارة تهاني الجبالي، نائبة رئيس المحكمة الدستورية العليا، الأحد، قوات الشرطة بالتدخل في حماية القضاة أعضاء المحكمة، مما أدى لعدم تمكنهم من دخولها مشيرة أن المحكمة تلقت تهديدات بالحرق واغتيال أعضائها، وأضافت الجبالي إن رئيس المحكمة تحدث مع وزير الداخلية اللواء أحمد جمال الدين لتوفير قوات الشرطة اللازمة لتأمين دخول القضاة، لكن الشرطة لم توفر الحماية اللازمة، مشيرة إلى أنها لا تعلم إذا كان تحاذل الشرطة مقصودا أو غير مقصود.

وأضافت الجبالي أنها تلقت تحذيرات أمنية من قيادات أمنية كبيرة يحذرهم من خطورة تواجدها في محيط المحكمة أو محاولة دخولها في هذا التوقيت.

وأكدت أن 3 من أعضاء المحكمة تمكثوا من الدخول لأنهم حضروا مبكرا للمحكمة قبل أن يتنبه الدخول.

القاهرة - يو بي اي: أدان منسق اللجنة الشعبية للدستور المصري محمود عبد الرحيم الأحد، محاصرة مبنى المحكمة الدستورية العليا ومنع قضاتها من ممارسة أعمالهم، مؤكدا أن تلك الفعلة هي جريمة متكاملة الأركان لتعطيل العدالة.

وقال عبد الرحيم إن محاصرة المحكمة الدستورية العليا (على هيئة قضائية في البلاد) يعكس رغبة تيار الإسلام السياسي وخاصة جماعة الإخوان المسلمون في إسقاط دولة القانون وإدارة البلاد بمنطق البلطجة، وإنهاء الرقابة القضائية على السلطة التنفيذية وقراراتها.

ووصف الإعتداء على المحكمة الدستورية العليا بأنه «يوم أسود في تاريخ الأمة المصرية بكاملها، وليس فقط في تاريخ القضاء المصري، معتبرا أن ما حدث هو مؤشر على دخول مصر إلى حقبة استبداد جديدة ذات طابع ديني من بين ملامحها استخدام العنف من خلال الميليشيات بهدف الإجهاز على المسار الديمقراطي في البلاد بصورة أسوأ مما كانت عليه الأوضاع أيام النظام السابق»، وحذر عبد الرحيم من أن

الملك يعلن اتفاقه مع الكتل البرلمانية على حل الخلافتين بين بغداد واربيل بالطرق السلمية

بحسب الاتفاقية بين الحكومتين الاتحادية واقليم كردستان العراق والمفاتيح العالقة بينهما، فيما قاطعه التحالف الكردي بسبب تصريحات ادلى بها الملك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده ببغداد امس واتهم فيه الاقليم بخرقة الاتفاق بين الجانبين.

يذكر ان أزمة حادة نشبت بين بغداد واربيل مازالت تداعياتها مستمرة على خلفية اشتباك مسلح بين قوة من الجيش العراقي وقوة من البيشمركة في قضاء طوزخورماتو جنوب كركوك منتصف الشهر الماضي والذي اقلبه تحشيد عسكري من الجانبين في المناطق التي توصف بالمتنازع عليها وبينها كركوك الغنية بالنفط.

مصرع 3 اشخاص من عائلة واحدة بهجوم على منزلهم بشمال بغداد

وقال مصدرانمني محلي ان «جماعة مسلحة اقتحمت ظهر اليوم منزل خالد عطية أحد عناصر قوات الصحة الكائن في منطقة الجزيرة غرب سامراء، وقتلوا نيران أسلحتهم الرشاشة داخله، ما أسفر عن مقتله واثنين من أبنائه».

القبض على زعيم تنظيم القاعدة بالعراق في شمال بغداد

مكافحة الإرهاب القى القبض على زعيم تنظيم القاعدة في العراق بعملية نوعية في شمال بغداد ولم تفصح القضائية عن اسم الشخص المذكور او جنسيته او اي تفاصيل اضافية حول ملابسات اعتقاله.

الملك يعلن اتفاقه مع الكتل البرلمانية على حل الخلافتين بين بغداد واربيل بالطرق السلمية

بغداد - يو بي اي: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي انه اتفق مع رؤساء الكتل النيابية لحل الخلافات بين بغداد واربيل.

وذكر بيان لكتبت المالكي الاحد انه عقد اجتماعا مع رؤساء الكتل النيابية، وكانت جهات نظر المجتمعين متعلقة على ضرورة حل الإشكالات (بين بغداد واربيل)، امّا بتشكيل نقاط تقنيش مشتركة من الجيش والبيشمركة والعودة الى تفاهات عامي 2009-2010 أو تدريب وتجهيز عدد كاف من أبناء المناطق المختلطة لتولي هذه المهمة.

وكان المالكي دعا رؤساء الكتل السياسية لعقد اجتماع مع رؤساء الكتل البرلمانية على حل الخلافات بين بغداد واربيل.

بغداد - يو بي اي: قتل عنصر في قوات الصحة واثنان من أبنائه بعدما اقتحم مسلحون اليوم الأحد منزلهم بخرم سامراء في محافظة صلاح الدين بشمال بغداد وفتحوا النار من اسلحة رشاشه على ساكنيه.

بغداد - يو بي اي: تمكنت قوة تابعة لجهاز مكافحة الارهاب من اعتقال زعيم تنظيم القاعدة في العراق أثناء وجوده بشمال بغداد.

وذكرت فضائية العراقية الحكومية اليوم الاحد ان جهاز

اتحاد شباب الثورة يطالب الازهر بالرد على فتاوى انصار الاخوان والسلفيين بتكفيرهم

القاهرة - «القدس العربي»: وحمل اتحاد شباب الثورة مؤسسه الأزهر الشريف وشيخ الأزهر المسؤليه كامله أمام الله والشعب المصري في حاله عدم سرعه الرد على هذه الاسئله في هذا البيان ودرئ الفتنة والفتارات التي قد تأتي على الاخير واليابس ونصر البعايا وأخلاء الساحة السياسيه فقط لن هم منتقن لجماعه الإخوان المسلمين او الدعوة السلفيه وأن ما عادهم فهم أعداء للدين ولا يجوز لهم التعارضه

واضح اتحاد شباب الثورة في بيانه انه قد تابع المليونيه التي دعت إليها جماعة الإخوان المسلمين والدعوة السلفيه ببالغ القلق والاسي خاصة بعد مشاركته واسعه من علماء الدعوة السلفيه والإخوان المسلمين الذين اطلقوا عبارات كافر وخارج عن الدين الاسلامي

السؤال الثالث: هل قلتي الإخوان والسلفيين في الثورة في الجته وباقي القلتي من الثوار في النار؟

السؤال الرابع: هل الخطء مباح لهم دون غيرهم من المسلمين؟ والضرورات تبيح المحظورات لهم دون باقي المسلمين؟

السؤال الخامس: هل المسلم غير اسلامي حيث ان المسلم قد يكون حشاشا او سارق بينما الاسلامي» بياء الانتساب «هو متصل بشرعيه الله وهي منهجه دون غيره من المسلمين؟

وصول سفير إسرائيل لدى مصر إلى القاهرة لأول مرة بعد أحداث غزة

القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة الأحد السفير يعقوب أميتاي أميتاي سفير إسرائيل لدى مصر قادما من تل أبيب في أول مرة منذ أحداث غزة قبل أكثر من أسبوعين.

وكان السفير الإسرائيلي متخلف عن الوصول الأسبوعين الماضيين بينما وصل طاقم السفارة فقط الأسبوع الماضي برئاسة «يهودا جولان» القنصل الإسرائيلي.

وقالت مصادر مسؤولة بإطاران السفير الإسرائيلي وصل علي متن طائرة إسرائيلية القادمة



مقتل 15 شخصا في تفجير في مدينة حمص وسط سورية

الطيران السوري يقصف ريف دمشق والنظام يؤكد «فتح ابواب جهنم» على من يريد مهاجمتها



عنصر من الجيش السوري النظامي يقفون بالقرب من جثث معارضين قتلوا بالقصف على حلب

الحقه التفجير بالمكان. ويظهر في احد هذه الاشرطة دمار كبير جزئيا جثة امرأة، بينما تشتعل بالقرب منها سيارتان تلقان على طرفي الشارع.

وفي ختام الشريط ينادي احد الاشخاص «شيلوا (ارفعوا) الجثث معنا يا شباب»، بينما يحاول اإقناض لزالة جثة غطاها الركام في شكل شبه كامل. وفي شريط آخر تظهر سيارة محترقة وشبه مدمرة وقد انقلبت رأسا على عقب الى جانب رصيف شارع يملاء الحطام. ويتنقل الصوور وسط جمع من الشبان الذين يعاينون الاضرار، حيث تبدو اوجه مبنى ملاصق للرصيف، وقد اصابها دمار كبير واحترقت اجزاء واسعة منها.

وتأتي هذه الاحداث غدا يوم دام سقط فيه 182 شخصا بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، بينهم 60 شخصا تصفهم من المدنيين في دمشق وريفها، حيث تدور معارك في الاعنف في النزاع المستمر منذ 20 شهرا، وعلوات للمرة الاولى محيط مطار دمشق الدولي منتصف ليل الخميس الجمعة، بحسب ما افاد ناشطون.

وقال مصدر امثي سوري لفرانس برس الجمعة ان القوات النظامية تمكنت من «اعادة الامن» الى الجانب الغربي من الطريق، وجزء صغير من الجانب الشرقي. لكنه اشار الى ان «الجزء الصعب لم ينته وهو السيطرة على كل الجانب الشرقي» من الطريق حيث يوجد الاف الارهابيين، وان الامر «سيستغرق بضعة ايام».

■ دمشق - بيروت - وكالات: قصفت القوات النظامية الاحد بالطيران الحربي والمدفعية مناطق في ريف دمشق يوجد فيها المقاتلون المعارضون، في حين قالت صحيفة سورية قريبة من النظام ان الاخير «فتح ابواب جهنم» ضد كل من يخطط للهجوم على العاصمة.

وقتل 15 شخصا واصيب 24 آخرون بجروح الاحد في تفجير في مدينة حمص وسط سورية، بحسب ما افادت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا).

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في المدينة قوله ان التفجير الارهابي اسفر عن استشهاد 15 مواطنا واصابة 24 آخرين بجروح اصابات بعضهم خطيرة، وكان التلفزيون الرسمي اشار في محطته الى انه ان التفجير ناجم عن سيارة مفخخة.

واوضحت الوكالة ان التفجير وقع صباح الاحد في حي الحمرا في المدينة، وادى الى الحاق اضرار مادية كبيرة بالمباني السكنية والسيارات الركونة في الحي.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الانسان في برید التكروني ان الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة وادى الى «استشهاد سبعة مواطنين على الاقل»، مشيرا الى ان العدد مرشح للارتفاع «بسبب وجود جرحى قباله خطرة». واظهرت اشارة فيديو ناشطون على شبكة الانترنت جانبها من الدمار الذي

عودة جميع انواع الاتصالات والانترنت في دمشق

■ دمشق - ا ف ب: عادت جميع خدمات الاتصالات الخليوية والانترنت الى العمل في برید دمشق السبت بعد انقطاعها منذ الخميس (10.00) ساعة في دمشق، بحسب ما افادت صحافية في وكالة فرانس برس، بينما قالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان ورش الاصلاح السورية الرسمية

والتلفزيون الرسمية متاحا السوري لحقوق الانسان عودة الاتصالات الخليوية والانترنت الى العمل في معظم المحافظات السورية.

وانقطعت خدمات الانترنت والاتصالات الخليوية والسورية السورية الخيمس، في خطوة اعتبرها الناشطون تمهيدا لتخصيص نظام الرئيس بشار الاسد «مجزرة» في احدى مناطق البلاد، وبينما قالت السلطات السورية ان

الانقطاع سببه «اعمال صيانة» اتهمتها الولايات المتحدة بقطع الاتصالات عمدا، في حين دعتها فرنسا الى «اعادتها بلا تأخير». وحذرت منظمة العفو الدولية من ان قطع الاتصالات «يمكن ان يشير الى نية السلطات اخفاء حقيقة ما يجري في البلاد عن اعين العالم».

وتمكن مستخدمي الانترنت من ارسال معلومات وفي الوقت الذي تضيق فيه السلطات السورية على عمل وسائل الاعلام الدولية، فعمل غوغل وتويتر في سورية خدمة «تويت فويس» الذي استخدم للمرة الاولى اثناء فترة الثورة المصرية في 2011. ويتيح هذا النظام ارسال تغريدات عبر رسائل صوتية على هواتف خليوية.

سقوط قذيفة سورية في الاراضي التركية

■ انقرة - ا ف ب: سقطت قذائف عدة مصدراها سورية في بلدة حديوية تركية في وقت متأخر السبت من دون ان تتسبب بسقوط ضحايا، بحسب ما افادت وكالة الانباء الرسمية الاحد.

وسقطت القذائف بالقرب من بلدة ريجانلي في جنوب شرق تركيا بالقرب من الحدود السورية، تزامنا مع اشتباكات بين القوات النظامية السورية والمقاتلين المعارضين لنظام الرئيس بشار الاسد قرب معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، بحسب ما افادت الوكالة. ولم يتضح مباشرة ما اذا كانت المدفعية التركية قد ردت على مصدر القذائف بعد هذه الحادثة.

الارهابية التي تعبر اجواءهم. في تركيا، أعلنت وكالة الانباء الرسمية الاحد ان قذائف عدة مصدراها سورية سقطت في بلدة ريجانلي الحدودية في جنوب شرق البلاد، من دون معرفة ما اذا كانت المدفعية التركية قد ردت على مصدرها، وهو ما اعتادت سورية، طلبت تركيا رسميا من حلف شمال الأطلسي نشر صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ على الحدود بين البلدين، ومن المتوقع ان يراد الحلف رسميا على الطلب لاجتماع وزراء خارجية دوله الاعضاء الثلاثاء والاربعاء في بروكسل.

الاصالات والانترنت في مختلف المناطق السورية بعد انقطاعها منذ الخميس، وأشارت وكالة الانباء السورية (سانا) الى ان الانقطاع سببه «اعمال صيانة» انتهت منها ورش الاصلاح السبت، بينما ابدى الناشطون خشيتهن من ان يكون النظام يحضر «مجزرة».

من جهة اخرى، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» مساء السبت عن مصادر امريكية رفضت هويتها، ان جسرا جويما اقيم فوق الاراضي العراقية يسمح ليران، احدى ابرز حلفاء دمشق، بنقل اسلحة الى نظام الرئيس الاسد. وأشارت المصادر الى ان السلاح يشمل قذائف وصواريخ مضادة للدبابات وقذائف هاون وقنابل يدوية، وان الادارة الامريكية اصيبت بخيبة امل بعدما عجزت عن اقتناع العراقيين بتفتيش الطائرات

جبهة النصر تزد من عملياتها الانتحارية... مقاتلون اجانب ينفذونها هدفها الشريعة والعدو القريب قبل البعيد

انجازات المقاتلين تعجل من معركة الحسم في دمشق... الحكومة تحاول عزل المناطق العلوية وتعزز من تواجد الفرق الموالية واشنطن قلقا من استمرار تدفق السلاح لنظام الاسد ومن تردد العراق بتفتيش الطائرات الايرانية

الاسد المتداعى او قد تؤدي الى تعميق الانقسام بين الموالين للنظام.

جبهة النصر والانحاريون

ومن الاسئلة المطروحة حول التغييرات في العادة الميدانية والتقدم الذي حققه المقاتلون، وصول اسلحة متقدمة من الخارج، اكتفاء ذاتي من الاسلحة التي حصلوا عليها من قواعد الجيش النظامي التي سيطروا عليها ام العمليات الانتحارية حيث زاد عددها في الفترة الاخيرة.

ويرى تقرير في «صاندي تلغراف» ان تزايد العمليات الانتحارية المنسوبة في معظمها لجبهة النصر تقوم بتغيير معادلة القوة من النظام للعاصمة خاصة انها تستهدف مواقع ومراكز تمثل عصب النظام وهي التي تحظى بعنايته وحراسة مشددة، خاصة في العاصمة، ولتها تقتل في حربها على النظام الكثير من المدنيين والمارة. ولكن احد قادة الجبهة الذين التقنهم ابو محمد الجولاني، ويقول الصحابي ان شقيقه هو امير فيها مسؤول عن منطقة حمص، اما هو فهو مسؤول عن عمليات تهريب المقاتلين الاجانب لداخل سورية، ويزعم انه ادخل على مقاتلين من السعودية، ولبنان والباكستان وتركتستان وفرنسا وحتى بريطانيا، ويقوم الصحابي بإرسال المنطوع عن شقيقه كي يدرهم على عمليات ضد النظام، مضيفا ان مركزهم وان كان حصص لكل عملياتهم تصل الى دمشق.

ويحدث تحصيلات عند احتضان قرار باجراء عمليات تفتيش جوية، وذلك لمساعدتهم على تغاديا.

وقال احد المصادر للصحيفة ان «استخدام الاجراء العراقية من جانب ايران لا يزال يثير مشكلة».

واضاف «نطلب من العراق ان يكون يقظا ومنسجما عبر الوفاء بالتزاماته الدولية واستعمار طلب هبوط الطائرات التي تخلق فوق الاراضي العراقية اية من ايران ومتجهة الى سوريا بهدف تفتيشها، او عبر رفض السماح لطائرات ايرانية متجهة الى سورية بعبور اجوائه».

ويؤكد مسؤول امريكي اخر ان من مظاهر الاحتياط الامريكي هو ان الايرانيين يتم تحذيرهم عن الوقت الذي سيتم فيه التفتيش، حيث اشار المسؤول الى تقرير امثي، ويقول مسؤولون امريكيون ونواب وخبراء نقلت عنهم الصحيفة ان ايران لا تزال تنتهك الاجراء العراقية، حيث دعا مسؤول الحكومة العراقية

المطلحة النظام السوري، وتقول الصحيفة ان المسؤولين الغربيين لا يعرفون سبب التحركات ضد الثوار او مجرد رسالة للدول الغربية المعارضة. وتقول عن مسؤول امريكي وصف التحركات بأنها مشابهة لتلك التي قاموا بها من قبل اقلها من مكان لآخر، لكنه اضاف «انهم يقومون بتحركات تقترح انهم سيستخدمونها، وقال ليست مجرد تفتيش اسلحة»، وقال المسؤول ايضا ان السوريين لم يتخذوا بعد خطوات لاستخدامها في القنابل المدفعية او في قتال تلقى من الجوى، وتقول ان استمرار وصول الاسلحة جاء على الرغم من التعهد الذي اخذته هيلاري كلينتون ووزير الخارجية الامريكية على الحكومة العراقية في شهر ايلول (سبتمبر) لتفتيش الطائرات القادمة في مطار بغداد كانت في طريق العودة الى ايران من دمشق.

■ لندن - «القدس العربي»: هناك ترقب مشوب بالحدز في العاصمة السورية دمشق من قرب عملية كبيرة بين المقاتلين والجيش النظامي فيما يتواصل فيه تدفق السلاح للنظام السوري عبر العراق لان بغداد مترددة بتفتيش الطائرات المحملة بشحنات من السلاح المارة عبر الاجراء العراقية، اما جبهة النصر لاهل الشام - التي تتلقى اسلحة من العراق - فتقول انها لتجا الى العمليات الانتحارية عندما تستهدف اهدافا مهمة.

تحركات مقلقة

وفي سياق استمرار وصول السلاح لنظام الرئيس بشار الاسد، اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى الاحتياط الامريكي من الحكومة العراقية، حيث قالت ان وصول الشحنات يتزايد في وقت يواجه فيه النظام السوري وضعا حرجا حيث اصبح يقاتل معارضة قوية وسلحة بالسلحة حديثة وتقدمت في اكثر من منطقة قرب العاصمة، ولهاذا السبب فالخط الجوي فوق العراق اصبح اهم خط لنقل الاسلحة القادمة من ايران التي تحول الكثير على لجبة النظام، لدور الاخير في دعم حزب الله وتسهيل مرور الاسلحة له.

وتقول الصحيفة انه بالإضافة للقلق الامريكي من وصول الاسلحة، وكالات الاستخبارات الغربية التقطت عددا من الاشارات عن وجود تحركات قرب مواقع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية التي

روسيا: الغرب ينشر الديمقراطية «بالحديد والدم»

■ موسكو - رويترز: اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الدول الغربية اليوم السبت بمحاولة «الديمقراطية في الخارج» في «الحديد والدم» مدافعا عن رفض موسكو الانضمام الى الدول المطالبة بتجني الرئيس السوري بشار الاسد عن الحكم.

والقى لافروف - مؤكدا على تصريحات ادى اليها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين - خطابه شديد اللهجة امام اجتماع مجلس الامن والشؤون الخارجية قبل يومين من سفر الرئيس الروسي الى تركيا حيث من المتوقع ان تهيمن الحرب في سوريا على محادثاته هناك.

ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية التي تديرها الدولة عن لافروف قوله «روسيا لا تعارض النفاذ الغربي ولا تعزل المقترحات التي يقودها الغرب عن صغينته».

■ واشنطن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مساء السبت ان جسرا جويما اقيم فوق الاراضي العراقية يتيح للايرانيين تزويد الحدة في أنشطة المنظمات الارهابية» من بينها تنظيم القاعدة.

وتقول وزارة الخارجية الروسية ان جاتيلوف أكد ايضا على مخاوف روسيا من ان الصراع «يهيمن عليه عنصر ديني صريح».

ونفت روسيا حمايتها للاسد لكنها قالت انها لن تسمح بتكرار ما حدث مع الماضي في ليبيا.

وتقول روسيا ان حلف شمال الأطلسي تجاوز التفويض الذي منحه اياه مجلس الامن الدولي بالتدخل لحماية المدنيين ليقرر مساعدة المعارضة على الاطاحة ببعمر القذافي.

جسر جوي عراقي لتزويد النظام السوري بالسلاح

■ واشنطن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» مساء السبت ان جسرا جويما اقيم فوق الاراضي العراقية يتيح للايرانيين تزويد الحدة في أنشطة المنظمات الارهابية» من بينها تنظيم القاعدة.

وتقول وزارة الخارجية الروسية ان جاتيلوف أكد ايضا على مخاوف روسيا من ان الصراع «يهيمن عليه عنصر ديني صريح».

ونفت روسيا حمايتها للاسد لكنها قالت انها لن تسمح بتكرار ما حدث مع الماضي في ليبيا.

وتقول روسيا ان حلف شمال الأطلسي تجاوز التفويض الذي منحه اياه مجلس الامن الدولي بالتدخل لحماية المدنيين ليقرر مساعدة المعارضة على الاطاحة ببعمر القذافي.

ولايتي: إيران تدافع بكل إمكاناتها عن الحكومة والشعب في سورية

■ طهران - يوبي أي: قال امين عام المجمع العالمي للمحور الإسلامي، علي أكبر ولايتي، اليوم الأحد، إن إيران تدافع بكل إمكانياتها عن الحكومة والشعب في سورية.

ونقلت قناة العالم الإيرانية عن ولايتي، قوله إن «إحدى الأمورات الغربية والصهيونية والبيولوجية بالتغطية تمتثل في إيجاد الخلافات والاضطرابات في سورية، بهدف إضعاف المقاومة وهذا ليس بخاف على احد، مشيرا إلى انه بناء على التقارير الواردة من الجهات الحادية بما فيها منظمة الامم المتحدة، فإن اغلب الذين رفعوا السلاح في سورية، ليسوا سوريين.

ولفت الى انه ليس على علم بحجم المساعدات التي تقدمها ايران الى



تونس: الاتحاد العام للشغل يحذر «مسؤولين سياسيين» من «التداول» عليه

حمادي الجبالي «لا يمانع» تشكيل حكومة كفاءات غير متحزبة



تونس: يتظاهرون تضامنا مع مدينة سليانة

■ تونس - وكالات: حذر الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر مركزية نقابية في تونس) السبت «مسؤولين سياسيين من الفريق الحاكم» في تونس من «التداول» على الاتحاد، على خلفية مساندته لاحتجاجات سكان ولاية سليانة (شمال غرب) الذين يطالبون بعزل الوالي المسبب عن حركة النهضة الإسلامية الحاكمة وبالتمنية الاقتصادية والإفراج عن معتقلين.

وقال الاتحاد في بيان حمل توقيع أمينه العام حسين العباسي إنه «يخفي بكل شجاعة احتجاجات أهلنا في سليانة ويؤطرها في كنف الوعي والمسؤولية، ويدعم تضالنا منهم من أجل مطالبهم المشروعة التي نذكر لها البعض بعد الوعود الكاذبة، ويشدد على أن هذه الحملات (التشويبية ضد) لن تثني عن مهامه الوطنية والاجتماعية».

ونبه إلى أن «بعض المسؤولين السياسيين من الفريق الحاكم يتداولون على الاتحاد (...) ويتجهجون على النقابيين ويسبئون إليهم».

وقال إنه يحمل هؤلاء «مسؤولية استمرار التهمج على الاتحاد والتعرض للنقابيين».

والخميس، قال حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة أن أحزابا سياسية معارضة لم يسمها «تخفي وراء الاتحاد» واتهم قياديون في حركة النهضة هذا الأسبوع مسؤولين في مكتب اتحاد الشغل في سليانة بالتواطؤ مع معارضين و«أزلام» نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في محاولة لقيادة «ثورة مضادة» انطلاقا من ولاية سليانة.

وعند الثلاثاء، يشهد مركز ولاية سليانة اضطرابا عاما مستمرًا دعا إليه مكتب اتحاد الشغل بالمنطقة وتظاهرات وأعمال عنف للمطالبة

بعزل الوالي وبالتمنية الاقتصادية والإفراج عن 14 شابا اعتقلوا خلال أعمال عنف شهدتها سليانة في 26 نيسان/أبريل 2011 وما زالوا من دون محاكمة. وأسفرت مواجهات بين الشرطة ومظاهرين مستمرة لليوم الخامس على التوالي عن إصابة 300 شخص وفق مصادر طبية. ويقول مراقبون أن قواعد الاتحاد العام التونسي للشغل أدت دورا حاسما في الظهور الاجتماعي الذي أطاح بنظام بن علي.

الذي أعلن رئيس الوزراء

التونسي وامن عام حركة النهضة الإسلامية الحاكمة حمادي الجبالي السبت أنه «لا يرى مانعا» في تشكيل حكومة كفاءات مصغرة غير متحزبة، بناء على اقتراح الرئيس منصف المرزوقي. وقال الجبالي في تصريحات للصحافيين «سيدرس الموضوع وسيرد عليه كتابيا وعلنيا (...) وإذا كان فيه خير تونس لا أرى مانعا (في) صحيفة (حكومة) جديدة تأخذ بالاعتبار كل العطايات، وكل شيء يراجع».

والجمعة، قال المرزوقي في خطاب إلى التونسيين عبر التلفزيون الرسمي

أن «مصلحة تونس العليا اليوم الإسلامية الحاكمة حمادي الجبالي مفعلة تجمع الشكاف».

وطلب إلى تعيين هذه الكفاءات خصوصا في «الوزارات ذات الصلة بالتنمية والاقتصاد والأموال الاجتماعية».

وشدد على ضرورة أن يتم تعيين الوزراء في الحكومة المصغرة «على قاعدة الكفاءة ثم الكفاءة فالنوعية، وليس على أي قاعدة أخرى وخاصة المخصصة الحزبية أو الولاءات الحزبية».

ولفت إلى أن أداء حكومة الجبالي «لم يستطع أن يكون

في مستوى الانتظارات الكبيرة والضخمة» للشعب التونسي. وتغيير تشكيلة الحكومة هو حسب القانون المؤقت التنظيم السلطات العمومية في تونس من صلاحيات رئيس الوزراء وليس رئيس الجمهورية. ويتهم معارضون الائتلاف الثلاثي الحاكم (الترويكا) الذي تشكله حركة النهضة الإسلامية مع حزبي «المؤتمر» و«التكتل» العلمانيين، بالتعاون مع الحكومات السابقة عبر استناد حقايب وزارية عديدة لناشطين في أحزاب الترويكا.

الاتهامات طالت أطرافا في الحكومة الفرنسية وجهات جزائرية

رجل أعمال تونسي: قضية التأمير على أمن الدولة «مفبركة ومفتعلة»

■ تونس - د ب أ: قال رجل أعمال تونسي بارزان قضية التأمير على أمن الدولة المرفوعة ضده، وطالت أيضا أطرافا في الحكومة الفرنسية وجهات جزائرية، «مفتعلة ومفبركة»، متهما أحزابا في السلطة بمحاولات الصاق التهم بالانشطء السياسيين وضرب استقلالية القضاء. وقال رجل الأعمال المعروف كمال اللطيف في بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية «د. ب. أ» نسخة منه أمس الأحد إن «قضية التأمير على أمن الدولة مفتعلة ومفبركة، لا تقوم على أي دليل يبرر نسيانها لأي كان، وهي تدخل في إطار تقاليد موروثة تهدف إلى الصاق التهم بالانشطء السياسيين، تماما كما كان الأمر في العهد السابق».

وأضاف اللطيف أن «وقائع هذه القضية، التي طالت الحكومة الفرنسية في شخص سفيرها السابق وبعض الجهات الجزائرية باطلا وبيهتانا، ليس سوى محاولة لإرباك أجهزة الدولة».

ولم يسم اللطيف الأطراف الأجنبية التي طالتها القضية لكن تقارير إعلامية محلية في تونس كانت تحدثت عن اسم السفير الفرنسي السابق بتونس بويوس بويون.

ويأتي البيان على أثر تعرض مقر سكن عائلة اللطيف بجهة ضاحية سيدي بوسعيد بالعاصمة إلى محاولات اعتداء ليل السبت/الأحد من قبل مجموعات تنتمي إلى إرباطات حماية الثورة،

بحسب ما أفاد مصدر مقرب من العائلة (د. ب. أ). وكانت النيابة العمومية بالحكمة الابتدائية بتونس قد طلبت في 19 تشرين أول/أكتوبر الماضي من قاضي التحقيق التمهيد بالملف توجيه «تهمة التأمير الواقع لارتكاب أحد الاعتداءات ضد أمن الدولة الداخلي» طبق الفصل 68 من مجلة الجزائية.

وفي الخامس والعشرين من نفس الشهر أصدر قاضي التحقيق قرارا بحجر السفر على رجل الأعمال البارز والناقد كمال اللطيف بعد أن دعي لسماع أقواله في مناسيتين.

وانتقد نواب من أحزاب معارضة قرار حجر السفر وسط شكوك من أن تكون القضية ذات دوافع سياسية.

واللطيف كان على صلة بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي لكن الخلافات اشتدت بين الطرفين بعد زواج بن علي بزوجته الثانية ليلي الطرابلسي في بداية التسعينات وصعود أصداره الطرابلسي على الساحة.

وكان المحامي لطفي الجبالي الذي يوصف بكونه مقربا من حركة النهضة الإسلامية، هو من تقدم بشكاية في الرابع من حزيران/يونيو 2011 إلى المحكمة الابتدائية بتونس أفاد من خلالها عمله بمخطط يستهدف الاعتداء على الأشخاص والأموال طالبا فتح بحث في الموضوع

والتهم اللطيف أحزاب في السلطة الحاكمة ونواب في المجلس الوطني التأسيسي بالتآمر على استقلالية القضاء في تونس، مشيرا إلى أن القضية المرفوعة ضده هي «محاكمة سياسية» بالأساس. واعتبر أن «ظروف المحاكمة العادلة المتعارف عليها دوليا، لم تعد متوفرة» والرواية المتداولة بين وسائل الإعلام المحلية أن كمال اللطيف يمثل أحد أركان الثورة المضادة في تونس وتوجه إليه تهمة بتوجيه الاحتجاجات في الجهات ضد الحكومة المؤقتة الحالية. لكن اللطيف الذي يرفض الظهور في وسائل الإعلام نأى بنفسه عن كل تلك الاتهامات. وقال في بيانه إنه شارك منذ بداية التسعينات في حرب دون هوادة ضد الرئيس السابق وأباطرة نظامه، انتهت به التعاون بين دول الجوار على أساس وحدة أمنية متكاملة.

كما دعا إلى تحقيق النظر في أسباب العنف والإرهاب وجذوره التي تكمن في المظالم الاجتماعية والفقر والبطالة وهي الأمورا التي يجب أخذها بعقارية، مشددا على أن ذلك «لا يعني إطلاقا غض النظر عن حماية الحدود بل لا بد من التعاون الأمني المشتركة حتى يصاب باليأس كل من يعتقد أن هذه المنطقة صارت مفتوحة أمامه لتدمير أفكاره الإرهابية أو يقوم بتهرب الأسلحة وتوزيعها».

من ناحية أخرى، اعتبر الجبالي بشأن التعاون بين دول المغرب العربي الخمس أن «غيب المغرب العربي الموحد يكلف دول المنطقة خسائر تتراح من نقطة إلى نقطتين فيما يخص الثمن» داعيا إلى «البدء بحل الكثير من القضايا المتعلقة في التعاون عبر الحدود والتعاون الاقتصادي والتجاري».

رئيس الحكومة التونسية يبدأ زيارة رسمية إلى الجزائر

■ الجزائر - يوب آي: وصل رئيس الحكومة التونسية حمادي الجبالي أمس الأحد إلى الجزائر في زيارة رسمية تستمر يومين بدعوة من نظيره الجزائري عبد الملك سلال، تتناول التعاون الثنائي والوضع المتدهور في منطقة الساحل الإفريقي. وقال الجبالي في تصريح أدلى به لدى وصوله إلى مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة الجزائرية «إنها أول مرة أزور الجزائر بصفة رسمية وأرجو أن تكون فاتحة خير ولينة في بناء علاقات البلدين».

وأضاف «نتطلع إلى دعم العلاقات في كل المجالات بدون استثناء».

واعتبر أن هناك «الكثير من الأعمال والإنجازات والتعاون ينتظران البلدين حتى ترتقي إلى مستوى العلاقات السياسية الموجودة بين البلدين».

واعتبر الجبالي أن القضايا الأمنية في المنطقة جد ملحة لا سيما في ظل تصاعد الإرهاب وانتشار عمليات تهريب وتوزيع

الأسلحة».

ودعا في حديث مع وكالة الأنباء الجزائرية صدر عشية زيارته إلى «ضرورة انتهاج الصرامة من أجل حماية الحدود المشتركة والتعاون بين دول الجوار على أساس وحدة أمنية متكاملة».

كما دعا إلى تحقيق النظر في أسباب العنف والإرهاب وجذوره التي تكمن في المظالم الاجتماعية والفقر والبطالة وهي الأمورا التي يجب أخذها بعقارية، مشددا على أن ذلك «لا يعني إطلاقا غض النظر عن حماية الحدود بل لا بد من التعاون الأمني المشتركة حتى يصاب باليأس كل من يعتقد أن هذه المنطقة صارت مفتوحة أمامه لتدمير أفكاره الإرهابية أو يقوم بتهرب الأسلحة وتوزيعها».

من ناحية أخرى، اعتبر الجبالي بشأن التعاون بين دول المغرب العربي الخمس أن «غيب المغرب العربي الموحد يكلف دول المنطقة خسائر تتراح من نقطة إلى نقطتين فيما يخص الثمن» داعيا إلى «البدء بحل الكثير من القضايا المتعلقة في التعاون عبر الحدود والتعاون الاقتصادي والتجاري».

طرابلس تكرم الكيخيا اثر العثور على جثمانه بعد 19 عاما من اختفائه



ممنور الكيخيا

طريق المطار في مبنى يسع لـ 12 زنازنة فقط خصصت على ما يبدو لأكثر الشخصيات أهمية في تلك الفترة».

وأكد المفتي أن «معلومات أدلى بها عبدالله السنوسي» قائد الاستخبارات السابق في عهد القذافي والذي تعقله السلطات الجديدة حاليا، أفادت بأن «مشعوزي القذافي طلبوا منه عدم دفن الجثة كي لا يلاقى نفس المصير».

■ طرابلس - أ ف ب: تنظم ليبيا حفل تأبين اإحادي تكريما لتكري منصور الكيخيا أحد أبرز معارضي العقيد القذافي الذي اختفى في القاهرة سنة 1993 وعثر على جثته في العاصمة الليبية في فيلا تابعة لجهاز الاستخبارات العسكرية للزعيم السابق منتصف تشرين الأول/أكتوبر. وسيدفن الجثمان الاثنين في مسقط رأس الكيخيا ببنغازي شرق ليبيا. واعلنت وزارة الخارجية الليبية في بيان أن «نظام الطغيان اختطف المعارض منصور رشيد الكيخيا، ثم قتله وأخفى جثمانه ولم يدفنه ما يدل على أنه كان يخشاه ميثا أكثر مما كان يخشاه حيا».

وقال شقيقه محمود الكيخيا أن حفل تأبين سيقام لشقيقه الأحد في طرابلس ويتم تشييعه الاثنين في مسقط رأسه بمدينة بنغازي (شرق) حيث سيدفن بمشراكة مسؤولين من مختلف مؤسسات السلطة في ليبيا وحشد من المواطنين ومنظمات المجتمع المدني إلى جانب أسرته.

وصرح محمود الكيخيا لوكالة فرانس برس «عثرنا على جثة شقيقي منصور الذي تم اختطافه من العاصمة المصرية القاهرة في العام 1993 على أيدي أجهزة نظام القذافي، في تلاجة بفيلا تابعة لجهاز الاستخبارات العسكرية في العهد السابق بطرابلس قبل حوالي شهر ونصف».

وأضاف محمود أن «تحليل الحمض النووي (دي. إن. إيه) أثبت أن الجثة التي تم العثور عليها تتطابق مع أشقاء وأبناء منصور

الذي اختفى منصور الكيخيا في القاهرة سنة 1993 واتهمت أجهزة الاستخبارات الليبية بحفظه كما اتهم النظام المصري بالتورط في ذلك. لكن اختفاء المعارض ظل لغزا لقة الأبد. وقد عمل الكيخيا الذي ولد في 1931 في بنغازي سفيرا في باريس والجزائر ثم عين مندوب ليبيا في الامم المتحدة سنة 1965 وعينه القذافي وزيرا للخارجية سنة 1972 وبعد ثماني سنوات عاد إلى مهامه في الامم المتحدة وانشق عن القذافي وانضم إلى المعارضة للدفاع عن الحريات العامة وحقوق الإنسان. وشن معمر القذافي خلال التسعينيات حملة تصفية طالت العديد من معارضيه في الدول العربية والغربية، وكان يصف هؤلاء بأنهم «كلاب صالة».

وقال محمد المفتي صهر منصور الكيخيا الذي شارك في التعرف على جثته لفرانس برس «تعرفت عليه من الوهلة الأولى على الرغم من أن طول فترة وجود جثمانه بالتلاجة غيرت ملامح وجهه وتفصيلها إلا أن طولته وقامته وتجايد جمجمته أرجحت إلى صورة منصور على الفور». وأضاف المفتي وهو جراح ومؤرخ مريضا للسجن ووضع في زنزانة صغيرة ولم يكن قادرا على تحمله على مدى أربع سنوات خاصة وأن نظره ضعيف (..) وإن كانت هناك شكوك بقتله بطريقة ما من قبل النظام المنهار».

الجزائر: قيادات الاحزاب الفائزة والخاسرة في الانتخابات على موعد مع استمرار الانشقاقات والصراعات الداخلية

■ الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

أسفرت نتائج الانتخابات المحلية التي جرت الخميس الماضي عن تكريس للموضع القائم، إذ حافظت أحزاب السلطة على الأغلبية، رغم احتجاج المعارضة، واتهامها السلطة بالتزوير لصالح هذه الأحزاب. ورغم أن هذه النتائج كان من المفروض أن تدخل قيادات الأحزاب الفائزة في فترة الاستراحة واحتفال بالانتصار، إلا أن الصراعات الداخلية التي كانت تعاني منها لم تهدأ، على اعتبار أن الخصوم غير مقتنعين بأن قيادة الأحزاب يعود لها الفضل في تحقيق الفوز.

وتواصل متاعب قيادة جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) وعلى رأسها الأمين العام عبد العزيز بلخادم، على الرغم من أن الجبهة بقيت القوة السياسية الأولى في البلاد، لكن بلخادم مطالب حسب خصومه بالرحيل، لأنه وعد بالفوز بـ 1000 بلدية من أصل 1541، لكنه لم يحصل على الأغلبية المطلقة، إلا في 159 بلدية، ويسجد نفسه مجبرا على عقد تحالفات في أكثر من 600 بلدية. والشيء نفسه بالنسبة للتمتع الوطني الذي يقوده رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، فالحزب رغم محافظته على مكانته كثاني قوة سياسية في البلاد، إلا الحركة التصحيحية التي يقودها قياديون من داخل الحزب يتقدمهم الوزير السابق يحيى قيدوم، والرئيس السابق بلديبة الجزائر الوسطى الطيب زيتوني، مصررة على الإطاحة به، بصرف النظر عن النتائج المسجلة في الانتخابات.

من جهتهم سجل الإسلاميون عموما تراجعا، حتى وإن قالوا العكس، وحتى لو قاطع عدد منهم هذه الانتخابات، متلما هو الأمر بالنسبة لجبهة العدالة والتنمية التي يقودها عبد الله جاب الله، وهي جبهة التغيير التي يتزعمها عبد الجيد مانصر.

وتعتبر حركة مجتمع السلم (أخوان) أكبر الخاسرين في الانتخابات، حتى وإن حاول رئيسها أبو جرة سلطاني تحويل هذه الهزيمة

المغرب يتولى رئاسة مجلس الامن الدولي

الرباط - «القدس العربي»:

تولى المغرب منذ السبت الرئاسة الشهرية لمجلس الامن الدولي وهي الرئاسة الاولى في ولايته كعضو غير دائم بالمجلس ممثلا للمجموعة الافريقية. وأفاد بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أنه من خلال هذه الرئاسة سيواصل المغرب جهود ومساهماته الفعالة في معالجة القضايا المطروحة على المجلس انطلاقا من المبادئ والتوايت الأساسية للسياسة الخارجية المغربية.

وقال «إن هذه المبادئ والتوايت تنبني على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها والحوار والتوافق وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، والعمل على الاستقرار واستتباب الأمن والسلم في العالم كأساس لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وأكد وزير الخارجية الدكتور سعد الدين العثماني «أن المملكة المغربية ستستمر من خلال رئاستها للمجلس في الدفاع عن القضايا ذات الأولوية على الصعيدين العربي والافريقي سيما القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الأوسط والأزمة السورية وجميع القضايا السياسية والتنمية المتعلقة بالاقارة الإفريقية خاصة ما يتعلق بالأزمة المستمرة في شمال مالي والأزمة متعددة الأبعاد في منطقة الساحل والوضع في الكونغو وساحل العاج وسيراليون والسودان والصومال».

وأوضح بلاغ وزارة الخارجية المغربية أن المغرب يعتزم، في إطار هذه الرئاسة، تنظيم اجتماع وزاري بنيويورك حول الوضع بمنطقة الساحل بمشاركة ممثلي عدد من المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالنزاع في المنطقة.

وقال سفير المغرب لدى الأمم المتحدة، محمد لوليشكي إنه انطلاقا من التزاماتنا الدولية والإسلامية في نفس الوقت تجاه الأمم المتحدة من أجل حفظ وتعزيز السلام فقد تم برمجة العديد من المناشآت الموضوعاتية التي ترتبط بالوضع في مالي، الذي «يطلب قرارا فعلا من لدن مجلس الأمن» وفي منطقة الساحل بالنظر إلى «التحديات التي تهدد» المنطقة، مثل «الزعة الانفصالية والإرهاب والجريمة وتهريب المخدرات».

وانتخب المغرب بداية العام الجاري للمرة الثالثة عضوا غير دائم بمجلس الأمن الدولي وكان المغرب عضوا بالمجلس من 1963-1964 و1992-1993.

تولى المغرب منذ السبت الرئاسة الشهرية لمجلس الامن الدولي وهي الرئاسة الاولى في ولايته كعضو غير دائم بالمجلس ممثلا للمجموعة الافريقية. وأفاد بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أنه من خلال هذه الرئاسة سيواصل المغرب جهود ومساهماته الفعالة في معالجة القضايا المطروحة على المجلس انطلاقا من المبادئ والتوايت الأساسية للسياسة الخارجية المغربية.

وقال «إن هذه المبادئ والتوايت تنبني على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها والحوار والتوافق وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، والعمل على الاستقرار واستتباب الأمن والسلم في العالم كأساس لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وأكد وزير الخارجية الدكتور سعد الدين العثماني «أن المملكة المغربية ستستمر من خلال رئاستها للمجلس في الدفاع عن القضايا ذات الأولوية على الصعيدين العربي والافريقي سيما القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الأوسط والأزمة السورية وجميع القضايا السياسية والتنمية المتعلقة بالاقارة الإفريقية خاصة ما يتعلق بالأزمة المستمرة في شمال مالي والأزمة متعددة الأبعاد في منطقة الساحل والوضع في الكونغو وساحل العاج وسيراليون والسودان والصومال».

وأوضح بلاغ وزارة الخارجية المغربية أن المغرب يعتزم، في إطار هذه الرئاسة، تنظيم اجتماع وزاري بنيويورك حول الوضع بمنطقة الساحل بمشاركة ممثلي عدد من المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالنزاع في المنطقة.

وقال سفير المغرب لدى الأمم المتحدة، محمد لوليشكي إنه انطلاقا من التزاماتنا الدولية والإسلامية في نفس الوقت تجاه الأمم المتحدة من أجل حفظ وتعزيز السلام فقد تم برمجة العديد من المناشآت الموضوعاتية التي ترتبط بالوضع في مالي، الذي «يطلب قرارا فعلا من لدن مجلس الأمن» وفي منطقة الساحل بالنظر إلى «التحديات التي تهدد» المنطقة، مثل «الزعة الانفصالية والإرهاب والجريمة وتهريب المخدرات».

وانتخب المغرب بداية العام الجاري للمرة الثالثة عضوا غير دائم بمجلس الأمن الدولي وكان المغرب عضوا بالمجلس من 1963-1964 و1992-1993.

مدير تقييل جنرالا بسبب انتقاداته لرغبة الكتلان في الانفصال وتحاول احتواء ردود فعل مستقبلية للمؤسسة العسكرية



الملك خوان كارلوس باللباس العسكري وعلى يساره ولي العهد الأمير فيليبي

في البرلمان الأوروبي قد وجهوا رسالة إلى المفوضية الأوروبية لمنع أي تدخل عسكري مستقبلا في حالة قرار كتالونيا الانفصال عبر استفتاء تقرير المصير.

وهذه هي المرة الثانية خلال سنوات التي تقدم فيها حكومة مدريد على إقالة ضابط رفيع المستوى بسبب «الملف الكتالاني».

وكانت حوسبي الأولى سنة 2006 خلال حكومة خوسيه لويس رودريغيث سيرنيو، حيث أقال قائد القوات البرية الجنرال خوسيه ميغا أغوادو الذي انتقد علانيا في خطاب له في حفل عسكري نسخة الحكم الجديد لكتالونيا واعتبرها وقتها بأنها تمهد للانفصال.

وأصدر هذا الجنرال لاحقا كتابا بعنوان «العسكريون: حدود الصمت» ينتقد فيه صمت السياسيين أمام مطالب القوميين ويؤكد أن الجيش لن يبقى صامتا وأن خطابه عكس ما كان يدور وسط الضباط.

من انهيار وحدة البلاد. وكتب الجنرال أنخيل لويس بونتيخاس دوس وهو مدير مجلة «الجيش» الجنرال التابعة لوزارة الدفاع الإسبانية افتتاحية العدد الأخير ينتقد فيها رئيس حكومة كتالونيا المؤقتة أرثور ماس بسبب مطالبه الانفصالية ومحاولته الإساءة إلى الجيش.

وأقدم وزير الدفاع بيدرو مورنيس على إقالة الجنرال بسبب هذه الافتتاحية، وتؤكد مصادر سياسية أن خطورة المقال تكمن في طبيعة الجلة بأنها «الناطق باسم القوات البرية، وكتابة افتتاحية يعني أن القوات البرية تنبني هذا الموقف».

وتعدت إقالة الجنرال في سرية قبل تسرب الخبر للصحافة في نهاية الأسبوع. وتفسر مختلف وسائل الإعلام أن الهدف الرئيسي من الإقالة هو توجيه تحذير للقادة العسكريين من مغبة التدخل في الشؤون السياسية للبلاد، وتعتبر الحكومة المركزية في مدريد برئاسة ماريانو راخوي أن أحزاب القومية الكتالانية تضمنت تصريحات صادرة عن العسكريين لتوظفها أمام المنظم الدولي، وكان نواب من الأحزاب الكتالانية ممثلين

هتافات ضد مرسي داخل المسجد الذي يصلي فيه بعد أن شبهه الخطيب بالرسول وإخراج الحرس له من الباب الخفي.. والإخوان يحاصرون المحكمة الدستورية خشية من ثورة دموية أو انقلاب عسكري.. ولأول مرة مظاهرة أمام بيت الرئيس في الزقازيق

القاهرة - «القدس العربي» - من مستن كروم:

مهما حشدوا وفعلوا، فقد بدأ العد التنازلي للإخوان والسلفيين وكل الدعاة الانتهازيين الذين عملوا الحسب نظام مبارك واجهته الأمانة المختلفة ولحساب المجلس العسكري، واليوم يحرضون على قتل معارضي الإخوان والرئيس، بتصويرهم للرأي العام بأنهم كثرة لا يريدون الشريعة والإسلام، ويكفي كذبهم بإطلاق اسم مليونية يوم السبت بأنها الشرعية والشرعية، بينما المعارضون مع الشرعية، ومن يعارض تطبيق الحدود، هو الرئيس والإخوان والسلفيون، لأن أحدا لا يمنعهم من إصدار قرارات أو قوانين بمنع الخمر وتطبيق حد الجلد والرجم والغاء فوند البنوك الثابتة على الودائع والقروض، ولن تنفعهم الحملات الإعلامية الخائبة عن حشودهم، فنحن نعرف تماما أنهم يرتعشون الآن من أشباح المواجهات الدموية القادمة معهم، وأضطر الجيش للزول وإعادة شريط الإطاحة بمبارك، ولم يكن اتجاهنا للسلم منهم الابتعاد عن ميدان التحرير ثم ميدان عابدين، والقبول بملونية أمام من يعتبرونه صنما، وهو تمثال نهضة مصر هي أمي، والرد على حرق بعض مقراتهم والاشتباك معهم في الشوارع، وهو ما لا نوافق عليه، لكن المغزى واضح للسلفيين وغيرهم، بأن استخدام العنف وبراعة التنظيم ليس حكرا عليهم، وسيدعون بالمثل لو حاولوا استخادهم.

ثم جاءت واقعة توجه المتظاهرين في مدينة الزقازيق إلى العمارة التي توجد فيها شقة الرئيس والهاتف ضد. ثم ما حدث الجمعة عندما كان الرئيس يصلي الجمعة في مسجد فاطمة الشريفي بجوار منزله في التجمع الخامس بالقاهرة عندما شبهه بالرسول المناق ومصيره جهنم إن شاء الله، إلا إذا أطمع ستين مسكينا من العلمانيين والليبراليين والناصريين، فقط، والغول لا، لأنه شبه مرسي بالرسول فصاح عدد من المصلين وقاطوه واتموه بالنفاق، وهتفوا، يسقط حكم المرشد - وبعد الصلاة أراد الرئيس إلقاء كلمة. وأعلن عدم موافقتهم على ما قاله الخطيب ولم يكمل وأضطر الحرس لإخراجه من الباب الخفي، وتسلم الرئيس مسودة الدستور، ودعا لاستفتاء عليه في الخامس عشر من الشهر الحالي، وكان قد دعا المصريين من قبل لأن يحضن بعضهم بعضا، وأراد أحد الأزواج من المصابين والعياذ بالله - الضعف الجنسي استغلال الكلام، وقد شاهدته زميلنا وصديقتنا والرسام الموهوب عمرو سليم من ثقب الباب وأخرا من في «الشروق» أنه قال لزوجته:

- وكل ما أجي انفذ تعليمات مرسي لما قال لازم نحضن بعض أخاف لبعد ما نندمج بنفذ تهديده ويشيل من علينا الغطا.

ولا شك أن هذا الزوج لا يمكن أن يكون من المعارضين وأظن أنه من المؤيدين ولكنها حججهم دائما، ولذلك قالت له الزوجة: اتلني بلا خيبة.

والى بعض مما عندنا وهو كثير ولا أعرف كيف أتصرف فيه:

ملونية الصنم والمطالبة بحل المحكمة العليا لأنها من الهالكين

ونبدأ بتطورات الأحداث، يوم الخميس دعا الدكتور جمال عبدالستار الإخواني وكيل وزارة الأوقاف لشؤون الدعوة، إلى مؤتمر للدعاة بحضوره دعا سلفيين، على رأسهم الشيخ محمد عبدالقصور، وشاهدت وقائع المؤتمر على قناة الإخوان 25 يناير - ورايت عجبا، جمال عبدالستار ألقى كلمة يداها بالمطالبة بحل المحكمة الدستورية العليا لأنها من الهالكين، وبعان الأداة الجديدة التي تثبت تأمر أعضائها، ثم صمت، ليعطي أحد المشايخ كان واقفا على يمينه في يده ورقة مكتوب فيها التهافتات، فصاح:

-يلا يا مرسي، طهر، طهر، كل الشعب وراك بيكبر، وقام عشرات الدعاة بعماثهم، يرددون التهاتف وراءه، ثم استأنف جمال عبدالستار قائلا للدعاة:

-يا دعاة، اطلبكم بأن نتحول على منصات فضائية للحق، وإذا كان سحرة فرعون غيروا الناس وجاءوا بسحرة عظيم، فإن على منابر الحق أن يتحولوا إلى منصات فضائية، وهذا وقت الجهاد الحقيقي.

ثم صمت، وصاح الشيخ صاحب ورقة التهاتف، يا رئيسنا سير، سير، الغول متجنج غيرا في الإعلام ويحد.

عشر من شهر العماثم التهاتف.

اتلم المتوس على خايب الرجا

ثم قال جمال عبدالستار: اطلب الدعاة في خطب الجمعة، وفوجئت به، يردد أغنية المطرب اللبناني محمد سلمان لبيك علم العروبة، بعد أن حور فيها، وقال:

لبيك إسلام العروبة، لبيك

وصمت، ليعطي فرصة للشيوخ الذي في يده ورقة، ليهتف، هي للهو هي للهو لا للعصبي ولا للجاد.

فصاحت وراءه عشرات العماثم، هي لله.

ثم قال جمال عبدالستار عن معارضي الرئيس: هؤلاء أعداء كل صلح يصيح فيهم بالحق، اتلم المتوس على خايب الرجا، منهم من يصيح على قفاه ولا يستحي

وخرج من يقابل تسبيح ليغني التي لم يجف ريقها من لبوس.

ولا أعرف لماذا تسرب إلى الإحساس بأنه كان يشعر بالغيرة من اتهامه بتبجيل

الوزيرة الإسرائيلية، وإن لماذا يزع بهذه العبارة الجنسية والدينية والتي لا تليق

من مسؤول الدعوة وأمام عشرات من العماثم، وعلى الهواء مباشرة من قناة الإخوان، فاندفع وأكرم بصاحب الأخلاق الحميدة، والغريب في الأمر، أنه بينما

كانت هذه العبارة تستدعي هتافا من العماثم، فانهم صمتوا، ويبدو أن خيالاتهم

سرحت عن مكبيرهم، وما وكنت موجودا لهتفت، يا تسبيحيا عبيطية، ده احنا كمان لعبيط.

الشيخ السلفي: أكبر الذنوب منابذة ولي الأمر

ثم قدم جمال عبدالستار الشيخ السلفي محمد عبدالقصور، الذي قال: اجتمعنا لنصرة ديننا، ومحرم، ومن أكبر الذنوب منابذة ولي الأمر: يا علماء شدوا الهمة

ربنا كبرفت عنا الغمة.

فكثرت عشرات العماثم التهاتف وراءه، واستأنف عبدالقصور قائلا: الله أوجب

له حلقا علينا أن نسمع ونطيع ما لم يأمر بمعصية، ومرسي ينبغي أن نسمع له

ونطيع، من أمثال السلطان الفاتح الله، وسأل الله أن يبين كل من أمثال رئيسنا.

فصاحت عشرات العماثم، آمين، اللهم اكلمهم، آمين، واستأنف عبدالقصور.

لا بد أن نقهر من يريد أن يقهر الأغلبية، وسنادة رئيسنا، والأمر الذي يحدث

في التحرير أمر جلل ولا يجب أن نتركه لهم، هذه شرنة يقوها رجل سكير، ورجل

فاسد يول عن الهولوكست، ده احنا كنا نبصلي العصر - يقصد في مظاهرة قصر

الاحتفادية، ومن في التحرير لا يصلون ويحرضون بالنساء ويسبون الدين ومن

كانوا في الاتحادية صامون وصلون، هل نستكت.

فبقت عشرات العماثم، الأزهر يريد تطبيق شرع الله.

ثم جاء جمال عبدالستار وقال: تصمد لله أن اجتمعت كلمة سلطان عادل

مع العلماء قد قام الشيخ هاشم إسلام المقدم للمحاكمة لأنه دعا من قبل إلى قتل

المتظاهرين، وإحالة شيخ الأزهر للمحاكمة، وفوجئت بأن القاعة قطعت كلمته.

والهم أن يدعو خطيب المساجد إلى مهاجمة معارضي مرسي، في المساجد كانت

بتوجيه مباشر من وزارة الأوقاف.

الرئيس هدا المصلين ورفض قول الخطيب

وكان من نتيجتها أنه في اليوم التالي - الجمعة يشبهه خطيب مسجد فاطمة

الشريفي في التجميع الخامس بالقاهرة القريب من مسكن الرئيس والذي يصلي

فيها ويلقي خطبة من الشيخ بالرسول عليه الصلاة والسلام، مما أثار عدا كبيرا من

المصلين فتهتفوا ضد الخطيب، وضد الرئيس ويسقط حكم المرشد، لدرجة أن

الرئيس هدهم وأعلن أنه لا يوافق على قول الخطيب وأسرع الحرس بإخراجه من

باب خلفي.

وأصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بيانا بزعمه الشيخ يوسف القرضاوي

- جاء فيه: «بدأ أعداؤها في الداخل والخارج يشاركهم فلول النظام البائد في

إثارة الفتن وأحد ثلو الأخرى ومحاولة تزييق أبناء الثورة على أسس أيديولوجية

والتأمر على الشريعة الإسلامية بوسطيتها المعروفة التي كانت معتمدة في جميع

نفس الشريعة الإسلامية، وفي حضور سكرتير الذي يحق هذه الوقائع له، ونشر هذا

في الصحف الصحفية، أقصد الدكتور صلاح الدين سلطان الذي عينه وزير الأوقاف

الإخواني طلعت عغيفي أمينا عاما للمجلس الأعلى: «طال انتظار أغلب هذا الشعب

المصري أن يخذ فخامة الرئيس محمد مرسي قرارا يظهر فيه هذا الصرح الشامخ

في عقل وجدان كل إنسان وهو القضاء حيث أقصد النظام السابق كل القطاعات

ولم يكن النظام قبيحا غيابه مطلقا أن يفسد كل جوانب الحياة دون القضاء، حيث

قد يحكم على المفسدين ويواجه ظلم الطغاة المستبدين فكان لابد من ترويض

قفة من القضاء المناقطين والبرلماني الذي كان يريد أعداء الثورة إن لا يرعون حرمة

لا يهدتون سبيلا وبقي أكثر القضاء يحترمون شرف منتهتهم ونقل أماتهم، لكن

أكبر الألام أن يجتمع قوم من رجال الثورة عرفوا في سماء مصر بالبطارية والنقاء

والصدق والوفاء، والصضحية والفداء فيضمنون إلى فريق الغوغاء، وقد قال

الشاعر: وظلم ذوي القربى أشد مضاضة، على المرء من وقع الحسام المنهد.

أن للبيت الإخواني رأيا يحيمه

أزيد أن أطمئن فخامة الرئيس وأهلي مصر الكفاة ومحبي مصر من مئات الملايين

من خارج محيطها الجغرافي، أن للبيت ربحي يحيمه وقد نصر الله تبارك وتعالى

عبدالطلب جد النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما أراد إيمانهم أن يهدم بالقبيلة

بيت الله الحرام، وأن يعتدي على الكعبة المشرفة وقد بذل لهم عبدالطلب أقصى ما

يملك، فلما تمنعوا قالها في رسوخ «للبيت رب يحيمه»، فكانت النتيجة هذه الطير

الأيابل التي رمت أبرهة وجنوده والقيلة بحجارة من سجل جعلهم الله كعصف

ماكول».

أي أن المتظاهرين في ميدان التحرير وكل الميادين ضد تحول الرئيس إلى

فرعون وإله، هم جنود في جيش أبرهة، وأن الإعلان الدستوري مثل الكعبة، لكن

هل سيكون الإخوان والسلفيون هم الطير الأيابل؟

الله أعلم، وأنا أنتظرون حجابهم من تسجيل التي سيلقونها على المتظاهرين

أم أن الإخوان والسلفيين يجهزون خطة بعتلاء أسطح العمارات والابنية المحيطة

بميدان التحرير، وإلقاء الطوب وزجاجات المولوتوف وكسر الإرخام وإطلاق

الخرطوش على المتظاهرين، بينما يفتك جموعهم قريبا في ميدان عبدالمنعم رياض،

والصياح.

-الله أكبر، الله أكبر، الله يرسل مددا من السماء لتفريق متظاهري أبرهة

الحيشة.

ولكن، من يكون أبرهة؟ حمدين صباحي أم محمد البرادي أم عمرو موسى، أم

السيد البدوي؟

هذا ما سنعرفه بعد إرسال الإخوان والسلفيين أسراب طيورهم الأيابل.

«الحرية والعدالة»: لا تتراجع سيدي!

ونظ في صحيفة «الحرية والعدالة»، لتكون مع من يتمتع بقدر من خفة الظل من

الإخوان وسط مجموعة من تقبلي الدم، وهو حمزة زوعب، الذي رفع على ركبتيه

وأمسك بصلبة يتسهم حتى تنزل الدموع عن عينيه وقائل للرئيس على طريقة

استحلفك بالله، «لا تتراجع سيدي، لا تتسمل لغوغا قائل المعونة، نحن أمام

انقلاب حقيقي كشفت بعض أوقافه واستكشف الأيام عن القبيحة.

لا تتراجع هؤلاء الذين قالوا أنهم شوار تين لنا أنهم تجار ثورة على غرار تجار

الحرب، لا تتراجع لأنهم بدءوا الحرب والذي يتراجع في الحرب، مهزوم ونحن

نفرح صلبا قويا غير قابل للكسر، لم نزل منك ولا من إخوانك السجون والتشريد،

وكل صفوف القهر، فهل يتألم منك فليس لهم بين الناس ظهير اللهم الغول؟ لا

تتراجع حتى تكتمل المسيرة ويتم التطهير من أول المفسدين في القضاء إلى سدة

القضاة ورجال الأعمال الذين يمولونهم في مصادر الأموال القذرة التي أرسلت

لتفصل في نهر النيل، إن نظرة واحدة سيدي في وجوه القوم المتأمرين تكشف لك

عن ضعفهم وهوانهم على أنفسهم وفي عيون الناس، لا تخشاهم يا ريس فالله أحق

أن تخشاه».

ليست معارضة وإنما هي معاندة

ثم قام، وسلم البصلة إلى زميله الإخواني والذي تم تعيينه لإسبلا الوزارة

لشؤون الدعوة جمال عبدالستار، الذي قال لزميلنا في «الواء الإسلامي» محمود

عيسى: «إن ما حدث من الرافضين لقرارات الدكتور محمد مرسي المتعجب فهناك محاولة

ليست معارضة وإنما هي معاندة وفرق كبير بين الاثنين، كما أن هناك فرقا بين الخبيثة

والصوفية، والخبيثة التي تراها الآن القاسم البغدادي بينما أنه لا علاقة لها بالثنتين

وتواجه كل ما يمت للشريعة بصلة، ولها تاريخ كبير في التحالفات مع من يحاربون

الإسلام في الداخل والخارج.

أما الصوفة فهم من لهم باع في العلم وقدموا لأمتهم ابتكارات وحلول للمشاكل

ومن لهم مواقف في الأزمان والشدائد، وأخيرا أقول للشباب، إن الله قدر هذه

الثورة وأرادها وحكم بتولي الدكتور محمد مرسي المسؤولية وقد لهد ذلك فلتكونوا

مع الحق قولا واحدا: قل جأ الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا».

وطبعاً من اختاره لحكم مصر فإن من يعارضه يصبح كافرا - والعياذ بالله

- وكافر أيضا من يعارض تولي انصار هذا الرئيس المناصب.

ليس هناك من هو فوق المسألة وفوق العزل

أما رئيس الجمعية الشرعية للعاملين بتعاون الكتاب والسنة وعضو مجمع

البحوث الإسلامية بالأزهر والإخواني الذي كشف مؤخرا عن إخوانيته، وحول

الجمعية إلى فرع للجماعة، وهو الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي قال في نفس

العدد لزميلنا محمود الإمامي: «بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير تلك الثورة

المجيدة التي ضحى من أجلها المصريون وبأغالي والنفيس لا يجب بعد هذه الثورة

أن يكون هناك من هو فوق المسألة وفوق العزل، لأن معنى بقاء شخص دون عزل

أو إقالة حتى وأن أفسد أن هذا فوق القانون وهذا أمر مرفوض بعد ثورة يناير،

والواقع يشير اليوم إلى وجود حالة شديدة بين الإسلام والتعريب فهناك محاولات

ومؤامرات لإفشال المنبرع الإسلامي في مصر، فالعركة ليست ضد الرئيس محمد

مرسي وليست ضد جماعة الإخوان المسلمين لكنها ضد الإسلام والتيار الإسلامي

كأن يهدف إفشال المشروع الإسلامي وذلك من خلال وضع العراقيل أمام كل خطوة

تحاول الدولة أن تخطوها إلى الإمام وليس أدل على ذلك من حل مجلس الشعب



الذي انتخبه قرابة 30 مليون مصري وكان حل مجلس الشورى في الطريق كما تم إبطال الجمعية التأسيسية الأولى لكتابة الدستور وهاهي الثانية كانت في الطريق، ومن هنا كان إصدار الإعلان الدستوري أمرا ضروريا لمواجهة هذه الأخطار التي تحيق بالمجتمع وهو تحرك كان مطلوبا في هذه الفترة الهامة من عمر الأمة المصرية، وهذا الإعلان يلقى القبول من غالبية أبناء الشعب خاصة التيار الإسلامي والمتعاطفين معه، فنحن نكلم نطالب بخطوات حاسمة وحازمة لمواجهة تلك الأخطار المحرقة بثورة يناير وبالوطن كله».

هو أنت عقلك ترالي.. كام مرة ترجع في قوارك!

وقد سمعت صياحا وضحا في مكان غير بعيد عن «الواء الإسلامي»، واتضح

أنه صادر عن الصفحة الأخيرة من صحيفة «الأهالي»، حيث قال عبدالخالق يوسف

للأرجوز: «يا حشرة الأرجوز قوللي، إزاي بتكدب وتصلي وجنابك جنبناك

بمراجنا، وأنت فاتح عثمانلي.

- هو أنت عقلك ترالي، كام مرة ترجع في قوارك.

- استرجل وإبرز شنياتك، ما تسبب شاطر بتشاطر، وجماعتك تحكم قراراك.

- هو إحنا جنبناك تخدنا، وأنت تغال لجماعتك تصمخ تاريخنا وتردنا.

- أرجوزنا والله في سماء ما تتول اللي تتنناه، لا جيشنا هايقر فينا ولا تعمل

علينا إله».

جمال عبدالناصر لم يستطع أن يذبح القضاء

وفي اليوم التالي - الخميس سمعت صوت صديقنا الإخواني وعضو مكتب

الإرشاد السابق والحالي البارز مختار نوح يقدم في «المصريون»، نصيحة

لرئيس، قال فيها: «جمال عبدالناصر لم يستطع أن يذبح القضاء فاكفني يذبح

عشرات من القضاء، لعل الأمر يستقيم وتنشئ الديكتاتورية، ولكن التاريخ لم

يرحمه، فلما تم كتابة سطرين في أي كتاب ظهرت قصة مذبحه القضاء في السطر

الثالث، ثم مرت الأيام وعاد القضاء إلى الحياة وإلى القضاء في السطر الثالث، ثم

مرت الأيام وعاد القضاء إلى الحياة وإلى القضاء واستوى عود المستشار «يحيى

الرفاعي»، وأصبح رئيسا لنادى القضاء ودخل «ممتاز نصار» مهزوم مؤيد ركبته

أروع معارضة تاريخية قانونية للرئيس «السادات»، ويرافقه «أحمد ناصر» ويكتب

«عادل عيد» مذكراته تحت القبة بل تخدني القبة لهؤلاء الذين ظهروا احتفيا في ذلك

الوقت وبالذات من القضاء ودخل القبة محمد كمال عبدالعزيز»، التاريخ بأنه

القبحة الذي أجمع الناس على احترام أرائه وأصبح في موقع الاجتهاد في الفقه

المدني، هؤلاء هم بعض القضاء الذين أراد «عبدالناصر» ذبحهم، ثم مرت الأيام

وحاول الرئيس «السادات» مرة أخرى ذبح القضاء ولكنه لم يتمكن من القضاء

على فقام بالسماح لضباط الشرطة في الدول على منصة القضاء واستحدث

نظاما خاصا أطلق عليه اسم «قضاء القيم» ولن القضاء بنوا الجسم السعيد

وحافظوا على استقلالهم ولم تصدرت المحكمة الدستورية حكما تاريخيا بإلغاء

قرار «السادات» بحل نقابة المحامين، ثم أصدر المستشار «حكيم منير صليب»

حكمه التاريخي ببراءة المتهمين في 18، 19 يناير الشهيرة - وتوالت الأحكام

التاريخية في مواجهة حكم السادات حتى أتى عصر «مبارك»، قديا في تخريب

القضاء من جديد وحاول أن يستخدمه لصالحه فاني عليه القضاء ذلك حتى بعد

محاولات فاشلة في إقحام مزيد من ضباط أمن الدولة على منصة القضاء فكان

الأفراج يتم عن الإخوان المسلمين والمسجونين السياسيين رغم أنف النظام الحاكم

حتى اضطر النظام إلى إحالة قضية «سليبي» وما تلاها من قضايا إلى القضاء

العسكري.

من نصح الرئيس بفتح جبهة مع القضاء؟

ولا أعلم من هذا الذي نصح الدكتور «مرسي» بأن يتحدى القضاء كلهم دفعة

واحدة وبأن يضع أوزار الحرب في مواجهة القضاء كله، ففي الوقت الذي يعزل

فيه النائب العام يتأتى بناش عام من قادة القربى ويعينه وكاننا نرفض تعين

النائب العام بواسطة «مبارك»، اعتراضا على شخص «مبارك»، وليس اعتراضا على

مبدأ التعيين واليصبح النائب العام موظفا عند الدكتور «مرسي» لهدف لا يصل إلى

قبوله العقل البشري فيجب حق المواطنين في الطعن على قراراته بل ويفصل في

الدعاوى المنظورة بنفسه ويحكم فيها بالانقضاء، ومن هنا نقول مرارا وتكرارا

لهؤلاء الذين يريدون أن يقتلو سمعة الرجل ويظهروه بمظهر الديكتاتور نقول

لهم ابتعدوا عنه قديلا فقد جعلتموه يتحدى شعبا بأكمله وتحرم شعبا من حق

الأساسية واستغتمتم في ذلك بقهاة السلطان الذين يظهرين في كل وقت وأوان،

وإذا كان «عبدالناصر» والسادات ومبارك قد أرادوا أن يذبحوا بعض القضاء فإن

قرارات الدكتور «مرسي» يذبح القضاء بأكمله وتحرم شعبا من حق الطعن

على قرارات الرئيس والخوف كل الخوف أن تفر جميع الغفزان من المركب إذا

ما غرقت»، وهكذا يؤك مختار نوح كل يوم أمانته وموضوعيته، واحترامه لنفسه

ولا لقلضية الديبقرافية معها، ولكن ليسمح لنا بالتاكيد على شهادة اثنين من

القضاة العظام من أصحاب المواقف المشهودة والاستقلال في الرأي والأمانة

وهما صديقا المستشار طارق البشري النائب الأول الأسبق لرئيس مجلس الدولة،

والاستشار هشام السببوسبي من قادة تيار الاستقلال وأحد نواب رئيس محكمة

النقض، حيث أكد على أن النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود من أفضل من

تولوا هذا المنصب، وكلامهما منشور علنا، كما أانا الإعلان الدستوري لرئيس

الجمهورية.



كل طرف يقرب ما يريده..فلسطين رفعت مكانتها في الامم المتحدة واسرائيل رفعت مستوى الاستيطان في يهودا والسامرة

ماذا سنفعل غدا؟

سمدار بييري

■ جارنا (الطيب) الشريري؟ هذا منوط بـمن تسال) محمود عباس يحمل خمسة القاب على الاقل: أبو مازن هو قبل كل شيء الرئيس الفلسطيني، رئيس السلطة الفلسطينية، رئيس المنظمة التي تمثل الفلسطينيين، رئيس منظمة فتح، وكذا القائد العام لقوات الامن الفلسطينية. وفي نهاية الاسبوع اضافوا له في الضفة لقب المزم «أبو الدولة» الفلسطينية التي على الطريق. وهكذا ومن جهة الاقاب المنتخبة (وهو غير مستعد لان ينسب لقب «الارهابي السياسي» الذي الصقه به ليبرمان) وهو يعود حاملا للاوسمة على اصراره على عدم التراجع امام الضغوط والتهديدات.

في طريقه الى رام الله يلاحظ أبو مازن كومة عالية من المشورات والتحديثات من اصدقائه كيف ينبغي له الا يضيع الانجاز في الامم المتحدة، التاريخ الرمزي والصفحة الرنانة على الخد الاسرائيلي، العدد الكثير للاختطاع، 138 دولة مؤيدة، والخطاب الذي رسم له صورة المقاتل من اجل السلام، وفي الرواية الفلسطينية مضمون له منذ الان كمن ليقل فقط رفع مستوى مكانة شعبه الدولية، بل وشطب اتفاقات اوسلو ايضا. ينبغي الان ان نرى ما الذي يعززم عمله في اليوم التالي. قالوا عنه عندما ناس ليس شريرا وليس ذأ صالحة، إنن قالوا، أبو مازن يفتح لنا أبواب المسكر الوطني ليس فقط يخلي بل وينتظره عند الزاوية ايضا، وأن إقرار بآراءه لا يقل وحدة سكن جديدة في القدس ومعاليه اودويم هو مجرد تلميح اول شديد الوضوح. فنتتياهو يمكنه ان يجعل له الموت مع عقوبات اقتصادية، مع قيود حركة على الشخصيات الهامة، مع حواجز جديدة تقطع التواصل في الضفة وتزعزع خطى البناء والتجار. في الشهر الماضي، في مقابلة مع «يديوعات احروروت»، شرح أبو مازن لماذا لمح له التوجه الى الامم المتحدة بالذات في 29 تشرين الثاني، ولماذا لا يتعزم الانتازل. في تلك الفرصة شرح بان فقط شيء واحد سيسوقفه، اذا ما رفع نتتياهو له الهاتف ودعاه ابو مازن لمؤسسة القاسسي، هذا لم يحصل.

في مكتبه في المقاطعة في رام الله كان أبو مازن مقتنعا بان الفلسطينية سيبتصرون على حملة الضغوط الاسرائيلية.

والحقيقة هي أن عندنا أيضا عرفوا معارك الصدي هم عمل ضائع، وحسب رواية «أبو الدولة» فان رفع المستوى برمي الى جلب الفلسطينيين الي المفاوضات من موقع محسن. في هذا الموضوع نجده محقا، اذا كان نتتياهو رفض الشروع في البحث في حدود الدولة الفلسطينية، واذا كان تبادل الاراضي الذي رسمه اولمرت لم يطرح على الخرائط على طاوله المباحثات في القدس، فمن الان قولوا حدود 67.

غير ان أبو مازن لا يمكنه ان يسمح لنفسه بان يكون سعيدا: ابتداء من هذا الساء نجده ملزما بالحرص على عدم اغضاب نتتياهو واثارة اعصاب ليبرمان. فالرقص في الشوارع، وبحر الاعلام والاعلانات هي شيء، ولكن اذا ما استؤنفت اعمال اخلايا شاذة بالنظام، اذا ما نفذت لا تسمح الله عملية ارهابية، فانه سيقع في كمين الليكود بيتنا وسيعيد العجلة الى الوراء.

وفي مكانته الجديدة بالذات نجده ملزما بتعميق التعاون الامني مع اسرائيل والحرص على ان تتصرف فلسطين حسب المعايير الواردة لن ارتباط بالاسرة الدولية.

لقد دعا أبو مازن بعد التصويت في الامم المتحدة اسرائيل، بالضببط مثلما وعد مسبقا، العودة الي طاوله المفاوضات. من ناحيته، ما ان رفع المستوى، فانه يمكن التقدم، وهو يخمن منذ ان باته لا يفرش له احد بسطا احرمر في القدس وانه ملزم بان ينتظر خمسة اشهر على الاقل. حتى الانتخابات، حتى تتشكل الحكومة الجديدة عندنا وحتى يتقرر ما الذي ينبغي فعله بحق الجحيم مع هذا اللجوج من رام الله.

وهذه ستكون خمسة اشهر اختبار غير بسيطة للطرف الفلسطيني. وسيحاول الرئيس استخدام هذا الزمن المستقطع لتحقيق الصالحة التي لا تعرف بلغ كبح عددها مع حماس. فهل سينجح؟ ليس مؤكدا. وينجح ولكن «الصالحة» لا تصمد؟ مثل هذا السيناريو محتمل ايضا. هذا سيكون لتغصيا للحدوة غير بسيط لتواصل في الضفة وتزعزع خطى البناء والتجار. مثل الاطراف، فاسرائيل تفقد حرية العمل احادية الجانب، خالد لشغل العبادة الفلسطينية. في العالم، على ان يتدرج الى اوضاع لا أحد يحمل بها عندنا. ولكن لا يزال، حتى هذا الساء، ليس متأخرا على الهاتف من القاسسي، في رام الله.

يديעות 2012/11/2

بو عز بسموت

تعظيم الاواني

صحيفة استراتيجيا، مثل بناء 3 الاف وحدة سكن في السكك الاستيطانية؟ هناك من سأل الى انتقاد القرار في ان اسرائيل وضعت العالم على ظهرها، وكتابتا يوم الخميس في الجمعية العمومية في نيويورك كتأ نحن على ظهر العالم.لقد كان لاسرائيل جملة واسعة من الامكانيات البد الاكثر حدة على الخطوة الفلسطينية: كان يمكن لاسرائيل ان تحفز نهج وزير الخارجية افيغدور ليبرمان، الذي يؤمن بان انهيار حكم ابو مازن سيسرع الحل. كما كان هناك خيار ضم المناطق، وقد اختلفت امكانية ثالثة هي اشارة الى ابو مازن، المعارضة العربية لتقسيم البلاد – تمسك اليهود خاصة بالتقسيم.

كانت العشرون سنة الاخرية منذ تم التوقيع على اتفاقات اوسلو مسيرة محفلة طويلة انتجتها اسرايل والثررة وحفاة لجهات مختلفة فيها اثرت على التسليم من جديد. فقد بدأت تلك الجهات التسليم من جديد، بعد بذات تلك الجهات في اليسار يصاحب قطع اعلام القرون بعربيتها، بدأت غمسل دماغ وجه ال الدخل والى الخارج، وكان انشاء دولة عربية على داخل ارض اسرائيل هو الصيغة السحرية لحل الصراع فيها. برهنت العشرون سنة الاخرية منذ كانت اوسلو مرة دخرى بالدم والنار على ان «حل الدولتين» قد اقلس، وان اتفاق السلام والدولة الفلسطينية (غربي الاردن) هما الشيء ونقيضه: فلا يمكن احرارز سلام والى هذه كهدة ايضا في وقت واحد.

كان الاقتراض الاساسي لناس اتفاق عالية الى انتصار حماس. في مثل هذه الحالة سيحضر الجيش الاسرائيلي على ما يبدو الى تقليص تواجهه في يهودا والسامرة وستستمر دولة اسرائيل الى مواجهة مشكلتين مركزيتين. الاولى هي كيفية حماية البلدات اليهودية في المناطق بنجاعة، والثانية هي كيفية حماية اسرائيل حين يكون عرضها في منطقة نتاننا نحو 15 كيلو متر فقط.

اسرائيل اليوم 2012/12/2

رون براين

■ كانت نقطة التحول في تاريخ ارض اسرائيل هي التاسع والعشرين من تشرين الثاني 1947. فقد استقر رأي الامم المتحدة على تقسيم البلاد الى دولتين يهودية وعربية، ووافق اليهود بفرح والتم في حين بدأ عرب ارض اسرايل والبلدان العربية المجاورة حربا، ومنذ ذلك الحين كان يجب ان يزول قرار التقسيم، لكن برغم حروب اخرى فُرِضت على اسرائيل – ولا سيما حرب الايام الستة التي كانت نتائجهما انما لحرب التحرير، وكلتاهما نجعت من المعارضة العربية لتقسيم البلاد – تمسك اليهود في مراحل كهذه او غيرها.

أثبتت شهر تشرين الثاني 2012 بعد 65 سنة من تشرين الثاني 1947 في عدة مناسبات حركة القمصين المنسقة لأصحاب الاهداف المتشابهة الذين تختلف طريquem فقط في هذه الاثناء، فقد غطى المخربون «الأشرار» من غزة البلاد بصواريخهم وبدأ المخربون «الأخيار» من رام الله قصفًا دبلوماسيا، وكانهم يتلقون فحاة خطف التقسيم التي رفضوها 65 سنة. لا أساس للتقريب بين منكر الحقوة من رام الله الذي ينبغي ان نزعاه وبين المخربين من غزة الذين لا يوجد ما تحادتهم فيه لأن حكمهم م.ت.ف حكم حماس.

ويجب على نتتياهو في النهاية وعلى حكومتها ان يتنبأوا في البلاد كلها باعتناء ذلك حالا «فقابا» للعدو، والغالب يمكن ان يكون على صورة تعجيبا ببناء المدينة العربية «روابي».

اسرائيل اليوم 2012/11/2

الاعتراف بالسلطة كدولة قد يؤدي الى سيطرة حماس على الضفة ايضا وبالتالي ستكون اسرائيل عرضة للصواريخ من هناك أيضا

عقاب اسرايل

■ قررت حكومة اسرائيل في نهاية الاسبوع بناء 3 الاف وحدة سكن اخرى في شرقي القدس وفي الضفة الغربية، وحت اجراءات التخطيط والبناء في منطقة E1 بين القدس ومعاليه اودويم. هكذا ردت حكومة اسرائيل على قرار الامم المتحدة الاعتراف بفلسطين كدولة مراقبة، هكذا قررت حكومة اسرائيل معاينة الفلسطينيين والعالم. هذا قال كلمته الواضحة التي لا ليس فيها: نعم لحل الدولتين، فردت حكومة اسرائيل بخطوة هي اول وقبل كل شيء عقاب لاسرائيل. الجانب الايجابي الوحيد الناتج من القرار هو ان اسرائيل تعترف بذلك بان المستوطنات هي بالفعل عقاب.

يدور الحديث عن قرار خطير وجسيم على نحو خاص، بدلا من استيعاب حقيقة ان الاغلبية الجارفة لدول العالم ملت الاحتلال الاسرائيلي وتريد دولة فلسطينية، تتمرس اسرائيل أكثر فأكثر في رفضها، وتعقم عزلتها والقطعية بينها وبين الواقع الدولية. وبدلا من استخلاص الاستنتاجات من فشلها الدولي، تجرى الحكومة اسرائيل الى هزائم سياسية اخرى. وبدلا من الدخول في مفاوضات حقيقية وصادقة مع الدولة المراقبة الجديدة، تدبر اسرائيل لها وللعالَم ظهر النج.

ان قرار الحكومة هو السمار الاخير في تابوت دفن «خطاب بار ايلان» لبنيامين نتتياهو؛ وهو الدليل الخالد على أن هذا كان خطاب تسليل. غريب على نحو خاص هو خرق التعهد للولايات المتحدة بعدم البناء في منطقة E1 والت سيمعن انشاء اقامة دولة فلسطينية متواصلة في الضفة الغربية، وبالذات بعد ان بقيت الولايات المتحدة شبه الاخرية المؤيدة لاسرائيل في الامم المتحدة، ترد عليها اسرائيل بصفعة رنانة بهذا القدر، كما ان بيان اسرائيل هو بصفة في وجه صديقة حقيقية لها، انجila ميركيل، التي عللت امتناع المانيا في التصويت برفض اسرايل وقف البناء في الاراضي المحتلة. وقبل الانتخابات القريبة القادمة يلجم نتتياهو الى آيين وجهته: نحو الطرف، العزلة السياسية، التذبذ واللظ من العالم، وقرار الحكومة هذا بالذات من شأنه ان يشجع من يريد ان يثقل البحث في المستوطنات الى محكمة الجنابات البولية في لاهاي – كعقاب على «عقاب» اسرائيل. في المرة التالية التي ستحتاج فيه اسرائيل الى مساعدة العالم فانه سيذكرها بهذا القرار.

أسرة التحرير 2012/12/2

عويد تيرا

■ القرار بتحويل السلطة الفلسطينية

الى دولة مراقبة في الجمعية العمومية للامم المتحدة بيعت نقاشا جماهيريا أساسه قانوني. فالخطر المركزي الناشء عن النقاش هو امكانية أن يتمكن الكيان الفلسطيني المعلن من التوجه الى المحكمة في لاهاي وطلب البحث في مسائل يعتبرها جرائم حرب للجيش الاسرائيلي. وعقب ذلك سيخوف مسؤولون اسرائيليون كبار عند السفر الى الخارج من مغبة اعتقالهم.

بالفعل بعد هذا تخوف لا بأس به ولكنه ليس الاساس. التخوف الاساس هو أن من شأن حماس ان تستيطر على يهودا والسامرة، وسيضخم السهل الساحلي الى المناطق المتعرضة للصواريخ والقذوفات الصاروخية التي في الجنوب وفي الشمال كلما رغبت المنظمة في ذلك. في مثل هذا الوضع ستكون منظومة «القبه الحديدية» اقل نجاعة لسببين: الاول هو أن مدى الفعل سيقيل وسيكون ممكنا اطلاق النار على اسرائيل بالراجمات. والثاني انه سيكون ممكنا استئناف الازهاب البري.

كما هو معروف، صوتت أغلبية الفلسطينيين في الانتخابات السابقة في يهودا والسامرة لحماس. ولكن تواجد الجيش الاسرائيلي في هذه المناطق، خلافا لقطاع غزة، منع سيطرة حماس. عندما تحظى السلطة الفلسطينية بالمكانة الجديدة ستعترض على الضغط للمطالبة

بعد ان تقع المصيبة سيتهم الزعيمان ابو مازن ونتتياهو بعضهما بالاھلام الاجرامي وبانعدام المسؤولية

المدنوب والخاسرون

عمانويل روزين

ايضا تخوف وتردد امام ايهود اولمرت وفضل الان حيلة رخيصة من العلاقات العامة على الفرصة لان يكون رئيسا حقيقيا لدولة حقيقية.

ليس لدي اهتمام في ان اقيس هنا نسبة الذنب واقرر المنذنب ايضا ومن المنذنب اقل. ولست متأثرا بانجاز ابو مازن في الامم المتحدة، كما ان ليس في قلبي انفعال من الرد المتعالي الذي صدر عن القدس على هذه الخطوة. ففي المرة التاريخية يبدو الطرفان هذا الاسبوع متفريين للشكفة بالاساس، يعيشون في الوهم لاند، يلعبون بالكلمات ويعوضون انفسهم بصفحات البيانات، يتفخون الصدر بفخار دون ان يفهموا او يعترفوا بان الطرفين خاسران، بينما توصل الساعة الدق في الطريق نحو الكارثة التي تنتضح خلف الزاوية. في محاكمة التاريخ هذه، بعد ان تقع المصيبة، سيتهم الز عميان، ابو مازن ونتتياهو كل الآخر وكل واحد بفرده بالاھلام الاجرامي وبانعدام المسؤولية المتفرقة.

من لم يكن يريد عرفات، حصل على ابو مازن. ومن لم يؤمن بابو مازن، حصل على خالد مشعل واسماعيل خنية. من لم يتمكن من الاتفاق مع شارون، باراك اولمرت حصل على نتتياهو، ومن لم يتمكن من استخدام خطاب بار ايلان لنتتياهو حصل الان على بييرمان معززا في شكل فايغلين وداني دانون. وبينما لا يتحدثن ويتكلمون وينشغلان بالمعارك اللغفوية ويطرح الشروط الغبية على وجود مسيرة سياسية حقيقية، ينشأ ويتعزز حولهما اولئك الذين حقا لا يريدون حتى الظل الهزيل للحل.

تذكروا تشرين الثاني 2012. التشر الذي كف فيه خالد مشعل عن ان يكون كلمة فظة في البيت الابيض وموشيه فايغلين كف عن ان يكون شخصية غير مرغوب فيها في الليكود. ببطة ولكن بذبات يتعقب بل صوت قويا اولئك الذين هم مستعدون لان يفخروا كل شيء على ان تقسم البلاد او لا تسمح له بيتنا لزاو عن حرف من رؤياهم ولحلمهم. التايتنك تفرق واوابو مازن مشغل باخراج سياسي خيالي. التايتنك تفرق وعندنا برقص اولئك الذين يودون ان لا يجتازوا الرويبكون نحو حل الظل الهزيل للحل.

يديעות 2012/12/2

حماس في ضواحي تل أبيب



حماس تستيطر على الضفة في حال اجراء انتخابات

بخروج الجيش الاسرائيلي من يهودا والسامرة، وسيكون من الصعب على حكم ابو مازن ورجاله.

الاستجواب ليس ذريعة

امير اورن

شعبية التحقيق والاستخبارات في الشرطة يوافق سفلوفيتش الذي يعارض بما اوتي من قوة اغلاق الملف ويرا فنتشتاين صاحب خبرة وهم يستطيع ان يحدته من مبلغ انتشار هذا الشبهة وان هذا لا يدل على كيفية سلوك المدعويين الى الشهادة، فما الذي يوحى به جهاز قرض القانون باستلامه.

ان لتراجع فنتشتاين سببا آخر خارجيا وهو نقص مفاجيء من التوازن المسمى «احتلام مقعولا للتأنيح»، فاذا كانت النيابة العامة وعلى رأسها المستشار تزي وجود احتمال كهذا لتأنيح اعداءه والا اغلقت الملف الحياشي. وقد كان مثل هذا الاحتمال في نيسان 2011 الذي الصيف من هذا العام ايضا. فآيين اخفقي؟ ومن في القفاه؟

ان الجواب الموعج ثلاثي، انهم القضاة موسيا اراد ويعقوب تسيبان وموشيه سوفاال الذين اذنهشوا المدعين – ومعهم مراقب خبير غير مشارك مثل فنتشتاين – حينما برأوا اولمرت في قضيتي ريشون توفوز وتلانسكي. وقد رُفَع استئناف في قرارهما توفوز لكن روح الادعاء في تلك الاثناء سقطت من غير قيام، وارتجف الفريق حول فنتشتاين الذي تحول عن تأييد هناك لانھام ليبرمان التي ضعف الرأي. لا يشكون جنات بالحقائق ولا في تفسيرها القضائي بل في ردود المحكمة الذين قد يحدون في قضية ليبرمان في نفس القضية اللوائية في القدس.

صوت فنتشتاين باعتبارها حمائيا عظيم الانتصارات مثل داود في مواجهة جوليتب الموسسي. ولم يعد محاربا وحيدا باعتباره رئيس الادعاء فهو الملك داود مع يواف بئن – سروييا ووزراء الجيش والفرق العسكرية الذين اصابتهم روح الاستسلام. وهكذا ينفضي ضمير الروح الحقيقية.

ان الطريقة الوحيدة لمنع ضرر لا يمكن اصلاحه هي تأجيل القرار على انھام ليبرمان حتى يمواد خظيرة الى ان تحت المحكمة العليا في استئناف الدولة في قضية اولمرت. فاحتمال التأنيح الموعول الذي ضاع في المحكمة اللوائية قد يظهر من جديد في المحكمة العليا. ان الزمن ومحاكمة اولمرت عملا في مصلحة ليبرمان الان. وقد يعلمان في غير مصطلحه الآن.

ھآرئس 2012/11/2

عالية الى انتصار حماس. في مثل هذه الحالة سيحضر الجيش الاسرائيلي على ما يبدو الى تقليص تواجهه في يهودا والسامرة وستستمر دولة اسرائيل الى مواجهة مشكلتين مركزيتين. الاولى هي كيفية حماية البلدات اليهودية في المناطق بنجاعة، والثانية هي كيفية حماية اسرائيل حين يكون عرضها في منطقة نتاننا نحو 15 كيلو متر فقط.

يقوم الدفاع عن اسرائيل على خطوط داخلية، وعندما يكون بوسع الازهاب الناتج من يهودا والسامرة ان يقطع الدولة الى قسمين – شمالي وجنوبي، فان هذا الدفاع يكون متعذرا. عمليا ستقف عندها امام تهديد وجودي.

كما أن الازھاب من يهودا والسامرة يمكنه أن يدعم كل خطوة عسكرية لعدو خارجية محتمل، كونه سيمعن قدرات نقل الفرق من الجنوب الى مناطق قتالية اخرى ولان مطارات اسرائيل ستخضع للنار من جانب حماس.

في مثل هذا الوضع، سيكون لياب الاعمال التجارية الاسرائيلية و أساس صناعاتها عرضة للاصابة بالضبط مثلما هي سديروت ويئر السبع اليوم. وعليه فيجب البدء في الاستعداد للسيئاريوهات التي عرضت هنا، ولا سيما العمل على ان يتمكن الجيش الاسرائيلي في كل تغيير يطرأ على الكيان الفلسطيني في الشرق ان يكون متواجدا في يهودا والسامرة حسب ما تقتضي الحاجة.

معاريف 2012/12/2

انباء طيبة من حزب العمل

جدعون ليفي

الداخلي ومن الصابون، وتحولت على مر السنين الى محاربة نسوية مصممة ومؤسسة لحركة «مساعدة النساء» وهي جمعية تؤيد مراكز مساعدا ضحايا الاعتداء الجنسي، الى ان تبعت عنها واصبحت امرأة مسارا شجاعة لا تجحج من الاعتداء عن اراثها الشديدة والمؤسدة على الحقائق في موضوعات قضئ. انها امرأة تهرب من التبرس، فقد اصحبت صالحة ايدبولو لوجبة واتسعت اتجاهها النسوي الى درجة الاغضاب ليصبح تصورا عاملا شاملا في مسار نضج أسر. واندرت ميخائيلسي خلافا لرئيسة حزباها ان العمل والاخلاق لا يمكن ان يبقا في أي مكان، ولم تعد تؤمن بتقديم اليهود على غيرهم، وتحولت الى امرأة تترك ان الحركة النسوية لا يمكن ان توجد من غير نضال عن حقوق كل المجموعات المضطهدة والمسلوبة في المجتمع.

ومثلها ايضا ششير، فهي ابنة جليل يجتمع اكثره حول سفارات الحاسوب ومطاردة الافيون وقدمت استبدلت بداسة الماسويك والحيلا العنصرية نضالا اجتماعيا وسياسيا شجاعا وشاملا. واستطاعت من سنوئاتها القصور ان تكون مشاركة في نضالات من اجل السلام وحماية البيئة وحقوق المهاجرين الى ان احذت مع دفتي ليفي لحد الاحتجاج في وتشليل. وقد امتازت عن ليفي بعد انركت خلافا لرفاقها ان ششير وساف وعمير ورفاقهم مستخذاة.

ان روح الاحتجاج تغطي القائمة الجديدة، احتجاج اجتماعي واقتصادي ويساري ونسوي، ولم ينتخب في اسرائيل قط هذا العدد الكبير من اصحاب الادعة الذين يعبرون عن تيارات عميقة حقيقية في المجتمع، وقد حدث هذا في الاساس برغم جيموفيتش وبفضله بقدر ما فقط، فقد انتخب الفضلون في القائمة من غير مساعدتها او على الرغم منها، ولم يكن حزب العمل قط ايضا متمايلا بهذا القدر بازاء الميادين الضوضي الى «يوجد مستقبل» و«فنسل «كديما» والودع الفوضي ل«هنتومة» (الوحدة) يعرض حزب القائمة قائمة مفردة ومتنوعة ومحددة وواعدة، اهي واعدة؟ لظل هذا على الورق فقط حتى، وما يزال الامتحان امامهم وامانتا.

هجرت ميخائيلسي منذ زمن ما كانت تشتغل به من قبل في الازاعة وغيرها مثل البرنامج في الازاعة التي سالت فيه بنيتايمن نتتياهو اي نوع يفصل من اللباس

المجالي: الريادة ترتبط بجبرا وليس بنازك او السياب او البياتي منتدى الرواد الكبار يستعيد جبرا ابراهيم جبرا

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

في اطار اهتمامه بتوثيق تجارب المبدعين الكبار، اقام منتدى الرواد الكبار في العاصمة عمان ورشة عمل (جبرا ابراهيم جبرا) بمشاركة الدكتور محمد المجالي، بورقة عنوانها: «قراءة جديدة لريادة الشعر»، عميد كلية الآداب في جامعة الزيتونة، والمجالي اصدر أكثر من ثلاثين بحثاً محكماً في الابد الحديث وعشرات المقالات في التخصص نفسه، كما اصدر ثلاثة كتب: دراسات في الابد الاردني المعاصر، دراسات في الابد العربي الحديث، الشعراء عن حيدر محمود ونزار قباني، كما قرأت الدكتور عالية صالح المان عند جبرا، في ورقتها المعنونة: القدس في البئر الأولى»، وصالح أستاذة مشاركة جامعة عمان الأهلية كلية الآداب والعلوم، لها: صورة الطفل الفلسطيني في الشعر الفلسطيني 1948- 1984 مخطوط رسالة ماجستير، كما اصدرت «البناء السردى في روايات إلياس حوري، 2005، ولها «مقاربات في الخطاب الروائي» 2010، إضافة لعدد من الكتب المشتركة، كما شاركت الدكتور صبحه علقم، بورقة عنوانها «جدلية النقد والإبداع»، وعلقم أستاذ مساعد في جامعة الزيتونة الأردنية، لها العديد من الكتب، منها: «السرح السياسي عند سعدالله ونوس»، 2006، «تداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية»، 2001، «آثارها المدير التطبيقي للمنتدى عبدالله رضوان، بحضور نوعي من المهتمين والاكاديميين».

البشير: جبرا مبدع كبير متعدد المواهب

من جهتها قالت رئيسة المنتدى هيفاء البشير ان هذه الحلقة النقدية حول المبدع العربي الفلسطيني الكبير المرحوم جبرا ابراهيم جبرا، المعروف بتعدد مواهبه، وعزارة الإنتاج في أكثر من نوع أدبي، بل وإلى أكثر من حقل إبداعي وساتقني بالإشارة هنا إلى منجزه المتميز رواليا وخاصةً بروايته المشهورة «البحث عن وليد مسعود»، وطبعاً لانسائى ورواية «السيفينة» التي أثارَت بعد صدورها سجلاً أقرّب من العرقة النقدية، وكذلك تشير إلى إنتاجه في حقل الترجمة وبخاصة ترجمة عدد من مسرحيات شكسبير، وكذلك ترجمته لعدد من الكتب والمقالات النقدية التي ساعدت المثقف والدارس العربي على التعرف على المدارس والتطبيقات النقدية الأدبية الحديثة في أوروبا، إضافة إلى منجزه الشعري في مجال قصيدة النثر، فإننا أضفنا إلى ذلك براعته العالية في الموسيقى والفن التشكيلي، فإننا ندرک عندما نتعامل مع مبدع عربي كبير متعدد المواهب».

المجالي: جبرا ابراهيم جبرا وريادة الشعر الحر وبعثوان «قراءة جديدة لريادة الشعر»، جاءت ورقة الدكتور محمد المجالي، قال فيها «إن ما فهمت ريادة الشعر الحر يرتبط بزمن كتابة القصيدة الأولى في هذا الشعر، بل يرتبط بالظروف التي دفع المبدع إلى طارن يصبح ظاهرة مستقلة، لافتاً إلى بغداد التي هي المدينة العربية التي اهتمت بالتقاليد والنقد وشهدت انبعاث قصيدة التفعيلة (الحر) في منتصف القرن العشرين، منوهاً بان ظهور الشعر الحر لا يرتبط بظروف بعينه، بل انه عمل جماعي شارك فيه مجموعة من الابداء العرب، ولا للعراق وحده».

ويذهب المجالي للقول: «إن الرغم من التغيرات التي طرأها بعد بشار العقاد ونازك الاملاتلثة لخصيص ريادة الشعر الحر، فإن الواقع يشير إلى ان ثمة أشخاص أخرى مهمة قد قدمت دورا مهما في هذا المجال أبرزها جبرا ابراهيم جبرا وتوفيق صانع ووليد الجديري، ذلك ان الثقافة العربية التي تمتع بها جبرا لا سيما الانجليزية. إذ قد درس في فترة مبكرة في هارڤرد وكامبريدج تؤكد انه الراء الأول في التأسيس لحركة الشعر الحر، وفي دفع عجلة التغيير إلى الامام».

وزاد المجالي «إن ورقة مثابينة عند العلاقة التي كانت تربط جبرا ابراهيم جبرا بالسيايات تؤكد ان جبرا كان يحكم خبرته ووقائه المعلم الأول للسيايات في مجال كتابة الشعر والاطلاع على الشعر العربي، إذ لم يتكف جبرا باستدعاء تارك من ميدان ريادة الشعر الحر، بل ما هاجها في عين موقع في كتبه النقدية واتهمها بارتكاب بعض الأخطاء في مجال الحديث عن المفاهيم الخاصة بعرض الشعر الحر».

و دعا المجالي لإعادة قراءة جبرا شاعرا، وكذلك قراءة الثقافة الشعرية الحر، لأن الريادة ترتبط به وليس بنازك او بالسيايات، ان جبرا، في ما نتعاملنا من الشعر كتأطير لها جبرا اساسا، يسبق نشر قصيدة من الشعر الحر لقر في الاردن سنة 1938، لكن الظاهرة الشعرية وهو في الاساس، فانها تعود إلى جبرا اساسا.

ويستدل المجالي على ذلك كون جبرا يحكم ثقافته الغربية، والشعر الحر غربي التأسيس، بالتالي فان لجبرا من الريادة، ولنذكر هنا ان السيايات هو من طالب جبرا، ويشير الناقد العراقي عبدالواحد لؤلؤة الى اول قصيدة للشعر الحديث قد كتبها جبرا، وتكلمت بغداد في اواسط القرن العشرين حاضنة حقيقية لعلماء والبدعين العرب، فقد تجدد الشعر والرسم في بغداد معا، وفي نفس الفترة ابتداء من العام 1948.

يشير منتظر ومثير كان جوابها الحامل

جانب من الندوة

معه، ويتصفه ويعطيهم حقهم». كما ويشير المجالي ايضا «الى تجربة محمد الماغوط، وبدر شاكر السياب/ وعلاقته الابداعية مع السيايات، وتعرفيه له بعدد من الاساطير». واستند المجالي إلى ما قاله عدد من النقاد، إذ تقول فريال جبوري: «لقد كان جبرا دائما في خندق المستضعفين، لكنه انحاز إلى الثقافي بدلا من السياسي».

فيما يرى خالد علي مصطفى: «داووين جبرا منقلبة بالحواسث والتعليقات من طرفي، وقد علقته على على قصيدة الدليلة لجبرا، باعتبارها اساس تجربة السيابي قصائده من المدن».

كما يؤكد ماجد السامرائي: «زمن جبرا زمن الولاية عبر حقبة التحول في الثقافة».

ويقول عبدالواحد لؤلؤة: «كان جميع الفنانين يسمى اليه- إلى جبرا- وكان يدر من أوائل من استفاد من صيحة جبرا، ان جبرا كان هم وجه ليدر في بداية نجوميته».

عالية صالح: القدس في البئر الأولى

وتؤكد الدكتورة عالية صالح في ورقتها القدس في البئر الأولى ان «المان يمارس سحره على جبرا، فيستسلم له، ويتفاعل مع معطياته ثقافا حيميا، وفاعلا وظيفيا، يطوع محتوياته الخاصة والعامية لخدمته، وتحقيق اهدافه، وطوجه، فقد فاعل جبرا من البيت حيز العيشة، وما يقدمه من وظائف، كما فاعل عن معطيات الحي، والمدنية كاملة، واستطاع ان يطوع معطيات المدينة لتعلمه وتثقله».

ويبحث صالح ان جبرا «كتب قناعه مع المدينة، مدينة القدس في زمن محدد هو الزمن الممتد من 1932 الى 1938، هذا الزمن بما فيه من نشاط اقتصادي وثقافي، وصراع سياسي، وعلاقات اجتماعية، وقيم ترويجية، لافتة ان جبرا «لم يكتب كل شيء في بئرته الأولى اكتفى بالسنن الإثنثي عشرة الأولى من حياته- أو بالأحرى يسبع أو ثمانتي سنوات منها- منتقيا بانتقائه مع والده من بيت لحم إلى القدس عام 1932، وكان هذا حدثا حاسما بالنسبة لى جبرا في بعد... من 8 بدأ الحديث عن القدس في الفصل الثامن عشر واستغرق الفصول التالية إلى نهاية الفصل الحادي والعشرين».

وعن المنهجية التي اتبعها في كتابة السيرة يقول: «وعندما أخذت أربع نفسى بشأن أحداث هذه الطفولة، وجدت أنني عبر أكثر من أربعين سنة من حب المعرفة في نفسي، وكونوا ليديه مفاهيم إيجابية عن التعليم والنوع، كما ان مدينة القدس بشكل عام فهي مدينة جميلة اكتشفها فيها حيا، وجرها جبرا، القديم منها والجديد، والتاريخ والحاضر، وفي القدس القديمة العربية، بعينها الأستاذ الكبير أحمد سماح الخالدي- الجهوري الصوت، الطويحي الحضور، الذي جعل من نظرياته في التريبة طرق في الحياة، فلا يرضى من تلاميذه إلا بالزيد من المعرفة والنوع كميذا وطني لا هوادة فيه، لا سيما في موقع الكلية الجديد على جبل المكبر الفتوح على النون ورياحه الأربع، حيث كانوا يطعمون ويرسون بنسغ والوحاح طوال النهار، ثم طوال الليل، حتى المرض... وهو الذي اختاره أخيرا لكي يرسل في بعثة للدراسة في الخارج».

واختتمت صالح بالقول: «انصفت كتابية جبرا ببساطة السرد، والعبارة العذبة، وحسن هو بيت لحم، والقدس مكان حميم لكته المكان الثاني».

كان أكثر ما يهم العائلة دائما عندما نتكلم من مكان إلى آخر هو البحث عن البئر، أما بئر ببيت القدس فأقيم في وسط الحوش عليه قوس البكرة التي تحمل الدلو، لكن البئر الأسن مراد لا يشر، بل لكن يوجد على مقربة من البناية، «عينا، بأنها الماء مرده أو مرتين في الأسبوع ترتب من البيلة، يشتري الناس منها حاجتهم من الماء... إذ يحصل سكان القدس على الماء بترتيب من البيلة حتى في الأحياء الفقيرة».

وشكل «اختراق بيئة المدرسة، والحصول على حيز، واعتراف من الموجهين، كان تحدي جبرا الأول، كان جبرا متوجسا، لكنه كان مصرا على النجاح، وإثبات الذات، كان مؤمنا بذاته، وقرائته، وكان محبا، ومقبلا على الحياة والعلم، فاستطاع ان يحقق نجاحا، أحب جبرا لأساتذته كلهم في المدرسة الرشيدية، 238 لم ينافس احدا كان همه النجاح، لئلا يطرد من المدرسة قبل ان يحصل على ورقة تؤهله للعمل للمدرسة من مدرسة ما، ليسانع الله بما يحصل عليه من راتب».

وتتسأل صالح: وكيف وق جبرا بين البيت الذي لا يتوفر على مميزات العيش الذي يتيح الدراسة للإنسان وبيئة المدرسة المحفزة والتي تقدم العلم والخبرات؟

مستعرضة الجو العام الذي تعيش فيه الأسرة، حيث طوع جبرا معطيات البيت إلى قلبها لخدمته، ولم ينحصر في البيت فخرج إلى الطبيعة يبحث عن مكان يساعده على الدراسة، لم تكن في جورة العناب شجرة واحدة استطاع ان الجأ إليها لأختي بنفسه على مكتبتي، كما قبل جبرا التحدي في مدرسته الأولى اكتفى بالسنن الإثنثي عشرة الأولى من حياته على قلبها ليصل إلى هدفه، «وما ضلعت جبوري في مدرستي الجديدة، لأتيت للمدرير، والمعلم أنني استطعت موكبة الصف، رغم مجيبي من مدرسة يتخبرونها فزوية بعيدا، وبنون مستواهم، ولم تكن لدينا ساعة تستدل بها في موع التروض، فترجع إلي بان يوظفني في الساعة التي أريد، ففي القدس القديمة دير مشهور، هو دير «تراسانطا»، «الأرض المقدسة»، قرب الباب الجديد، له جرسية مخروطية عالية، على كل واجهاتها الأبرج ساعة كبيرة دقاعة تسعع في أرجاء المدينة كلها- بل ما يسمع أي ساعة «تراسانطا» تدق الثالثة، فيقولني، ويعود إلى فراشه- فارتشقى وجهي بماه يارد، وإعسل عيني، ثم أنزل اللعبة من على الحائط إلى طاولتي، ولا أرفع قلبتيها كثيرا لئلا ألقى نوم بقية أفراد العائلة، وأندرس حتى العجوز، تعلم جبرا في القدس الكثير، والتوقع، وكان للمدرسة الرشيدية أثرها الكبير في نفسه، فقد فرس بعلومها حب المعرفة في نفسه، وكونوا ليديه مفاهيم إيجابية عن التعليم والنوع، كما ان مدينة القدس بشكل عام فهي مدينة جميلة اكتشفها فيها حيا، وجرها جبرا، القديم منها والجديد، والتاريخ والحاضر، وفي القدس القديمة العربية، بعينها الأستاذ الكبير أحمد سماح الخالدي- الجهوري الصوت، الطويحي الحضور، الذي جعل من نظرياته في التريبة طرق في الحياة، فلا يرضى من تلاميذه إلا بالزيد من المعرفة والنوع كميذا وطني لا هوادة فيه، لا سيما في موقع الكلية الجديد على جبل المكبر الفتوح على النون ورياحه الأربع، حيث كانوا يطعمون ويرسون بنسغ والوحاح طوال النهار، ثم طوال الليل، حتى المرض... وهو الذي اختاره أخيرا لكي يرسل في بعثة للدراسة في الخارج».

واختتمت صالح بالقول: «انصفت كتابية جبرا ببساطة السرد، والعبارة العذبة، وحسن هو بيت لحم، والقدس مكان حميم لكته المكان الثاني».

واختتمت صالح بالقول: «انصفت كتابية جبرا ببساطة السرد، والعبارة العذبة، وحسن هو بيت لحم، والقدس مكان حميم لكته المكان الثاني».

واختتمت صالح بالقول: «انصفت كتابية جبرا ببساطة السرد، والعبارة العذبة، وحسن هو بيت لحم، والقدس مكان حميم لكته المكان الثاني».

واختتمت صالح بالقول: «انصفت كتابية جبرا ببساطة السرد، والعبارة العذبة، وحسن هو بيت لحم، والقدس مكان حميم لكته المكان الثاني».



العرض، والقدرة على إعادة الماضي، وبعث الحياة والحركة والحركة في تصوير الأحداث والتجارب والشخصيات».

صبحة صالح: جدلية النقد والإبداع

وتؤكد الدكتورة صبحه علقم ان الروحوم كان جبرا قارئا كبيرا، وعاشقا كبيرا، فلا بد ان يكون ناقدا كبيرا، ففي الأربعينيات بدأت تظهر كتاباته النقدية بالإنجليزية، ولكنها قليلة نسبيا، وتركز حول قضايا الأدب الإنجليزي والقنون الغربية، وفي نهاية الأربعينيات كتب بحثا نقديا أدبيا، لنيل درجة الماجستير عنوانه «الصور الشعرية في مسرحية السيطان الأبيض» ثم عاد إلى بغداد للتدريس في كليتها مقالقا بيهوم أمته، التي أعادت اهتمامه إلى اللغة العربية والكتابة بها «و كان مجيبي إلى بغداد عام 1948، هو البداية لرحلة فاصلة في حياتي الفكرية، إذ جعلت أحوال هي من جديد نحو الكتابة بالعربية، وحول مواضيع الإبداع العربي، مزاجا كما كنت من قبل أزوج بين الكتابة كصبل تكلماها في الأخرى كامر حتمي».

وفي عام 1952، منح زمالة دراسية لمدة نصف السنة في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأمريكية، فدرس النقد الأدبي على يد أي. آر. ريتشاردز، وريچاتو بوجولي، وأوشولدم مايتش، أف. آر. ليفين، صاحب مجلة النقد العروبة Saudi Review، منحه منصب منبهج النقد الأدبي الذي يتخطى ويتناول مقالاته وحواراته وكتبه النقدية التواترة.

وترى علقم ان «هذا المنهج النقدي، هو المنهج الجديد الذي يقوم على فصل النص عن صاحبه، واستغوار النص كمنهج ثمين، يبحث عما في طياته، بهدف استخراج ما فيه».

كما يشير جبرا إلى ان هذا النهج الجديد هو امتداد إلى تقاليد نقدية قديمة، استقاها من كتب أفلاطون وغيرهم، وأستلها أيضا من قضية الإنسان الواحد في كل زمان ومكان، وهي تعبير المرء عن ذاته، تأكيداً لإسائنته، وإغناء لها، وتعبير المرء عن ذاته، ويصرح جبرا -بحسب علقم- بأن العلاقة بين الخلق والإبداع، لم تكن في ذهنه في المراحل الأولى، ولكنه بدأ يتبينها في أواخر الستينيات بعد قرأته من كتابه رويته السنينية وقصيدته خماسية الصف، التي نبهته إلى بعض القضايا الأساسية في موقفه الفكري والنفسية.

وتشير علقم ان قراء الإبداع عند جبرا هم المفقون كما يتذكر علانية « فالقنان جبابه بجمهم ليس من السهل إرضاه وخاصة إذا كان جمهورا متلقا وهو الذي ييمنا في مجال الإبداع، ولعل استفاد الجمهور المثقف، يعود إلى رغبة جبرا في إبقاء المبدع في حالة التوتر في حالة توتر دائم، إنكاء لإبداعه، لأنه من المعلوم، لدينا ان أرض الجمهور المثقف ليست بافهمه السيسرية، أما الجمهور غير المثقف، فلا يتذكر ناقدا به، لكنه لا يسعى إلى تنمية ثقافية وتطورية على جبل سواء كان قنانا أو نادقا».

واختتمت علقم ورقتها بالقول: «أجد لزما القول هنا، ان جبرا ناقد متعدد المشارب، ومبدع متعدد الاتجاهات، استطاع هضم جميع التيارات والكتابات النقدية في عصره، والخص إلى تجربة نقدية وأدبية شاملة قدما إلى الغارئ العربي في كل زمان ومكان، مع دعوة خفية بالارتقاء فكريا وبقا، لجارة شعوب الأمم الأخرى».

وقد لا ينقصها اي شيء، لتصبح رواية متكاملة... رواية خراج اللغة، قبلها، قبل اختراع الحروف وبنيتها أو يمدحها احد... رواية الذات التي كتف عن صناعة الذكريات وجمعها وراحت تبحث عن وسيلة مبتكرة لترويها

مدمش، قلت للسيدة، مدهش ان يقص المرء حكايته بما لديه من ادوات. ان تكون الرواية الاجمل هي تلك التي لا تكتب... هي ما تقوين به الان. مدهش، رحت اكرر المفردة مرات ومرات او ربما اكثر. ولكنها المرة الاولى التي تساعفر عبرها ان ما ابحت عنه و لا اعرف كيف اسفره واحله نثرا وشعرا، هو على بعد خطوات قليلة مني... في هذا المكان القريب وغير المنتظر. في صفاء سريرية العجوز وسحر ابتهسامتها الثابتة ، وفي الفكرة الاسرة التي اوجدتها.. ما رغبت انا دوما بالعثور على مقارباتها الحياتية الممكنة وسبر اغواره .فكرة ان تصبح انت القصيدة ان تصير هي الرواية. ان تعيش بكثافة الشعر، رافع اللغة الوفي ورمزة اوجاعها. ان لا تكتب، بل تعيش ما تود ان تكتبه

لا تكتب العجوز. لا ترسم او تعني، لا تفكر بأسئلة القصيدة و اوجاعها، بل تجيب بعقريه فذة عنها. لا تحلم برواية رائعة، بل تعيشها... هي الرواية والقصيدة. شالها هو اللغة... حياتها البسيطة العظيمة هي الصور الشعرية المشتهة. هي النص الذي تظارده وتحلم بأصفياده العجوز هي القصيدة العجوز هي الجواب البديع عن سؤال التماثل الكلي بين النص وصاحبه... سؤال الابد، هذا الذي كتبت من حبه هذه الكلمات في مديح الشعر.

لذلك انزع حديثك

د. رامي أبو شهاب

ل كل النص الأدبي تقاليد التي تعنى بالمحافظة على هيكليته وهوية محددة، تنتج له الانحراف في فعل التّجنّيس، لذلك يُنعت نص ما بصفة الجنس، أو الفن الذي ينتمي له، فنقول قصة، وأقصودها، ورواية، وحكاية شعبية، ومقامة، وشعر عودي، وشعر حر، وقصيدة نثر... وما إلى ذلك من العناوين واللافتات والإشارات التي تهدف إلى الفهرسة والتصنيف، بيد أن هذه الآلية لها خاصية وظيفية أخرى تتحدد بالقدرة على استعمال المقاييس النقدية المعيارية التي تتيح إطلاق الحكم على النص، رفضاً أو قبولا، وهنا نستعير المفهوم التراثي القائم على الجودة والرداءة، ونصلح عليه بالمعيارية، أو النقد المراسم، فالقصيدة باتت ترفض كونها لا تنتمي إلى مواصفات مرسوم حدودا ومفاهيم للشعر، تنطلق من مقولة أن الشعر، كلام مرزون مقفى «كما في التّوصيفات المدرسية والجامعية، وبذلك فإنه يضع نهاية لمفهوم الشعر».

ستدعي عملية التّجنّيس تلقا من الأدوات والوسائل النقدية التي تستل في مواجهة البنية الهيكلية للكتل الكلامية المرقومة على الورق، فالبحث عن الآلية التي يعمل بها النقد، تستدعي أحيانا عددا من التّساؤلات حول حقيقة التّكوينات النصية، والحدود التي ينبغي لها أن تتوافر في نص، كي يحصل على صك التعرّف والتّجنّيس الشرعي، وذلك ضمن فئات فنية معينة.

إن ما يمتلكه عصرنا من قدرة على خرق الحدود الكاملة في عملية تكوين النص، لاسميا في القضاء الرقمي الذي يخلّله نصوص رقمية، تمتلك بيئة حاملة، تخضعه أحيانا إلى عدد من القيود التي تشكل بنيتها وهيكلته، كما هي رسائل الهاتف النقال، والنصوص القصيرة من حيث عدد الحروف، لتصبح فاعلة في البيئة الرقمية، وبذلك ينبغي لنا أن نقر بوجود عد مستحدث، أو نص جديد، تنطلق عليه في النصوص القصيرة الرقمية، وبذلك يصبح لدينا تقاليد كتابية، وبهذا تمارس البيئة الحاملة فعل التصنيف من خلال رفض أو قبول النص، فربما لا يتم نشره كونه لا يستجيب لعدد الكلمات، أو الحروف المطلوبة، وأن يتم وضع فلترة تحجب بعض النصوص التي تحتوي على كلمات غير لائقة، أو لا تستجيب للتّكوينات النّسقية الرقمية.

ما يعنّيني هنا، تلك الرّغبة البشرية، وسعيها الدائم إلى خلق كل ما من شأنه، أن يسهم في التّفصيل والفهرسة والتصنيف، ولعلّ ذلك يبدو مبررا من الناحية العملية، كون العقل البشري حين يلجأ إلى هذه الطريقة، فهو يستهّل عملية فهم الأشياء بهدف التعامل معها، ومنها النصّ الأدبي، الذي يعدّ منتجاً فكرياً يوجّه إلى المتلقي الذي يشكل طرف الاستقبال، وهكذا تتحد العناصر التي تُوظّر هذه العملية، أو لا تتحدّ في النص، ومن ثمّ النص، وسيطه الحامل، وتعني البيئة المادية، وهي ربما تكون كتاباً، أو شريطاً كاسيت، أو فيديو، أو أسطوانة منجدة، أو شبكة الحاسوب، أو هاتفاً نقلاً، وهنا تلحّظ تعدّد البيئات التي لتطور النقّي، إذ انتقل النصّ من بيئة المشافهة قديماً، إلى التّدوين الرقمي حاضراً، كل ما سبق يتّجه نحو التّفصيل، العصر الثابت» كما هو أيضاً المؤلف «النتج» بالإضافة إلى الرّزاق العلوي، بيد أنه لا يبدئها النصّ أو يحمل رسالة (فكر)، وبهذا فإن العناصر المؤسسة لخلق الرسالة، أو المقصد أو الهدف، قد تحققت مجتمعاً، ولكن لماذا نلجأ إلى فعل قيود تخلّق الأنواع والأجناس والفنون، وكيف تعمل آلية الوصف على رفد المعنى المتضمن في النصّ الأدبي، إن امتلك ناصية التّحديد المعرفي النوعي للنصّ؟

تنطلق فكرة خُلق البيئات أو الحاضنات المؤسسة من عملية الوصف الشكلي للنص، أو ربما يمكن لها أن تنطلق من الهدف أو الوظيفة التي يفرضها، ويمكن لنا أن ننظر في الأداة النقدية لتكون نوعاً صيغلت التعديل والرائع والنوع... بغضّ النظر عن نوع شكل النص، إذ يمكن أن نعتدّ فئات تتكّث على المتلقي فنقول أدب النساء – (المرأة)، وأدب الرجال، وأدب الأطفال، وأدب العمال، وأدب الشعوب القديمة... هذا ما نقوم به أحياناً، إذ إن هناك طرقت ملثوية ومُتعددة نمكتنا من تصنيف النصوص، ولكن تبقى إنكسالية عملية التصنيف بعد ذاتها، فهي خاصة بصيغرات فلسفية، أو وصفية شكلية، فنصوص معاصرة كثيرة، تتسم برؤى رجعية، فضلاً عن اكتائها على لغة وإساليب بائدة، في سوت هنالك نصوص تراثية، تمتلك من الحدأة الكثير على مستوى الفكر واللغة.

وهذا، فإن التّساؤل يتمثّل بكيف يمكن لنا أن نصنّف النصّ وهل نتعني ما نصنّف، أم نتعني مثلاً قصيدة عوديّة أو شعر حرّ، وهل يجب عند تعرّض نص ما، أن نخضعه لمقاييس الوزن والقافية أو وهل جنس النصّ الأدبي ومفهومه، يتحدّد بالمقاييس التي تعدّ سابقة على النص، أم ان النصّ يسبق المقاييس ؟ لا بد من المقاييس والقواعد من عوامل توضيحيّة أنّق النصّ عند فهرسته في فئات معينة، تمارس بدورها قمعاً لغويّة غير عدل وفق التحوّلات، كون الكون قابلاً لأن يستحدث نصوصاً (أو أجناساً) أخرى؛

إن النصّ الذي ننتعني له –على ما يبدو– يستعصي على التصنيف وحتى التّمنيط، وكذلك هو أيضاً نصّه الذي يعنّله،



النص... نحو تشققات لا متناهية

فهو إلى حد ما تكوين عفوي وتلقائي، يمتلك لحظة تحفّظ... إلى أن ينتهي من أطوار تحولاته في رحلة الخروج، وهناك يرى النور، ومعه طابعه الخاص، وخصائصه التي تتيح له قدره الكامل عن باقي النصوص الأخرى، وهذا ما يعزّز بفضاء وبيئة زمننا الحالي الذي إلى بنحاز إلى التّكوين الفوضوي المبرمج، وهنا يبدو النصّ قرين فعل الصّدفَة في الانتشار بناءً على متغيرات حاسمة، منها البيئة الحاضنة، والتلقي الكوني لاسميا في ظلّ الاحتجاج الذي يعزّز بالانفلات النصوي المراسم.

تمتلك كلمة «نص» في معجم لسان المفهوم ما الرّفّع والإظهار، حيث جاء «النّصّ»: رفَعَكَ العِربُ العِشَاءَ، والنّصّ الحديث ينصّ نصاً: رفعه، وكل ما أظهر، قد نصّ... وكما نلاحظ، فإنّ النصّ في المفهوم اللغوي يرتبط بمفهوم الإطّاق والخروج، وتحقيق الوجود والإظهار، وبذلك فهو يمتلك نمطا وعبا إظهاريا ضمن مبدأ التخصص الذي الإعلاني، أو الإظهار، وهو هنا لا يتحدّد بالأطر، أو البروتوكولات التصنيفية، إنشا هو فعل ممارسة قصديّة تواصلية إشهارية، ولهذا، فإن ما يمارسه الكاتب على نصّه من عمليات بهدف موافقة المعايير، ما هي إلا محاولات لخلق حدود، تكفل له –النص– أن يكون قابلاً للتّمنيط والتصنيف، ومن ثمّ الاعتراف، وما كل ذلك إلا علامات حيوية على قتل الحياة النّصية، فالشعر بكل ما يحلّه من سمات وخصائص مفادها الوزن والإيقاع، لا تتسق وآلية الرفع والإظهار، فالوزن والقوافي حالة عفوية، تمتلك أبعادا مُقدّدة من تحقيق الهارمونية بين عناصر محددة: البعد، والبيئة، والفكر، كل ما سبق مرثين بعنصر زمني متغير، ولهذا، فإن العرب أطلقت على منتجها، شعراً «لتعمل فيما بعد التي وجد من خلالها، ومن ثمّ وضعت الحدود بهدف الإبقاء على الأنظمة التي تمّ توصّل لها، وبات هذه العملية فعلا مؤسّساتيا، يمتلك خطابا مهيّما رافضاً، وإنما أحيل إلى مفهوم الخطاب المؤسّساتي كما ناقشه ميشيل فوكو.

في حين يتحدّد مفهوم النصّ في قايوس «أو سكوفورد وبعدا وألفا وصيدا، فهو بحال في عملية الإنتاج، أي الكتابة المتضامرة من فعل العمل، والوضع في الوسيط الحامل على اختلاف مستوياتها، وغالبا ما يتمّ التّركيز على الكتاب، وفعل الكتابة، وبهذا فإن مفهوم – يبدو – مرحلة متقدّمة من مراحل الإنتاج المادي، يعني معاني قبوليته وجوهريته للتحولات لاسميا الحاسمة منها.

إن الرّغبة بفهم الأشياء وتصنيفها من أكثر الأسباب الموجبة لاكتناق مفهوم والتصنيف، ووضع القواعد التي تتيح البحث عن الأشياء المشابهة في دائره أو واحدة، مفهوم التصنيف والتّجنّيس ممارسة قديمة تبدأ من العصر اليوناني، حيث وضع أرسطو وأفلاطون تصنيفات للنصوص، فهناك الشعر الغنائي والمحمي، والسريحية، وهكذا بقيت هذه الممارسة الهادفة إلى إخضاع النصّ الأدبي لجموعه من المقاييس تُوظّر الفنّ الأدبي، بناء على قرارة تستقي من الخصائص المتشابهة، والملاح المشتركة مطلقا لخلق التّسمي الفني المساهم في تدليل عملية المقاربة النقدية.

إن ما يعزّز عصرنا تسبوع أفكار ما بعد الحداثة التي تعمل على فلسفة مفهوم والتصنيف، ووضع القواعد التي تتيح البحث الأدبي، وعملية تجنيسه، حيث أن متعلقات ما بعد الحداثة تتطلب –كما يقول مطروشا– خلق الظروف والأشروط المختلفة والمتعددة التي تختلط فيها المظاهر الاجتماعية بالظاهر الثقافي (الرولي والاعصاري من 224)، وهكذا تتحدّد المظاهر الاجتماعية على أساسية البرعا على البقاء في دائرة تتطلب –كما يقول مطروشا– خلق الظروف والأشروط الأحكام التي تهدف إلى تجنّيس النص، وفرض قيود وحدود، في حين أن سمة العصر نشي بالتححر والانطلاق، وعدم فرض قيم منتهية، كما يبدو من الإمكانيات التي يتيحها الوسيط الرقمي الذي تُرغّ القيود والمفاهيم القياسية والمعيارية على الأدبي.

لا يمكن للنص أن يكون ما بعد حدائتي ما لم يقم صلته بالماضي، ولعلّ ما يعزّز المومي تلك القيود الفروضية على تشكيلاته، والتي تسعى إلى ما مناجها إلى تكريسها ضمن خلق مفاهيم آتية للقراءة والكتابة، إن ما ينتهجه النقد الغربي جعل النصّ الأدبي مجموعا من القواعد التي ينبغي لمنشئته أن يتلقاها والإمتثال لها، وهي تبدو ضربا من قتل الإبداع، وفي ظني أن مفهوم النصّ، يبدو واقعا يعنّف في دائرة ما تخضع عنه النقد الحديث، حين جعل من مجموعة التقاليد والأعراف والشرفات الأدبية شرطا لتحقيق النصّ، إن الخصائص ما هي إلا شكل من أشكال التّضامد بين قيم المعاصرة، وقيم التّفكير المنطقي الجاف، والهادف إلى تقعيد البنية العفوية لمفهوم الكتابة التي نشأت أصلا من الحاجة إلى كسر القيود والتحرر، فمن مظاهر التّضامد مع التّكوّنات المحددة لتجنّيس النصّ، من نشأ من مفهوم النصّ التقابلي، والذي يتعارض تماما مع مفهوم الكتابة التّتابعية، كما أشار رائد الحاسب الآلي «ثيودر هولم بيليسون»، فالنصّ في البيئة الجديدة بدأ يتّيح شكلا لا محدودا، لم يسمح بخرق القواعد المنظمة التي دفعت به إلى خاتمة التّجنّيس، ويبقى النصّ شكلا من أشكال النزاع المستمر على هوية الرّافة، تشبه بطاقات التعريف التي يضعها الموظفون، بينما الإنسان أكثر عمقا واتساعا وتعقيدا من رقم، ومسمى وظيفي، وصوره.

يتعلم المرء

قصيدة للشاعر: خورخي لويس بورخيس

ترجمة: يمني بن ميمون –الغرب

بعد فترة من الزمن
يتعلم المرء الفرق الدقيق
بين إمساك يد
وتقيد روح
ويتعلم أن الحب
لا يعني الانكاف
والرفقة لا تعني الأمان

وبدأ المرء يتعلم
أن القبل ليست عقودا والهدايا ليست عودا
ويبدأ يتقبل انهماته برأس مرفوع وأعين
مفتوحة

ويتعلم أن يبني
كل طرقه اليوم
لأن أرض الفد غير آمنة للخطط
والمستقبل طرقه ليوقعك في المنتصف

بعد فترة من الزمن
يتعلم المرء أن كثيرا
من الشمس يُحرق
لذلك انزع حديثك

نص

نائل بلعواي

(الي قصي اللبدي)

يهدهو خريف العمر، أو ضيجه الخفي؟... ذلك المسكون بمرجعات عالية، وشيقة وشيقة، لا تخلو من تلطفولي في بعيد ومستعاد. ويصبر لا اعرب فتوته ولا أدرك اسبابه وجسدها، بهذا ذاك من الدوافع، وربما، الاعلام أيضا: تحيك جازني العجوز، منذ مطلع الصيف إلى الآن، شلالا من الصوف الاخضر الداكن... شتائي اللون وسماكة الخيوط، فالجارة تستعد صيفا كما يبدو، لشتاء قادم... يخفي الان بلا حذر في ثنايا الخريف.

غزرة غزرة تحيك العجوز شالها.. منذ مطلع الصيف تحيك... في الصباح والمساء... في الساعات الفاصلة بين مروري اليومي بحانوتها الصغير المخصص لبسب السجائر والصحف، وعودتي غذا: تحيك وتحيك... ولكن الشلال لم يكتمل بعد، ولم يأخذ شكله الاخضر والمنتظر. وكان العجوز لا تزيد لتلك الخاتمة ان تتم... وانها، بحكمة ما، توجّلها وتظيل اليها الطريق ؟..

اليوم، بعد ان بادلتها الكلمات شبه الوموية عن الصحة وانقلاب حالة الطقس من بارد إلى بارد قارص، سألتها للمرة الأولى عن الشلال ومتى يمكن له ان يكتمل... هذا الشلال لن يكتمل... اقصد: لا اريد ان يكتمل... هذا الشلال لن يكتمل... وقد لا تكون له ان يكتمل... غير منتظر ومثير كان جوابها الحامل



احسان الجيزاني ووثائق فنية في رسائل دكتوراة امريكية الفقر والجفاف في بلاد ما بين النهرين.. جدلية السياسة والبيئة في تروي الواقع العراقي

محمد حمدي - كولن (المانيا) :

البيئة في العراق معاناتها التي توازي معاناة الشعب في هذا البلد على مر العصور وربما فاقت هذه المعاناة في الزمن الحالي اي وصف وحديث من تدمير وخراب بفعل مقصود حروباً وتجييفا وحرقا وتلوينا دون ان تعرض ملقاتها الى الفتح والتحقيق سوى من بعض المحاولات الجادة التي وصلت الى العالمية او تلك التي بقيت رهينة الكلمات والمحاولات هنا وهناك وربما اختلف الوضع بعض الشيء مع محور اللقاء اليوم ونقص الفنان العراقي المقرب احسان الجيزاني الذي اثر ان تكون البيئة قضيته ليست الوحيدة وربما الاله لترايها المطبق مع الانسان ووجوده، انه اصرا على التخلخل في قضايا الوطن عن بعد وان كان قد اختار الغربية مرعا بسبب المناردة من قبل الاجهزة القمعية للنظام السابق في فترة خلت، الانتماء في قضايا مهمة تخص هويته الوطنية وصدق الاعلامى حيث يقيم هناك في احدى البيوت الملائمة الشهيرة بتناوع الفنون وضروبها المختلفة في مدينة شتوتغارت، الامر الذي اكسبه خبرة اكاديمية من دراسة الفن الجغرافي والفلسفة اللوحات والصوره ليكون عسدة ابداع شقت طريقها الى مستقبل الفن والشهرة بعشرات المعارض الفنية والمسابقات التي نال منها الشهرة اولا والوصول بقضاياها المطلوبة المدونة بالعبارة الى عمق من يريد التأثير بهم بحرفية واستحقاق عبر معارض فنية متنوعة حملت اسماء (اثارنا في المهجر)، (العراق)، (ارواح النخيل)، (موت في العراق)، (فينيسيا واهوار العراق)، (مقابر النخيل الجماعية) ووو، واخرها (الفقر والجفاف في بلاد ما بين النهرين) مع عشرات الافلام التسجيلية التي لم تتعد عن هومو الوطن بقضايا الاغتراب حياتنا وهو يتناح الوطنيه، كل هذه القضايا ستكون محور اللقاء مع الفنان الفوتوغرافي المقرب احسان الجيزاني

■ الفنان احسان الجيزاني، ولعب بالتصوير والتحضير للعمل بديعة متناهية يضم عن خبرة كبيرة الفوتوغرافي فلعيا ؟

■ لا انسى انني تعلمت ايضا بعض اصول التصوير من ابي خالتي في مدينة العمارة حيث تعلمت على يديه رحمة الله فن صناعة الصورة واختيارها، هذه الاسباب دفعتني بقوة الى الرسم والتصوير كاميرا سيجية حصلت عليها بشق الانفس في ذلك الحين وتمكنت من تعلم اوليات التصوير بالقرائة والمتابعة التي اوصلتني الى المقارنة وربما المعارضة في وضع ولا يعترف بهذه السميات باعتبارها ضربا من الجنون والتحدي.

البيداية

■ اخترت الغربية مرغما وتركت مقاعد الدراسة فما هي اسرار العودة الى العداة ؟

■ العداة احساس بوجود بالنسبة لي والغربة كما قلت اخترتها عنوة بعد ان سدت بوجهي منافذ الحياة في الوطن وسكنت من قهر العتلات التي ارتنت الوان العذاب ملطع تسعينيات القرن المنصرم فكانت وجهتي المانيا مثل اثار النيابا الذين غادروا الوطن بالكره، ولكنني اخترت العداة ايضا كوسيلة للعمل والكتب وتمكنت من عمل افلام تسجيلية كثيرة عن الاغتراب العراقي وقضايا المهجر وتمكنت ايضا من عمل معارض فنية فوتوغرافية عن معاناة وطن بأسلوب المقارنة الذي وجدت انه الانجح في كسب الاهتمام ولفت انظار العالم الى ما كان يحصل في العراق فترة الحصار الاقتصادي والحروب العنيفة والاعتقالات الكئيبة، انها مرحلة لا توصف سوى بالعبداة، فالفنية اصحت لنا الخيار الوحيد لن استطاع اليها سبيلا، الخلاص نعم الخلاص من موت محدد.

غربة

■ معنى تحديدا وجدت واجتهد الاهتمام والنجاح في المعارض التي اقمته هناك ؟

■ اعتقد ان معرض «اطفال العراق» الذي صورته بعد احداث عام 2003 ومعرض «اثارنا في المهجر» كان صرخة مدوية في اوربا ونقلته ايضا الى بغداد واخترت بعض لوحات من منظمات انسانية فاعلة في الامم المتحدة، وحصد العرضان اهتماما كبيرا ، فقد جسد الاول مقارنة لحالة الطفولة في العراق مع بقية بلدان العالم في مجالات التعليم والصحة وعمل الطفولة، فيما تناول المعرض الاخر واحدا من الملفات الخطرة حول ضياع ارضنا وتاريخنا الحضاري بين عواصم العالم وقد بذلت جهودا كثيرة لاجل جمع الاثار العراقية في فرنسا والمانيا وبريطانيا واعداد تجميعها في معرض فينيسيا في قاعات الخريز وليس في مدينة جنيف، وبفضل الله وتعاون الخبراء داخل الوطن وخارجه صار المعرض وثيقة دماغية تطالب دوما باعادة اثارنا المنهوبة التي تعرضت للنهب، ومازالت اثارنا المنهوبة موزعة على المتاحف ومزادات البيع الاثري والسمارة وهذه القضية تدمي القواد وتلقي بالسؤال على عاتق كل عراقي نبيل غيور ان لا يخذل جنبا في سبيل عودة اثارنا الموروثة واور وبابل واشور والحضر والحيرة التي كانها الاصلي، وهنت باهداء ستين لوحة الى المتحف الوطني التي اشراك في عملية اعادة الهوية العراقية (الاثار) بعد ان نهبت من قبل الاحتلال، والتي ما يقال بمثقي

الدورة الثانية عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش مراكش المغربية تتحول إلى قبلة للسينمائيين العالميين

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

من المنتظر أن تكون عاصمة النخيل، مدينة مراكش المغربية، قبلة للسينمائيين ولعشاق الفن السابع، في عرسهم السينمائي الذي ستفتتح فعالياته، مساء يوم الجمعة 30 نونبر، وتستمر إلى غاية 08 جينبر 2012. الدورة الثانية عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش والتي يرأس هذه السنة لجنة تحكيمها، المخرج البريطاني جون بورمان، تعتبر بحق الحدث السينمائي الدولي الأبرز، حيث سيتم عرض أزيد من 80 فيلما تمثل 21 جنسية، فيما ستكون السينما الهندية هي ضيف المهرجان، بحضور نجمها الكبير «اميتاب باشان».

وكما هو حال كل دورة، منذ اثني عشر عاما، سيتم التركيز على عنصر الاكتشاف في المسابقة الرسمية للمهرجان، وهي مسابقة تضم 15 فيلما، تعتبر ثلاث أرباعها الأعمال الأولى أو الثانية لأصحابها، إن يشارك المغرب للمقرر بإحدى جوائزها، بفيلم «يا خيل الله» للمخرج نبيل عيوش، وبفيلم نور الدين لخماري «زيريو».

وسيقدم قسم «نضضة قلب» بالخصوص، سينما مغربية تدنو من النضج، في أعمال مميزة، كالفيلم «البائرة» لمحمد عبد الرحمان التازي، و«فيها الملح والسكر أو غيرها ما غدت تومت»، لعلم وسهيل ثوري، وفيلم «ملك» لمخرجه عبد السلام الكلاعي.

أما الأفلام المقدمة خارج المسابقة، فتتشرع على مخرجيها في أرجاء منتدى اللقاء بالجمهور، حيث يشارك المغرب على جانب مجموعة من البلدان، بفيلم «الطريق إلى كابول» للمخرج ابراهيم شكيري، فيما تستهدف الأفلام القصيرة، التنافسية في مسابقة «سينما المدارس»، لاكتشاف سينمائيين في بداية المشوار.

خمس عشرة فيلما متولوا في المسابقة الرسمية للمهرجان

ويشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان مراكش السينمائي، 15 فيلما متولوا، ستبأري على إحدى جوائز المهرجان، (جائزة النجمة الذهبية «الجائزة الكبرى»

وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة أفضل ممثل ومثلة).

وهي أفلام: «بلسة الضوء»، فيلم الافتتاح الذي سيعرض في حفل افتتاح المهرجان، من تاويان، لخرجه لششاك جونك شي، و«اختطاف»، للمخرج الدنماركي لتويبياس ليندهولم، «الهجوم» وهو عمل مشترك بين فرنسا، لبنان، قطر، مصر

وبلجيكا لزياد دوري، و«شاحنة» من كندا للمخرج رافاييل اولبي،

«مثل الأسد» من فرنسا وهو أول فيلم للمخرج صامويل كولادري، «محتوم» من كوريا الجنوبية وهو أول فيلم يوقع



■ نعم المعرض الجديد أخذ بعدا مهما في قضايا البيئة، فالفقر والجفاف حالتان متلازمتان، في العراق اليوم فقر البيئة وفقر الانسان وتكاسل الحكومات المتلاحقة في رفع الحيف عنهما والتركيز على امور بعيدة كل البعد عن الاصلاح، فلا البيئة تعنيهم ولا الانسان ايضا والنتيجة هو هذا الخراب الهائل الذي نراه، لقد قدمت شهداتي بهذا المعرض في خمسين لوحة مع فيلم الجذور والمصاحب لها، وهي المرة الاولى التي يستبدل رسميا على لوحات وفيلم بشهادات رسمية حيث أخذ البروفسور الامريكي: ريشكار وهو رئيس جامعة الامم المتحدة في كولن الالمانية اللوحات والفيلم ليستدل عليه على تدهور المناخ العالمي وربطه بالعراق بسبب تجفيف مناطق الاهوار وكذلك دجلة والفرات ولم يتكف البروفسور المتخصص في شؤون البيئة بذلك وانما اخذ الفيلم الى امريكا لطرح وتوثيق تدمير البيئة والمناخ من خلال مشاهد الفيلم.

■ واضيف ايضا ان فيلم «ارواح النخيل» قد عرض في المهرجان الذي نظمه ديوان الشرقي الغربي لسنة كاملة في جامعة كولن الالمانية وله دوره في الاشارة الى التدهور البيئي في العراق حيث اعتمد عشرة باحثين امريكيين يدرسون في هذه الجامعة الى مادة الفيلم كوثيقة لتعزير بحوثهم البيئية، وهي المرة الاولى التي يعتمد فيها فيلم لفنان عراقي في رسائل دكتوراة تخصص البيئة، ولابد لي ان اسجل اعترازي وفخري بانني قدمت شيئا جديدا لبلدي، فهذه الدراسات ليست مجرد بحوث تركن على الرفوف بل هي اداة فعالة ابدا وبداية لن تنتهي نحو نصرة البيئة وقصص احاق التجديد للمزيد من الباحثين بل وأكثر من ذلك بتقديم هؤلاء الباحثين لمتشاور رسمية الى الامم المتحدة لادانة تركيا وتقديمها الى المحكمة الدولية باعتبارها احد اهم اسباب الجفاف ونتائجها في العراق لان السودان التركية ستكون السبب الاول لجفاف نهري دجلة والفرات مستقبلا .

■ اذا هو دليل على التلوث واحتراس البيئة والصراخ وبكاء عبر العداة؟

■ الصراخ عبر العداة فلسفة في الحياة فنا وعلى قدر مسؤوليته اريد ان اوصل الصدى الى العالم اكثر من ذلك بتقديم هؤلاء الباحثين لمتشاور رسمية الى الامم المتحدة لادانة تركيا وتقديمها الى المحكمة الدولية باعتبارها احد اهم اسباب الجفاف ونتائجها في العراق لان السودان التركية ستكون السبب الاول لجفاف نهري دجلة والفرات مستقبلا .

■ استشهد بعدا سببا بين ثنائيا لو حانك وحديثك ايضا ؟

■ امتنى ان تتحقق هذه الرؤية مع الجميع، فاصلح واقع البيئة التي تجمعنا ونعشقا كعراقيين يعني بالضرورة اصلاح حالنا الذي لا يختلف عن واقع الاثار والنخيل والهور والارض في شيء منذ الحقبة الديكتاتورية وحتى اليوم، وهذا الربط هو اساس عملي الفني في معرضي هذا والمعارض السابفة - بلاد ما بين الخرايين - اثارنا في المهجر - الطفولة والاغتراب -الاهوار - وقد لازمتني هذه الافكار في جميع التجمعات التي شهدت لוחاتي في اوربا حيث اقيم.

كلمة اخيرة

كلمتي الاخيرة اراهن بها املا التجديد في الواقع العراقي و املا بسطة الحل والعقد ان يستوعبوا الدروس تامة ولا يكونون نسخة مصورة للحكومات بائدة، فنحن الى الان لم نلمس شيئا من هذا التجديد الذي نريده على اقل تقدير ان ينسبنا الماضي اولا ومن ثم نعيش الواقع الجديد الذي نلمح ان يكون العراق عراقا لنا.

ملاحظة: المعرض اقيم في مدينة كولن الالمانية عدسة احسان الجيزاني



■ الخراج والداخل. كان حفل زفاف الفنان الجيزاني في النمامة عاصمة البحرين عبارة عن معرض كبير ضم العشرات من اعماله الفنية ونقلته شبكات التلفزة على احدث فريد لفنان عراقي مخترع كما أطلقت اسم احوار على ايونتك الاولى اسم له دالة وربما اشتقاق من معرض فوتوغرافي جاب مدن العالم طولاً وعرضا فهل كان الهور قضية لعداة الجيزاني ؟

■ الحقيقة انني اعتبر البيئة والاهوار كلها قضية وطن وحضارة لا تختلف عن اثار المنهوبة ايضا،

■ فحجيف الاهوار طمس لتاريخ وحضارة ووطن وقتل متعمد لبيئة رائعة الجمال لا تقل جمالا وسعرا عن فينيسيا ايطاليا، ولذلك اخترت اسم فينيسيا واهوار العراق عنوانا للمعرض الذي يقع في 60 لوحة صورت بين اهوار الجنوب ومدينة فينيسيا الايطالية بمشاركة فنانين ايطاليين، حاولت جاهدا ان اسبق على كل مكان وزوايا الاثار واحتراس البيئة هناك في هذه الساحة الشاسعة من بلادنا وقد بدأ المعرض الاول في جزيرة قريبة من مدينة برشلونة الاسبانية -صالو- ونال الاهتمام من قبل السياسيين الاسبان وبلاخص المثقفين، لاستمرار المعرض منتقلا عبر مدن اوربية كثيرة.

■ ارى ان المعرض هو تكملة لمشروع عن البيئة فما الذي تحقق من اصلاح خاصة وان عيشتك توثق كل شيء عن البيئة في العراق، التصحر، رحيل الاهوار والنخيل وغيرها؟

■ لقد بدأ معرض الاهوار بفترة زمنية قياسية معرض اخر حمل قضية اخرى لا تقل اهمية عن النهرين اضافة جديدة بعد سياسي لقضية البيئة ؟



من حفل الافتتاح

آفة التخصص

عبد الغني فوزي *

تغني في جزيرة مفصولة. يبدو أن العلاقة بين العلوم بمختلف أشكالها (الإنسانية والصرفة) داخلية وحيثية وتأثرية ، نظرا للوحدة الإنسانية والشأن . ودون أية التفاتة ، للمايدين الأخرى أو لامتدادات ، تبوء الحقيقة في أي ميدان غير مدعومة ، وقد يتعلق الأمر حتى بالحقل العلمي الصرف على الرغم من صرامة المفهوم وتقنية الاجراء . أكيد ، هناك علاقات بين الأنواع المعرفية في الخيال والتجريد والتمثل . وبلا شك أن هذه الأرض العاقلة التي تقع عليها الأحداث المفترضة التي تصنع النظريات والمفاهيم ، يعجزها الإنسان وموقعه الوجودي .

في السياق نفسه ، يسأل المبدع عن النقد ، فيترك المهمة للنقاد والقراء كأن ذاته تطوي على ماء الإبداع الخالص ، بل وأحيانا ترى المبدعين على تيه ضمن إرغامات وقوابل المجتمع . تستال المغنبة - المعارضة والعروضة - عن الغناء ودوره ، فتضخ من السؤال ومنا ، كان الغناء مناسبة وفرجة عامة... وهكذا فالمثقف في التاريخ تاريخ ، وفي الشعر شعر ، وفي القصة قصة... والكلام يرقص على انفراد، ضمن الرسوم والمقنن بالترامك الذي غدا اشكالا وأحجاما ومقاسات....

إن هذا المظهر من التخصص أو الفهم الخاص الذي تغذيه المرحلة بحكم إكراه السرعة والتعدد ، وأحيانا سديمية المعنى وتفتته في هذا الكل الجزأ . أقول هذا المظهر يخلق في المقابل أناسا نمطيين يتحدسون عن حقائق بيعة ؛ بل أكثر من ذلك ، ترى الأمر متفشيا في الواقع ، إذ أصبحت القطاعات بمثابة جزر. فالثقافة بمثابة ماء لا ينبغي حسبه وتوجيهه ؛ بل الإصغاء له ، وهو يغمر شرايين المجتمع . وبالتالي حين تتحرر من الدعوة الخبوية للثقافة ، يستمدت هذه الأخيرة لكل ذات وبيت . ومن تم لكل قطاع ، أنذاك يمكن الحديث عن الإنسان الثقافي . لأن هذا الأخير يتغير بالأفكار الخفيفة والملونة التي تعبر الجدران والتمتلات ، وليس بالإسمنت وأناقاة العالم الآتية والموجفة .

النسقية والشمولية خاصيتان لازمتان للمثقف ، لنح الأشياء امتداداتها الطبيعية . ومن شأن ذلك أن يغني الاختلاف ، ويفتت صخرة الأحادية الصماء .

* شاعر وكاتب من المغرب

Sezen aksu

في أُغْنِيَّةٍ
«آة إِسْطَنْبُولُ»
الجُرُزُ في إِسْطَنْبُولُ
بِقَايَا عَنَاقٍ قَدِيمٍ
دِرَاعُ الْأَرْضِ الْعَالِقَةِ

الجُرُزُ في إِسْطَنْبُولُ
مُدُنٌ تَجْتَعِدُ لِتَرَى وَجْهَهَا
في مَرَايَا الْمَاءِ
دُونَ مَوْزَاتِ حُرُوبِيَّةٍ
الجُرُزُ في إِسْطَنْبُولُ
كَوَأَيْسُ الْبَحْرِ
تَذَكَّرُهُ دَائِمًا
أَهْ أَغْرَقَ الْيَابِسَةَ
في إِسْطَنْبُولُ عَلَيَّ مَرْكَبٌ يَأْلُو فَا

في إِسْطَنْبُولُ
أَفْتَحَ قَفَصَ صَدْرِي
تَمَلَّعْتُ نَوْسَةً
تَنْقَرُ بِأَطَالِ الْمَمَرِ الْأَزْرَقِ
هَلْ الْبَحْرُ أَيْضًا مَكْرَهٌ؟

في إِسْطَنْبُولُ
في سَاخَةِ التَّقْسِيمِ
أَعْتَبُ جَيُوبَ ذَاكَرْتِي
بِحُبُوبِ الْقَمْحِ
لِحَمَامٍ يَطْلَعُ مِنْ بَالِي
كَلِمًا تَأْرَهُتُ

تَصَفَّعْتُ الرِّيحَ حَصَلَاتٍ شَعْرِي
مَنْ أَيَّنْ تَأْتِي الْعَاصِفَةُ؟
تَقُولُ مُخَيَّلِي
وَهِيَ تَوْشِكُ أَنْ تَطْبِيرَ
في إِسْطَنْبُولُ أَفْتَحَ قَفَصَاتِي
في بَحْرِ الْمَرْمَرَةِ
تَنْفُخُ
تَطْبِيرَ إِلَى مَسَارِحٍ بَعِيدَةٍ
أَمْشِي عَلَى الْجِسْرِ الْمُعَلَّقِ
أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ
أَرَى أَرَوَاحًا تَصَفَّقُ
مَنْ قَالَ إِنَّ الْمَوْتَى تَأْتُمُونَ؟

إسطنبول- تموز، 2011
* شاعرة مغربية

«تمارين في التسامح» تمثل المغرب في مهرجان المسرح العربي بالدوحة خلال يناير القادم

مراكش - من حسن بنشليخة:

افتتح مهرجان مراكش السينمائي مسابقته الرسمية في دورته الثانية عشرة (30 نوفمبر - 9 ديسمبر) بالفيلم التايواني الدرامي «لثة نور»، وهو أول عمل مطول من إخراج «تشانغ تشي جونج»، والفيلم في حد ذاته رقيق على القلب تتخلله مقاطع موسيقى بيانو عذبة تأخذك إلى عالم آخر يصاحبها الرقص والاندفاعات الرومانسية اللطيفة، ويحكى قصة «سيانغ» الشاب الضمير الذي انتقل من قريته الصغيرة إلى المدينة الكبيرة لدراسة الموسيقى في جامعة «تايبي». ويبدأ الشاب «سيانغ» عملية التكيف مع البيئة الجديدة ومغالبه الصعاب في الكلية التي يدرس فيها كالرفض والاحترار الذي يتعرض إليه من طرف طالبين إلا أنه لم يفسح المجال لذلك لكي يؤثر على عزيمته وأرادته وحلمه بان يصبح يوماً ما عازف بيانو شهير. وسريعاً ما يتعرف على «تشينغ» المترهل السيد والمرح والبهلواني المتخصص في آلة الكمان وشريكه في حجرة السكن بالحي الجامعي.

ويتعثر الفيلم في النصف الأول لكنه يعثر على وترته ويستقر على إيقاعه بدخول «جي» الصويرة، وهي فتاة جميلة تشتغل ببيع مشروب العصير وأرادته وحلمه بالقرب من الحرم الجامعي. وفي الوقت الذي يتكافح فيه «سيانغ» للتأقلم مع المحيط الجديد وكسر العزلة تتشابك خطوط حياتها مع حياة «جي» التي قدمت له في يوم من الأيام يد المساعدة لاجتياز الطريق المزدحم بالسيارات وتنجم عن هذا الفعل صداقة بينهما. ويكتشف «سيانغ» لاحقاً أن «جي» تحلم بتلك أن تصبح راقصة محترفة، وتتطور العلاقة وتزور «جي» عائلة «سيانغ» وتلتقي بالخص الصغيرة التي تسرق قلوب المشاهدين وتستحوذ على أرواحهم بأدائها التلقائي والساحر وفضل أسالتها المباشرة والساذجة كمحاولة اكتشاف إن كانت «جي» حبيبة أخيها.

وتفتتح صداقة سبابة من زهور بين «سيانغ» و«جي» وترتد كصخرة عذبة حصة الذوق في كل تفاصيل الفيلم ووقع أحداثه، وتضع «جي» يدها على مجموعة من أشرطة كاسيت كان «سيانغ» استخدمها لتسجيل الأصوات منذ الطفولة ما يرفع من عزيمتها ويتركز إلهامها قبل الامتثال أمام اختبار رقص هام، من جانبها، تنقو



لقطة من فيلم «لثة نور»

الرباط - «القدس العربي»:

تعلم مسرحية «تمارين في التسامح» لفرقة «نحن تلعب للفنون» المغرب في الدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي التي ستحتضنها العاصمة القطرية الدوحة من 10 إلى 16 كانون الثاني (يناير) 2013.

وتتنافس المسرحية المذكورة بجانب ثمانية عروض أخرى على جائزة صاحب السمو الدكتور سلطان القاسمي في هذه التظاهرة الفنية التي تنظمها الهيئة العربية للمسرح، التي يوجد مقرها في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.

ومسرحية «تمارين في التسامح»، الحائزة على الجائزة الكبرى خلال الدورة الأخيرة من المهرجان الوطني للمسرح بمتناس، هي من تأليف الشاعر عبد اللطيف اللعبي وإخراج الفنان الشاب محمود الشاهدي.

وتتعلق العروض الأخرى المشاركة في مهرجان المسرح العربي بالدوحة بالأعمال التالية: «أمرأة من ورق» للمسرح الجوي لعناية بالجزائر (تأليف وأسيتي الأعرج، إخراج: صونيا)، «انقلابات» لفرقة إسبيس التونسية (تأليف وليد التاغسني، إخراج: وليد الدغسني)، «ياما كان» لفرقة مسرح البيت لبنيان/ تونس (تأليف: يارا أبو حيدر، إخراج: وحيد العجمي)، «الديكتاتور» لفرقة بيروت 8:30 من لبنيان (تأليف: عصام محفوظ، إخراج: ليلى أبيض)، «باسيور» لفرقة الوطنية للمتطيل من العراق (تأليف: حيدر جمعة، إخراج: علاء قحطان)، «منذلي» لفرقة الجبل الواعي المسرحي من الكويت (تأليف: جواد الأسدي، إخراج: عبد الله التركماني)، «صهيل الطين» لفرقة مسرح الشارقة الوطني من الإمارات (تأليف: إسماعيل عبد الله، إخراج: محمد العمري)، بالإضافة إلى العرض الذي تختاره دولة قطر ليتمثلها بصفتها الدولة المضيفة لهذه الدورة.

وأفاد بلاغ الهيئة العربية للمسرح أن لجنة الفوز واختيار العروض المسرحية المتنافسة اشغلت على ستة وتسعين عرضاً، بهدف انتقاء تسعة عروض المؤهلة للمرحلة النهائية لجائزة المهرجان، وذلك وفق شروط وأحكام تتمثل في أن يكون الإنتاج المسرحي عربي المنشأ والمضمون والوسائل، وأن يكون ضمن إنتاج الفترة ما بين مطلع تشرين الأول (أكتوبر) 2011 ومطلع تشرين الأول (أكتوبر) 2012، وأن يعكس العمل المسرحي هماً من هوم الإنسان العربي، ويفضل أن يكون باللغة العربية الفصحى تأليفاً خالصاً وليس اقتباساً أو تناسلاً لأعمال أخرى عربية أو غير عربية. كما اشترط أن أن يقدم الإنتاج المسرحي الهوية العربية وتميز المبدع العربي تجديداً وتجسداً المسرح فاعل في الحياة العربية، وأن يتناسب

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

توفي في ساعة متأخرة من ليلة السبت الفنان المغربي أحمد الطيب العليج عن عمر يناهز 84 عاماً، خلفاً وراءه رصداً فنياً متنوعاً يضم العديد من الأعمال المسرحية والقصائد الرجزية التي غناها فنانون كبار.

أحمد الطيب العليج الذي لُقّب بـ«موليير المغرب» بفعل احتكاكه بعالمه وافتقاره بها، كان فناناً تعددت مواهبه بين تأليف وشعر وتمثيل وزجال ومسرح وثقافة شعبية، ولد عام 1928 بمدينة فاس، اشتغل موظفاً بوزارة الأبناء، كما عمل رئيساً لصحلة الفنون الشعبية بمسرح محمد الخامس بالرباط، شارك أحمد الطيب العليج سنة 1960 في تدريب بـ«مسرح الأوم» بباريس، انضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1986. أحرز سنة 1973 على جائزة المغرب في الآداب، كما نال وسام الاستحقاق الفكري السوري سنة 1975.

الف واقتبس مجموعة من النصوص المسرحية، وله الأعمال المسرحية المنشورة التالية:

دعاء للقدس (بالاشتراك مع مصطفى القباح) 1980، بناء الوطن (1988)، السعد (1986)، جحا وشجرة التفاح.

«تمارين في التسامح» تمثل المغرب في مهرجان المسرح العربي بالدوحة خلال يناير القادم

الرباط - «القدس العربي»:

تعلم مسرحية «تمارين في التسامح» لفرقة «نحن تلعب للفنون» المغرب في الدورة الخامسة لمهرجان المسرح العربي التي ستحتضنها العاصمة القطرية الدوحة من 10 إلى 16 كانون الثاني (يناير) 2013.

وتتنافس المسرحية المذكورة بجانب ثمانية عروض أخرى على جائزة صاحب السمو الدكتور سلطان القاسمي في هذه التظاهرة الفنية التي تنظمها الهيئة العربية للمسرح، التي يوجد مقرها في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.

ومسرحية «تمارين في التسامح»، الحائزة على الجائزة الكبرى خلال الدورة الأخيرة من المهرجان الوطني للمسرح بمتناس، هي من تأليف الشاعر عبد اللطيف اللعبي وإخراج الفنان الشاب محمود الشاهدي.

وتتعلق العروض الأخرى المشاركة في مهرجان المسرح العربي بالدوحة بالأعمال التالية: «أمرأة من ورق» للمسرح الجوي لعناية بالجزائر (تأليف وأسيتي الأعرج، إخراج: صونيا)، «انقلابات» لفرقة إسبيس التونسية (تأليف وليد التاغسني، إخراج: وليد الدغسني)، «ياما كان» لفرقة مسرح البيت لبنيان/ تونس (تأليف: يارا أبو حيدر، إخراج: وحيد العجمي)، «الديكتاتور» لفرقة بيروت 8:30 من لبنيان (تأليف: عصام محفوظ، إخراج: ليلى أبيض)، «باسيور» لفرقة الوطنية للمتطيل من العراق (تأليف: حيدر جمعة، إخراج: علاء قحطان)، «منذلي» لفرقة الجبل الواعي المسرحي من الكويت (تأليف: جواد الأسدي، إخراج: عبد الله التركماني)، «صهيل الطين» لفرقة مسرح الشارقة الوطني من الإمارات (تأليف: إسماعيل عبد الله، إخراج: محمد العمري)، بالإضافة إلى العرض الذي تختاره دولة قطر ليتمثلها بصفتها الدولة المضيفة لهذه الدورة.

وأفاد بلاغ الهيئة العربية للمسرح أن لجنة الفوز واختيار العروض المسرحية المتنافسة اشغلت على ستة وتسعين عرضاً، بهدف انتقاء تسعة عروض المؤهلة للمرحلة النهائية لجائزة المهرجان، وذلك وفق شروط وأحكام تتمثل في أن يكون الإنتاج المسرحي عربي المنشأ والمضمون والوسائل، وأن يكون ضمن إنتاج الفترة ما بين مطلع تشرين الأول (أكتوبر) 2011 ومطلع تشرين الأول (أكتوبر) 2012، وأن يعكس العمل المسرحي هماً من هوم الإنسان العربي، ويفضل أن يكون باللغة العربية الفصحى تأليفاً خالصاً وليس اقتباساً أو تناسلاً لأعمال أخرى عربية أو غير عربية. كما اشترط أن أن يقدم الإنتاج المسرحي الهوية العربية وتميز المبدع العربي تجديداً وتجسداً المسرح فاعل في الحياة العربية، وأن يتناسب

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

توفي في ساعة متأخرة من ليلة السبت الفنان المغربي أحمد الطيب العليج عن عمر يناهز 84 عاماً، خلفاً وراءه رصداً فنياً متنوعاً يضم العديد من الأعمال المسرحية والقصائد الرجزية التي غناها فنانون كبار.

أحمد الطيب العليج الذي لُقّب بـ«موليير المغرب» بفعل احتكاكه بعالمه وافتقاره بها، كان فناناً تعددت مواهبه بين تأليف وشعر وتمثيل وزجال ومسرح وثقافة شعبية، ولد عام 1928 بمدينة فاس، اشتغل موظفاً بوزارة الأبناء، كما عمل رئيساً لصحلة الفنون الشعبية بمسرح محمد الخامس بالرباط، شارك أحمد الطيب العليج سنة 1960 في تدريب بـ«مسرح الأوم» بباريس، انضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1986. أحرز سنة 1973 على جائزة المغرب في الآداب، كما نال وسام الاستحقاق الفكري السوري سنة 1975.

الف واقتبس مجموعة من النصوص المسرحية، وله الأعمال المسرحية المنشورة التالية:

دعاء للقدس (بالاشتراك مع مصطفى القباح) 1980، بناء الوطن (1988)، السعد (1986)، جحا وشجرة التفاح.

الشكل مع المضمون في العمل المسرحي، وأن يتحقق عامل التكامل في العرض المسرحي (الإخراج - التمثيل - الإضاءة والديكور، الخ...)، ومن الشروط الأخرى التي وضعها المضمون: أن يكون مخرج العمل وممثلوه وفريق الإنتاج والتقنيون فيه من البلدان العربية، وأن تتوافر في العرض عناصر جذب لأوسع جمهور، وأن يلتزم العرض الفائز بالمشاركة في افتتاح مهرجان أيام الشارقة المسرحية الذي ينظم خلال آذار (مارس) 2013 في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم استبعاد عروض الممثل الواحد (المونودراما) من المهرجان.

وأشار بلاغ الجهة المنظمة إلى أنه في خطوة نوعية ومراجعة لدقة الاختيار والصوابية الفنية، فقد وسعت الهيئة العربية للمسرح من وسائل حكمها على الأعمال المتقدمة للمنافسة وذلك بمشاهدة عروضها عيناً.

رحيل «موليير المغرب» الفنان أحمد الطيب العليج

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

توفي في ساعة متأخرة من ليلة السبت الفنان المغربي أحمد الطيب العليج عن عمر يناهز 84 عاماً، خلفاً وراءه رصداً فنياً متنوعاً يضم العديد من الأعمال المسرحية والقصائد الرجزية التي غناها فنانون كبار.

أحمد الطيب العليج الذي لُقّب بـ«موليير المغرب» بفعل احتكاكه بعالمه وافتقاره بها، كان فناناً تعددت مواهبه بين تأليف وشعر وتمثيل وزجال ومسرح وثقافة شعبية، ولد عام 1928 بمدينة فاس، اشتغل موظفاً بوزارة الأبناء، كما عمل رئيساً لصحلة الفنون الشعبية بمسرح محمد الخامس بالرباط، شارك أحمد الطيب العليج سنة 1960 في تدريب بـ«مسرح الأوم» بباريس، انضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1986. أحرز سنة 1973 على جائزة المغرب في الآداب، كما نال وسام الاستحقاق الفكري السوري سنة 1975.

الف واقتبس مجموعة من النصوص المسرحية، وله الأعمال المسرحية المنشورة التالية:

دعاء للقدس (بالاشتراك مع مصطفى القباح) 1980، بناء الوطن (1988)، السعد (1986)، جحا وشجرة التفاح.

لذلك، فقد شكلت لجان مشاهدة للعروض المسرحية في المهرجان الوطني للمسرح الاحترافي بمتناس (المغرب)، ومهرجان المسرح الوطني المحترف في الجزائر العاصمة (الجزائر)، وفي موسم عروض خاص بلجنة المشاهدة (مصر)، وضمن الموسم المسرحي الأول الذي أقيم خصيصاً للعروض بالتعاون بين اتحاد الفنانين والهيئة العربية للمسرح (تونس)، ضمن عروض مهرجان الشباب والموسم المسرحي ومهرجان المسرح الأردني (الأردن)، وفي مهرجان المسرح الخليجي الذي عقد في صلالة (دول مجلس التعاون الخليجي)، وتامل الهيئة توسيع رقعة المشاهدة لتشمل كافة العروض في الأعوام القادمة.

وكانت لجان المشاهدة قد أوصت باختيار العروض التي وجدت أنها الأفضل للمنافسة، ودخلت هذه العروض ميدان المنافسة إلى جانب العروض الباقية لتقوم لجنة

بمعاينة فائقة»، كما توقف بوحسين، المخرج المسرحي والأستاذ بالمعهد العالي للفن المسرحي، عند بعض خصوصيات التجربة «العلاجية»، خصوصية يقسم بعض تفاصيلها عن فنانين آخرين مجالين له وأخرى تشكل بحق ملامح خاصة له لدرجة أن المتعودين على مشاهدة أو قراءة نصه قد يتعرفون بسرعة على أسلوبه ونوماً عنه»، كما أكد أن النشيط في حياة وخصوصية العلاج لا بد أن يمر بالحديث عن مصادر تكوين شخصيته الفنية، «من نجار وخضار لا يعرف الكتابة والقراءة إلى معلم لا يفارقه القلم والكتاب».

عاش العلاج طفولة أعرم فيها بالحيك الشعبي وخصوصاً تلك الحكايات التي كان يسمعونها من بعض النسوة اللواتي كن يترددن على منزل العائلة واللواتي «لعبن دوراً كبيراً في تشكيل وتطوير خياله الفني، خيال عمدته الحكايات والخرافات الشعبية وفنون القول والدعابة والالغاز والمأثورات الشعبية».

وقال مسعود بوحسين أيضاً إن كل ذلك شكل «جزءاً مهماً من خصوصية كتاباته سواء على مستوى الحوار، أو النبي الكوميدي لسرحياته وأغلبها حكايات جحا، الشخصية التي يعرف شخصياً بأنها لا تكاد تخلو من أية مسرحية من مسرحياته مجسدة في الغالب في الضعيف الذي يقفده نكأؤه من المواقف المحزنة، الذي يستطيع أن يقرب كل معادلات الصراع من وضع الضعف إلى وضع القوة، من وضع العبد إلى

وضع السيد، من وضع المظلوم إلى وضع الظالم».

هذه العوالم استقاها أحمد الطيب العليج من جلسات الحكى التي كانت تقام بمنزل أهله. وفي هذا الصدد يقول: «لأن نساء لعين في حياتي دوراً كبيراً: «لأنه عز الناس، شريفة ادريسية من مدينة زرهون، «لأنه سعود ادريسية»، والذتي «لأنه زهور الليارية»».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

وضع السيد، من وضع المظلوم إلى وضع الظالم».

هذه العوالم استقاها أحمد الطيب العليج من جلسات الحكى التي كانت تقام بمنزل أهله. وفي هذا الصدد يقول: «لأن نساء لعين في حياتي دوراً كبيراً: «لأنه عز الناس، شريفة ادريسية من مدينة زرهون، «لأنه سعود ادريسية»، والذتي «لأنه زهور الليارية»».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».



مشهد من مسرحية «تمارين في التسامح»

أخرى بالعمل على فرز الأعمال المؤهلة للمنافسة في المرحلة الأخيرة، ليلعب عدد أعضاء هذه اللجان مجتمعة أربعاً وعشرين من المسرحيين، ويكون الفرز قد تم كما يلي: تحقق الشروط في المتقدم للمنافسة، والاختيار بالمشاهدة المباشرة، ثم الاختيار للمرحلة النهائية. الجدير بالإشارة إلى أن الاختيار يُعتمد على مراعاة تحقق الشروط الفنية واختيار العروض الأعلى سوية بغض النظر عن الدول، حيث لا يعتمد نظام المهرجان أو المسابقة الاختيار حسب الدول.

يُذكر أن العمل الذي سخرته لجنة تحكيم المرحلة النهائية ينال التكريم من لدن صاحب السمو الدكتور سلطان القاسمي في افتتاح أيام الشارقة المسرحية للعام 2013، بالإضافة إلى أيقونة الجائزة والقيمة المادية للجائزة والتي تبلغ مائة ألف درهم إماراتي.



أحمد الطيب العليج

وضع السيد، من وضع المظلوم إلى وضع الظالم».

هذه العوالم استقاها أحمد الطيب العليج من جلسات الحكى التي كانت تقام بمنزل أهله. وفي هذا الصدد يقول: «لأن نساء لعين في حياتي دوراً كبيراً: «لأنه عز الناس، شريفة ادريسية من مدينة زرهون، «لأنه سعود ادريسية»، والذتي «لأنه زهور الليارية»».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي كنت أسمع منهن، ولكن والذتي كانت تمنحنا بأنها لم تكن تحكي القصة مجردة، بل كانت تقدم لي نموذجاً للتقليدية القصيرة الموحدة والطروزة... تعلمت منها فن الحوار وتعلمت منها ديباجة الكلام وكانه مشهد مقتر».

هؤلا النسوة -ضيف مسعود نقلا عن العليج- «علمتني كيف أروي ما أسمع بدقة متناهية وبحرص على أن أجمع كل عناصر القصة التي



احتفال مختلس لمهرجان القاهرة السينمائي

نجوم وسجادة حمراء وكرنفال للملابس الساخنة... وثورة!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

على ضفاف نهر النيل وبمسافة تبعد قليلاً عن ميدان التحرير محور ارتكاز الثورة، شهدت دار الأوبرا المصرية الاحتفال بافتتاح الدورة الـ 35 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ولأول مرة وعلى غير العادة السنوية فقد الحفل المهيب أكثر من نصف ضيوفه، حيث انشغل الآلاف من المثقفين والسينمائيين والصحفيين بمعركة تحديد المسير فخرجوا أفواجا في مسيرات حاشدة تطوف ربوع وميادين العاصمة احتجاجاً على الإعلان الدستوري التي أصدره محمد مرسي رئيس الجمهورية وروا فيه استحواداً على كل السلطات وانفراداً بحكم البلاد.

الآلاف المؤلفة التي خرجت استهدفت استكمال «المليونية» التي عبرت عن الرضا الكامل للتيار الليبرالي والقوة الوطنية والغالبية العظمى من الشعب لهذا الاستبداد، وقد تأثرت بالقطع الاحتفالية السينمائية الدولية بالحدث الكبير الذي كانت له الأولوية في حسابات المعنيين بالشأن السياسي والثقافي.

وعلى الرغم من ضرورة إقامة حفل افتتاح المهرجان التي تحتها القوانين المنظمة للمهرجانات الدولية والمؤكدة أهمية انتظام الدورات والانطلاق في موعدا المحدد حافظاً على الطابع الدولي، إلا أن الحضور والمشاركة اقتضرا فقط على النجوم المصريين والعرب والعاليين وعد قليل من محبي السينما ومن يرونها فناً مستقلاً عن السياسة وهي النظرة المحدودة لتأثير الآلة السحرية الترجمة والشريحة والصورة لكافة الهمم الاجتماعية وفي القلب منها السياسة.

لقد أدى الإحساس بالخطر من الحشود الجماهيرية التي تشديد لحراسة الأمنية وتطويق أسوار دار الأوبرا المصرية بالمئات من أفراد الأمن المركزي والكلاب البوليسية لضمان سلامة الضيوف وعدم إنساعهم بالغليان الحادث خارج الأسوار والبوابات الرئيسية لبني المركز الثقافي العريق، الراسم الاحتفالية وإن لم تختلف كثيراً في طقوسها عن السنوات الماضية لكنها تفتت بريقها ولقها المعاد وبذل فيها أضعاف الجهد الطبيعي من إدارة المهرجان وبقية المؤسسات المشاركة والداعمة التي عملت بأقصى طاقتها لإجادة الدورة الاستثنائية الحرجة.

الأزمة للتغطية، وحيث أن الغالبية العظمى من رواد المهرجان تعودوا على الطريقة التقليدية المتبعة طوال السنوات الماضية فلم يتعامل أحد مع النظام الجديد، فضلاً عن عجز فريق العمل بالمركز الإعلامي «الحديث» عن توفير الخدمة اللائقة، لذا فقد تراجع النظام المتطور في الوقت الضائع قبيل انطلاق الدورة بأيام قليلة وعادت الإدارة المختصة لنظامها القديم ففسر المهرجان جزءاً كبيراً من جمهوره وأضيف هذا العائق التنظيمي إلى حزمة العوائق الجوهريّة الأخرى المتمثلة في التوقيت السياسي غير



من حفل الافتتاح

الملائم والإضرابات المصاحبة للمرحلة وقلة الموارد المالية وحالة الانفلات الأمني والدعاية السيئة للساحة المصرية بفضل العنف والجهل ووعادي التكفير والموقف العدائي من الفن والفنانين والإبداع بكل صوره وأشكاله. السجادة الحمراء التي امتدت لأكثر من مائة متر تحت أقدام الضيوف من نجوم العالم كانت لأول مرة لا تعاني من ذلك الزحام الذي شاهدناه وعانيناه في دورات المهرجان الماضية، اللهم بعض التفتك المعتمد أمام عدسات المصورين وكاميرات التلفزيون من جانب النجوم والتجمعات

الشابات المولعين بالأضواء.. إنه فعل يشبه الزحام ولكنه ليس كذلك، وإنما الحقيقة أن كل شيء في حفل الافتتاح كان شبيهاً بما قبله، فساتين سوريه ساخنة ترتديها ممثلات صغيرات على الإغراء للفت النظر وجذب الحضور ونجوم شباب بالملابس الرسمية ومراسم استقبال وإعلام لدول مشاركة ترفرف في سماء الأوبرا وشعار المهرجان مشهد بالإضاءة المولدة وكلمات للحفاوة والتقدير وعرض مبهير يؤكد التاريخ القديم للسينما المصرية وروعها.

30 فيلماً عربياً قصيراً في الدورة الأولى لمهرجان السينما العربية في مدينة باري الإيطالية

القاهرة - باري - (د ب أ): يشارك 25 مخرجاً عربياً بدءاً من الأربعاء القادم في فعاليات الدورة الأولى لمهرجان السينما العربية للأفلام القصيرة في مدينة «باري» الإيطالية الذي تستضيفه جمعية «فيدريكو سوكوندو» على مدار ثلاثة أيام تحت شعار «عين على الربيع العربي».



وقال بيان تلقى وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) نسخة منه اليوم الأحد إن المهرجان يضم أفلاماً من فلسطين باعتبارها الدولة ضيف الشرف ودول الأردن ومصر والعراق والجزائر وتونس ولبنان ويهدف إلى التعرف على السينما العربية التي أصبح لها مكانة كبيرة في المهرجانات الدولية وضرورة إقامة جسور للتواصل مع العرب من خلال عرض مجموعة متميزة من الأفلام السينمائية القصيرة.

وقالت التشكيلية الفلسطينية ريم المزين منسق المهرجان في البيان إنهم يظم 30 فيلماً قصيراً عرب معظمهم من الشباب باعتباره الفعالية الفنية الثانية لجمعية «فيدريكو سوكوندو» بعد مهرجان باري للفنون الذي نظم تحت شعار «المراهقة في الفن» الذي قدم ثمان فنانات تشكيليات عربيات.

وقال المخرج الأردني عاهد عباينة المدير العام للمهرجان: «سعدنا في إدارة المهرجان بأن يصانف اختيارنا لدولة فلسطين كضيف شرف المهرجان لهذا العام اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بفلسطين كدولة عضو مراقب».

ويعرض المهرجان في اليوم الأول من المهرجان تسعة أفلام لمخرجين فلسطينيين هم المخرج خليل المزين بفيلم «فشل المشهد» والمخرجة ريتا اسحاق بفيلم «جسد» والمخرجة نجاح عوض الله بفيلم «حاملة الجمر» والأخوين المخرجين محمد وأحمد أبو ناصر بفيلمهما «حلة بالالوان» والتشكيلية بشار الحروب بفيلم «العذاب» وفيلم «آخر هو أنا» والتشكيلية محمد حرب بفيلم «حضور غياب»، والنحات إيد صياح بفيلم «كأتم صوت»، والتشكيلية ريم المزين بفيلم «كانوا هنا».

وتضم مصر بستة أفلام هي «أجندة مصرية» للمخرجة نيفين شلبي و«فخور باني عربي» لصفوان ناصر وفيلم «11» للمخرج ياسين جبريل وفيلم «صوت السلام» لمحمد ومحمد تحت الغطاء المنفصل، لمعز الصفتي وخارطة الثورة العربية» لريم حسن.

وتضم المشاركة الأردنية فيلم «عند الغيب» إخراج جمال جبريل وفيلم «سالم» إخراج راكان الضامن و«حميدو الترنشوال» تأليف وإخراج أحمد علي الجيزاوي و«سيدتي الرئيس» للمخرج محمود العبد.

وتشارك الجزائر بفيلمين للمخرج أحمد حامل بعنوان «العبوة» و«القرار»، ويمثل تونس المخرج محمد بن سلامة بفيلم «14 يناير 2011» وتشارك العراق بفيلم «بداية كل اللغات» وتمثل لبنان المخرجة روان علاء الدين بفيلم «من قتل الوقت».

فضائيات

فضيحة فساد أردنية كبرى على الهواء قريباً

بسام البدارين *

■ يستطيع أي مراقب متوسط الذكاء التقاط ما هو جوهري في الأسباب التي تدفع بعض قادة حركة حماس وبعدهم النظام الرسمي للعرب للشعور دوماً بوجود مشكلة أمام طموحاتهم السياسية إسمها محمود الزهار فالرجل في إطلالته الأخيرة عبر فضائية الميادين ظهر يملك، أعجبنا ذلك أم لم يعجبنا، جواباً على كل الأسئلة التي كان يطرحها ببرود ونعومة المذيع اللبناني.

الزهار يؤمن بأن الأوطان لا تتحرر بالشكوى واللجوء إلى الأمم المتحدة بل بالبندقية فقط وهي مقولة تاريخية قديمة ارتبطت فعلاً بكل الشعوب التي احتلت أرضها لكن خفة ظل الزهار ذو الملامح الصارمة والد الشبهيين تجلت عندما تعهد بإرسال (المناديل) للرئيس عباس ولجماعة السلطة ولكل من يقترح تحرير الوطن بالشكوى والتدمر.

طبعاً حصل ذلك قبل تحقيق الإنجاز الدبلوماسي الأخير وظهور الرئيس عباس في مشهد وطني مؤثر وهي يتأكد في الأمم المتحدة إتجاهات الأمريكيين الإسرائيليين.

اللافت أن مذيع الميادين قصف الزهار بعشرات الأسئلة حول علاقة حركة حماس بحزب الله وعلى طريقة الإعلام الشمولي وفضائية السودان أيام النيميري كان اللاعب الخفي في الكونترول يفاجتنا بصيغة (آخر خبر) أسفل الشاشة حتى نتهياً لخبر دسم للغاية وإذا بالمسألة تتعلق بمجاملات الزهار لحزب الله.

أنا شخصياً لا احتج إحترام حزب الله عندي لمجاملات.. يكفيه شرفاً أنه قصف الكيان الصهيوني ومكانة المقاومة اللبنانية عندي كموطن عربي مقدرة ومحترمة وإن كان لدي تساؤلات معلقة بعنوان سياسة الإكراه التي تضطر بسببها جهات المقاومة الشريفة للانحراف عن البوصلة عندما يتعلق بالشعب السوري الشقيق ومعركته ضد النظام الدومي.

قبر تحت السيادة

■ وعلى سيرة الدم شاهدت توفيق الطيراوي رئيس لجنة التحقيق بإعتياله الشهيد ياسر عرفات أمام مايكروفونات عشرات الفضائيات ومبينها إم بي سي وسكاى وهو يتمسك بصلاية بما وصفه بالبعد (السيادي) في مسألة نبش قبر الرئيس الراحل.

الطيراوي لا يستطيع لا هو ولا قادة السلطة مغادرة رام الله بدون تصريح إسرائيلي ويمكن لأي مجندة صهيونية شمطاء أن تعيدهم عن الحاجز بإشارة من أصعبها.

رغم ذلك يعتبر صاحبنا حفر قبر عرفات مسألة سيادية ويتعهد بان لا تتنازل السلطة عن حقها (السيادي) في تلقي المعلومات والتقارير الفرنسية أولاً حول السم المستخدم ولا عن حقها في أن تحجب المعلومات عن الجمهور. أنا شخصياً أريد ممارسة حقى كعربي وكفلسطيني وكأردني وكمسلم بمعرفة التفاصيل وإقتراح على الطيراوي البحث عن السيادة في مكانها الصحيح على الحواجز والمعابر وفي مساحات التنسيق الأمني.

كاميرا حرة تماماً

■ زميلنا محمد النجار لاحظ في مسيرة الجمعة الأخيرة بوسط عمان أن كاميرا تلفزيون الحكومة كانت موجودة في المكان وركزت في تقريرها المصور المعاد على يافطة واحدة من عشرات اليافطات التي زرعت في المكان. اليافطة علقت على جدار أحد المستشفيات كانت تلك التي تحمل العبارة التالية: الجمعة يوم عبادة لا يوم إزعاج.

طبعاً هذه الموضوعية لتلفزيون الحكومة يمكن الشفاء عليها فعلى الأقل نقلت صورة من مسرح التظاهرة الضخمة وهذا لا يكن يحصل في الماضي وإن كان قصد الزميل أن الآلاف الأردنيين الذين خرجوا للشوارع يتظاهرون في الواقع من أجل توفير العلاج لجميع الأردنيين.

فضيحة على الهواء

■ لسبب أو لآخر قرر مالك الفضائية الأردنية المقبورة في مهدها (أي تي في) كشف كل الأوراق والإستعداد بطريقة لافتة لكشف فضيحة فساد كبرى وقتت وراء تأسيس ثم إعاقة وأخيراً قبر تلك المحطة التي كان يمكنها أن تكون أول فضائية خاصة وحررة في تاريخ الشعب الأردني بإمكانيات مالية كبيرة.

المالك وهو رجل الأعمال المتخصص بالث تلفزيوني طلال العمالة قرر البوح ومكاشفة الرأي العام وعرض ما لديه من وثائق وبيانات أمام الرأي العام بعدما (طرح الكيل) كما قال وقد شارف على الإنهاء من إعداد برنامج تلفزيوني متكامل سيشكف عن ملابسات هذه الفضيحة.

أسماء كبيرة ومن الوزن الثقيل سيحدث عنها العمالة وهو يكشف المستور المحطة ضمن مشروع شهير بعد الحرب الأخيرة على العراق لتحسين صورة أمريكا لدى عدة شعوب في المنطقة من بينها الأردن.

صاحبنا بعدما طفق كيله سيكشف كما أسر ثم صرح لبعض المقربين منه عن دور مراءه مخابرات ورؤساء وزارات سابقون ليس فقط في تأسيس المحطة لكن في (سرققتها) لاحقاً ومنعها من البث والتغطية على الفساد المالي الكبير التي طالها حيث خلطت عشرات الملايين من الدولارات وفسدت كاميرات ضمنها الشيء الغلظي.

ويعترض أن يكشف - إذا لم يتدارك القوم المسألة ويدفعونه للصمت- عن جولات ساخنة جرت معه في مؤسسات سيادية ومهمة في البلاد بعدما طلب منه شراء المحطة مما كلفه نحو 60 مليوناً من الدنانير وفقاً للأرقام التي نشرها صديقه موسى بروهمة علنا عن المستور الذي سيتفجر قريباً في قصة (أم تي في).

المغارة في قضية هذه المحطة التي قمعت في مهدها أن الإستخبارات الأمريكية ودعم القصر الملكي وبعده دعم المؤسسة الأمنية الأردنية ولاحقاً ملايين الدولارات التي تم ضخها لم تفلح ولا مرة واحدة في إقناع صناع القرار بإحتمال كاميرا حرة تتجول في الشوارع.

لذلك سبب طبيعة الحال فكاميرا أي تي في عندما تأسست عام 2007 وأثناء البث التجريبي إعتقدت أنها حرة فعلاً أو في بلد حر فيبت تقريراً عن صناديق الإقتراع التي أقيمت بالقامعة في الإنتخابات البلدية حتى يتم إستبدالها. عندها فقط أدرك القوم أن القوى العظمى وبعدها القوى الداخلية الأعظم لا تستطيع قبول فكرة كاميرا حرة ترفع من سوية المهنة وتخبر الأردنيين كيف تزورت إنتخاباتهم فبعد ذلك بساعة واحدة فقط إنقطعت المياه والكهرباء عن المحطة وتغيرت الخطط.

العوالم يهدد ويتوعد (وسيبقى البحصه) كما يقول علنا وعمان تترقب بصبر ما سيكشفه الرجل من فظائع وفضائح.. إنتظرونا. قصة أي تي في في سيروبيها بظلمة الحقيقي للرأي العام قريباً وبطريقة لافتة ومثيرة وعبر برنامج وثائقي نتأمل أن لا تتدخل قوى غامضة لمنع من البث.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات



لقطة من فيلم «حب»

فيلم «حب» يحصد كبرى جوائز مهرجان الفيلم الأوروبي

■ فالبينا (مالطا) - (د ب أ): حصل فيلم «امور/حب» للمخرج مايكل هانيكه الذي يصور الأيام المأسوية الأخيرة لزوجين مسنين، على جائزة أفضل فيلم في حفل توزيع جوائز مهرجان الفيلم الأوروبي في مالطا مساء السبت. وتعتبر هذه ثاني جائزة كبرى يحصل عليها الفيلم الفرنسي-الألماني-النسواي المشترك، والذي يصور آثار الشيخوخة والخرف على زوجين مسنين، حيث حصل من قبل على الجائزة الكبرى لمهرجان كان. ونال الفيلم ثلاث جوائز أخرى مساء السبت، حيث حصل المخرج الألماني هانيكه

السينما السورية بين الرقابة والنزاع في مهرجان سينمائي في باريس



ميال الرومي

أفلاماً بدون ترخيص رسمي ليتم بثها عبر قناة العربية أو قناة الجزيرة أو محطة اارثيه الفرنسية الألمانية. لكن شبكة الانترنت والنزاع الدائر حالياً في سوريا فتح الأبواب. فنذرت نيسان/أبريل 2011 تبث مجموعة أبو نظارة كل يوم جمعة فيلماً قصيراً لمدة دقيقة أو خمس دقائق على الانترنت يتناول شهادات جنود منشقين أو مواطنين عاديين وجهودهم مغطاة، أو أيضاً أعمالاً أكثر شاعرية لكن على خلفية النزاع.

فالنظام السوري خنق السينما السورية في مهدها، كما قال شريف كيوان الذي أسس في 2010 في دمشق شركة أبو نظارة التي تبث مواهب جديدة على الانترنت. وأضاف (اليوم أنها ساحة خراب، لم يعد هناك قاعات سينما كما لم يعد هناك وسائل تمويل، ويعتني على المخرجين السينمائيين التوجه إلى المهرجانات والموزعين الأجانب، أي إلى جمهور لا يمتلئهم المهرجان - لم يتكنا سوى من أعداء فيلم أو فيلمين في حياتهم بسبب الشروط اللامعقولة التي تذكر بروايات فرانز كافكا.

لكن هناك مخاطر على الدوم، ففي 2007 وفيما كان يصور وثائقياً حول ستة سائقي تاكسي في دمشق وشي به احدهم تبين انه عميل في أجهزة الاستخبارات مقابل بعض المال. وفي العام 2001 أظهر فيلمه الوثائقي «سينما صامتة» كيف خنقت المنظمة الوطنية للسينما التي تأسست في 1963 روح الإبداع إذ أن مخرجين موهوبين مثل أسامة محمد أو محمد مصلح - ينتملها المهرجان - لم يتكنا سوى من اعداء فيلم أو فيلمين في حياتهم بسبب الشروط اللامعقولة التي تذكر بروايات فرانز كافكا.

دعوى ضد «حريم السلطان» بحجة أنه «يسخر من القيم التاريخية»

■ أنقرة - (ي بي أي) رفع مواطن تركي دعوى قضائية ضد مسلسل «حريم السلطان» الذي يتناول حياة السلطان سليمان القانوني، بحجة أنه يسخر من القيم التاريخية، في آخر وصول الجدل في البلاد حول المسلسل الذي تأثر أيضاً انتقاد رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان. وذكرت صحيفة «حرية» التركية أن فاروق بيلديريتش الذي يعمل في مجال السياحة، رفع دعوى أمام محكمة إقليم قونية في وسط الأناضول المسلسل التركي الشهير «القرن العظيم»، أو كما يعرف في العالم العربي بـ«حريم السلطان»، بحجة أنه «يستهك على القيم التاريخية».

وقال صاحب الدعوى إن المسلسل يهين التاريخ التركي، ويضل المواطنين بأحداث متخيلة ويسيء تصوير السلطان سليمان. ونقلت الصحيفة عنه قوله في الدعوى إن «البنيت الصغيرة تسألني ما إذا كانت كتب التاريخ أو المسلسل يظهران الحقيقة».

ويطلب بيلديريتش في الدعوى حظر بث المسلسل وفتح تحقيق مع المخرجين ياعمر ودورول تايلاز.

ورغم شعبية مسلسل «حريم السلطان» الذي يعرض في العالم العربي والعديد من الدول الأوروبية، صدرت الكثير من الانتقادات له واتهمته بتشويع صورة السلطان سليمان، كما انتقد رئيس الوزراء التركي قائلًا «ليس لدينا أجداً مثيراً يصورهم في المسلسل».

ويطلب السلطان سليمان به القانوني، أو «الشرع»، لأنه قام بتبريع الكثير من القوانين للدولة العثمانية التي بلغت أكثر من 200، بينما يقدمه المسلسل بصورة السلطان الحاحط بالناس.

وكان مسؤول في وزارة الثقافة والسياحة التركية قال إن تصدير المسلسلات التركية يحقق عوائد تقدر بـ56 مليون دولار، ويشاهد ما حوالي 150 مليون شخص حول العالم.



سلطات دبي تعود الى التخطيط لاقامة مشاريع عملاقة بعد انقشاع ازمته المالية رغم وجود شكوك حول قدرتها على التمويل

وعاد اقتصاد الامارة للنمو بعد ذلك، ونما بنسبة 2.8 % في 2010 و 3.4 % في 2011، فيما بلغ النمو 4.1 % في النصف الاول من السنة الحالية مع انتعاش السياحة والتجارة والنقل.

الا ان قطاع العقارات الذي كان في السابق محركا اساسيا لاقتصاد الامارة، ما زال نومه يتخلف عن القطاعات الأخرى. وسجل قطاع العقارات وخدمات الاعمال نموا بنسبة 1.5 % في النصف الاول من السنة الحالية.

وانهار القطاع العقاري في دبي عام 2009 عندما جفت مصادر التمويل وانسحب المستثمرون في حالة من الهلع من المشاريع المتعثرة الجديدة السوق بعرض وافر ما دفع الى انخفاض الاسعار بقوة.

وقال بيان جونز لانغ لاسال «من الامور المشجعة وجود مؤشرات بان بعض الدروس قد اخذت من الازمة العقارية الأخيرة». وأضافت الشركة «الدرس الاهم هو الحاجة لاعتماد سياسة منسقة وطويلة الامة، بدلا من بناء الكثير من العقارات وبسرعة مفرطة».

أخرى في 2014. وقالت شركة جونز لانغ لاسال للاستشارات العقارية في بيان الخميس الماضي ان «المصارف تبقى حذرة من اقراض مشاريع عقارية في وقت ما زال يعين عليها تخصيص تحوطات كبيرة مقابل ديون عقارية متعثرة من آخر فترة عقارية».

الا ان مالك قائل لوكالة فرانس برس في هذا السياق ان «كون هذه المشاريع (الجديدة) طويلة الامد يعد امرا ايجابيا ان يمكن تطويرها بشكل مواز مع الطلب، الداخلي والخارجي، وذلك لكي لا يكون هناك فائض في البناء».

وأضافت ان «تمويل هذه المشاريع مهم، ويجب ان تقابلها امكانيات نمو العائدات».

وقد اكتمش اقتصاد دبي بنسبة 2,4 % في 2009 عندما اهتزت الاسواق العالمية بسبب المخاوف من تعثر مجموعة دبي العالمية التي تملكها حكومة الامارة. الا ان دبي نجحت في إعادة هيكلة ديون هذه المجموعة وذلك بشركات اخرى مرتبطة بالحكومة، وذلك خصوصا بعد ان انقذتها شركتها في دولة الامارات المتحدة، امارة ابوظبي الغنية بالنفط، بدعم قيمته 10 مليارات دولار.

طموحاتها في المستقبل، مشيرة الى ارتفاع المستمر في عدد السواح وخيرة استضافة دبي للشركات والمؤتمرات والمعارض.

وتعليقا على المشاريع الجديدة، قالت مونيك مالك، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في بنك ايف.اف.جي هوميس الاستشاري في دبي، ان «قسما كبيرا من هذه المشاريع مرتبط بتوسيع القدرة الاستيعابية لدبي في القطاعات الاساسية التي تتفوق فيها مثل السياحة، وهذا امر ايجابي».

الا ان كيفية تمويل هذه المشاريع العملاقة تبقى غير واضحة.

وقال الامين العام لمجلس دبي الاقتصادي هاني الهاملي في تصريحات نشرها موقع اربابان بيزنس الاقتصادي «نحن نملك مواردنا الخاصة وسبلنا للتوسع... نحن متأكدون بان هذه المشاريع سيتم انجازها».

ولكن بعيدا عن التطمينات العامة، ما زالت دبي تواجه استحقاقات ديون ضخمة في ان راکست 113 مليار دولار من الديون خلال سنوات الاستثمار المتكثف.

وتشير تقارير اى ان ديونا بقيمة 9.8 مليار دولار تستحق في 2013، وثلاثة مليارات دولار

دبي مول الواقع عند اعقاب برج خليفة الاعلى في العالم.

ولم يتم الاعلان عن كلفة هذا المشروع الذي ستشرف على بناائه شركة دبي للعقارات التابعة لجووة دبي القابضة المملوكة من قبل حاكم دبي، وشركة اعمار العقارية المدرجة في سوق دبي المالي والتي بنت برج خليفة.

وتبدو الامارة عازمة بشكل خاص على الاستفادة من انتعاش القطاع السياحي الذي ينمو سنويا بنسبة 13 % بحسب الارقام الرسمية، وبلغت نسبة اشغال الفنادق في 2011 حوالي 82 %.

ويعد بين راكست آل متمم الاسبوع الماضي «نحن لا نتوقع المستقبل، نحن نصنعه».

وجاءت تصريحات ضخمها محمد بنمناسيه اطلاقه مشروعا ضخما يحمل اسم «مدينة الشيخ محمد بن راشد» يشمل خصوصا انشاء اكبر مركز تجاري في العالم وحديقة اكبر من هايدي بارك في لندن بنسبة 30 بالمئة، اضافة الى حوالي مئة فندق جديد ومنزله هوليوودي بالشراكة مع «يونيفرسال ستوديوز».

ودبي تملك حاليا بعض اكبر واغنى الاسواق التجارية في المنطقة والعالم، لاسيما

دبي - ا ف ب: عادت دبي الى عاداتها القديمة باعلان عن مشاريع عملاقة ثلاث سنوات من الازمة المالية القاسية التي ضربت اقتصادها وهدورت قطاعها العقاري، الا ان شكوكا تحوم حول القدرة على تمويل هذه المشاريع وجدواها.

فما ان عادت المؤشرات الاقتصادية الجيدة، وبالرغم من استمرار وجود مديونية كبيرة مروثة من سنوات الفورة حين كان يبدو النمو من دون حدود، تبدو دبي عازمة على العودة لبناء المشاريع الضخمة التي صنعت شهرتها.

وقال حاكم دبي ومهندس نهضتها الشيخ محمد بن راشد آل متمم الاسبوع الماضي «نحن لا نتوقع المستقبل، نحن نصنعه».

وجاءت تصريحات ضخما محمد بنمناسيه اطلاقه مشروعا ضخما يحمل اسم «مدينة الشيخ محمد بن راشد» يشمل خصوصا انشاء اكبر مركز تجاري في العالم وحديقة اكبر من هايدي بارك في لندن بنسبة 30 بالمئة، اضافة الى حوالي مئة فندق جديد ومنزله هوليوودي بالشراكة مع «يونيفرسال ستوديوز».

ودبي تملك حاليا بعض اكبر واغنى الاسواق التجارية في المنطقة والعالم، لاسيما

دبي - ا ف ب: عادت دبي الى عاداتها القديمة باعلان عن مشاريع عملاقة ثلاث سنوات من الازمة المالية القاسية التي ضربت اقتصادها وهدورت قطاعها العقاري، الا ان شكوكا تحوم حول القدرة على تمويل هذه المشاريع وجدواها.

فما ان عادت المؤشرات الاقتصادية الجيدة، وبالرغم من استمرار وجود مديونية كبيرة مروثة من سنوات الفورة حين كان يبدو النمو من دون حدود، تبدو دبي عازمة على العودة لبناء المشاريع الضخمة التي صنعت شهرتها.

وقال حاكم دبي ومهندس نهضتها الشيخ محمد بن راشد آل متمم الاسبوع الماضي «نحن لا نتوقع المستقبل، نحن نصنعه».

وجاءت تصريحات ضخما محمد بنمناسيه اطلاقه مشروعا ضخما يحمل اسم «مدينة الشيخ محمد بن راشد» يشمل خصوصا انشاء اكبر مركز تجاري في العالم وحديقة اكبر من هايدي بارك في لندن بنسبة 30 بالمئة، اضافة الى حوالي مئة فندق جديد ومنزله هوليوودي بالشراكة مع «يونيفرسال ستوديوز».

ودبي تملك حاليا بعض اكبر واغنى الاسواق التجارية في المنطقة والعالم، لاسيما

معرض للنفط والغاز في البصرة بمشاركة 350 شركة عالمية

بصرة - د ب: افتتح في مدينة البصرة في السادس من الشهر الجاري معرض ومؤتمر النفط والغاز الثالث الذي تنظمه شركة بيرايميدس انترناشيونال للمعارض الدولية بمشاركة 350 شركة عالمية متخصصة في مجال النفط والغاز من 45 بلدا ويستمر أربعة ايام.

وقالت انوار سعد المتحدة باسم المعرض في بيان صحفي ان «المعرض الذي سيقام على ارض معرض البصرة الدولي في ميناء المعلق هو الثالث من نوعه الذي تنظمه الشركة في مدينة البصرة، وستشارك أكثر من 350 شركة عالمية متخصصة في مجال النفط والغاز والحفر والتتقيب والتقنيات النفطية الحديثة وقد سجلت كبرى الشركات العالمية حضورها من أكثر من 45 دولة حول العالم».

وأضافت «تطرح من خلال ما يتم تنظيمه من معارض إلى زيادة حركة النشاط الاقتصادي ودعم عجلة التطور في العراق وذلك من خلال دخول الشركات العالمية في مجال الاستثمار ولهذا سيكون المعرض هو البوابة الهيبية التي تفتح ذراعيها لاستقبال الشركات والمؤتمر سوف يستضيف كبار الشخصيات المناقشة التكنولوجية الحديثة والبرزم ما توصلت اليه الشركات العالمية في مجال النفط والغاز والذي يتيح الفرصة لدخول الى العالم في مدينة البصرة».

وأوضحت أن «نجاح مؤتمر ومعرض النفط والغاز مقترن أيضا بمشاركة حكومية الهامة لوزارة النفط وشركة نفط الجنوب والمؤسسات النفطية الحكومية هو الداعم الرسمي للشركات الأجنبية للاطلاع على أبرز وأهم الخدمات والتراخيص العقود التي يتم ابرامها مع الشركات وهذا ما تحقق من قبل الدورات السابقة من العقود الحكومية والمحلية والعالمية التي تم توقيعها وساهم في دخول العديد من الشركات العالمية إلى العراق».

وزير المالية الجزائري: بإمكاننا مجابهة الأزمة المالية العالمية

الجزائر - يو بي اي: أكد وزير المالية الجزائري كريم جودي اليوم الأحد أن بلاده بإمكانها مجابهة الأزمة المالية العالمية بالرغم من أن الأخيرة تؤثر تأثيرا مباشرا وغير مباشر على اقتصادات الدول النامية.

وأوضح جودي، في تصريح على هامش ملتقى حول الاستقرار المالي والنمو ونظمة بنك الجزائر، أن الأزمة المالية العالمية «تؤثر على النشاط التجاري والانخفاض في رؤوس الأموال وتحويلات المغتربين الذين يعيشون في الدول الأوروبية».

ولم يستبعد الوزير تأثير الأزمة العالمية على الجزائر لكنه أكد قدرة الجزائر على تجاوز الأزمة لأنها «بإحباطها تستطيع التصدي للأزمة ومجابهتها» فضلا عن أن «المؤشرات ايجابية في الاقتصاد الجزائري رغم انخفاض الامكانيات المالية الداخلية والخارجية».

وقال ان احتياطات الجزائر المالية بلغت قرابة 194 مليار دولار حتى سبتمبر/أيلول الماضي.

مفوض أوروبي: لا استثناءات لألمانيا بالرعاية الموحدة على النظام المصرفي

برلين - د ب أ: رفض المفوض المالي الأوروبي ميشيل بارنير المطالب الألمانية الداعية إلى وضع قواعد استثنائية لبعض المصارف الألمانية في إطار الاتحاد المصرفي لدول مجموعة اليورو.

وفي مقابلة مع صحيفة (فيلت آم زونتاج) الألمانية الصادرة أمس الأحد قال بارنير ان كل المؤسسات المالية في مجموعة اليورو ومنها بنوك فولكس بانك وشباركاسه في ألمانيا يستلزم مستقبلا بالخضوع للرقابة على أعمالها عبر البنك المركزي الأوروبي حتى يمكن الحفاظ على مصداقية النظام المصرفي في دول المجموعة.

وأكد المسؤول الأوروبي البارز أنه «لو توجت استثناءات في هذا الشأن» وأضاف «لو سحنا بهذا الشكل الاستثناء فعلي طلب كل الدول استثناءات ومن ثم لن يكون لدينا نظام أوروبي للرقابة (على البنوك)».

وأعرب بارنير عن اعتقاده بأنه لا يجب الربط بين الرقابة المركزية وحجم المؤسسة المالية وقال «رأينا في السنوات الماضية أن البنوك الصغيرة والمتوسطة هي تلك يمكن أن تسبب مشاكل».

يذكر أن مصارف شباركاسه (المصارف الاخرية) وفولكس بانك (المؤسسات الائتمان التجاري) في ألمانيا ترفض الخضوع لنفس المعايير التي تخضع لها البنوك الكبرى العالمية.

ووفقا لتقديرات البنك المركزي الأوروبي، فإن الرقابة المركزية الكاملة على جميع مصارف منقطة اليورو ستبدأ في موعد اقضاه مطلع عام 2014.

وفي حال تم الاتفاق على المبادئ الأساسية لهذه الرقابة بنهاية العام الحالي فإن من الممكن البدء بتطبيق هذه الألية مع مطلع العام المقبل كما يطمح إلى ذلك الساسة في دول اليورو.

رئيس وزراء اليونان: صناديق المعاشات لن تكون ضمن اتفاق إعادة شراء الديون

أثينا - رويترز: قال رئيس الوزراء اليوناني أنتونيس ساماراس في مقابلة صحافية ان صناديق معاشات التقاعد اليونانية لن يشملها اتفاق إعادة شراء الديون وهو شرط رئيسي لحصول البلاد على شريحة جديدة من المساعدات المالية الدولية.

ويعدن على اليونان ان تتوصل لاتفاق بحلول 13 كانون الاول/ديسمبر قبل ان تحصل على 30 مليار يورو (39 مليار دولار) من أموال الاقراض من منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي.

وتلقت صحيفة (بروتو تيميا) عن ساماراس قوله في مقابلة نشرتها امس الاحد «إعادة شراء الديون لا تشمل صناديق المعاشات... لن نحوم الدين حتى لو أخذنا سندات الصناديق. هذه يظن انها على انها متضاربات على الدولة نفسها».

ولدى صناديق المعاشات اليونانية أكثر من 8 مليارات يورو من إجمالي 63 مليار يورو من السندات اليونانية التي بحوزة مستثمري القطاع الخاص. وتشير تقديرات الي ان البنوك اليونانية تحوز سندات قيمتها حوالي 17 مليار يورو.

وتهدف اليونان الي خفض مجمل مديونيتها بانفاق 10 مليارات يورو من اموال حزمة الاقراض لإعادة شراء حوالي 30 مليار يورو من السندات مقابل مبلغ اقل مما سيبيعن عليها ان دفعه إذا احتفظ الدائون بها حتى مواعيد استحقاقها.

دبي - رويترز: ارتفع المؤشر المصري امس الأحد مسجدا بعضا من الخسائر الحادة التي امس بها الاسبوع الماضي، بعدما ثبت عدم صحة المخاوف من مصادمات بين مؤيدي الرئيس محمد مرسي ومن معارضيه، وتباين أداء سائير بورصات الشرق الأوسط حيث ارتفع السوق السعودي للجلسة الثالثة منذ سجل أدنى مستوى في شهره أشهر يوم الثلاثاء الماضي، في حين تخطت البورصة الكويتية عن مكاسبها المبكرة بعدما لم تدم طويلا للدفعة التي حصلت عليها من الانتخبات.

ويوم السبت دعا مرسي الناخبين إلى الاستفتاء على دستور جديد في 15 كانون الأول/ديسمبر على أمل أن يفيح احتجاجات بشأن إعلان دستوري زاد فيه صلاحياته وذلك بعد مظاهرات حاشدة لتؤيدي زياد الإسلاميين في القاهرة.

وقال محمد رضوان مدير قسم الاسهم لدى فاروس

الجزائر تفتح قطاع الاعلام السمعي البصري «تدرجيا» امام الاستثمار الخاص في 2013

الجزائر - ا ف ب: قال وزير الاتصال الجزائري محمد السعيد ان قانون فتح المجال السمعي البصري امام القطاع الخاص في الجزائر سينظر في النصف الاول من 2013. بحسب ما نقلت عنه الصحافة المحلية يوم الاحد.

واضاف الوزير لمناسبة ملتقى حول الاعلام السمعي البصري ان مشروع القانون سيحال على النواب لتبنيته خلال النصف الاول من 2013 وسيتم استخدام البث عبر الاقمار الصناعية بما يضمن الحرية والديموقراطية.

وتابع ان فتح المجال السمعي البصري امام الخواص يتطلب «تطبيقا تدرجيا متوافقا مع القواعد الاخلاقية والهئية لضمان ظهور صحافة ريفية المستوى».

واعتبر الوزير ان «من مصلحة الجزائر ان تفتح تدرجيا المجال امام القنوات الخاصة التي يحدتها مهنيون جزائريون» بهدف تقادي «مشاهدة المتفرجين (الجزائريين) قنوات اجنبية تبث افكارا وايدولوجيات بعيدة عن واقعنا وطموحاتنا».

واكد بدر الدين ميلي مدير القطاع السمعي البصري في وزارة الاتصال الاحد للاثافة الجزائرية ان «فتح هذا المجال لم يفرضه الظروف السياسي الراهن»، في اشارة الى الربيع العربي.

وذكر ميلي بان الجزائر كانت عرفت في تسعينات القرن الماضي محاولة «فاشلة» لفتح المجال السمعي البصري ودعا الى دعم من الدولة للقطاع العام والخاص. وسينفي هذا القانون بعد اعتماده، نحو نصف قرن من احتكار الدولة للقطاع السمعي البصري.

ويوجد حاليا في الجزائر خمس قنوات تلفزيون وخمس اذاعات وطنية و47 اذاعة محلية، وجميعها مملوكة للدولة.

ومنذ عدة اشهر تبث خمس اذاعات جزائرية خاصة «بغض الطرف عنها» برامجهما انطلاقا من الخارج لكنها تملك ستوديوهات وفرقا عاملة داخل الجزائر.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وعد العام الماضي باصلاح الاعلام وذلك استجابة لوجه احتجاجات في الجزائر وبلدان الربيع العربي.

اودي تسعى لتخطي منافستها

بي إم دبليو ودايمرل ببيعيات السيارات الفارهة بحلول 2020

برلين - د ب أ: قال روبرت شتادلر رئيس شركة اودي الألمانية للسيارات في تصريحه لسوق السيارات المتفوق على منافستها الألمانية بي إم دبليو ودايمرل في سوق السيارات الفارهة بحلول 2020.

وفي مقابلة مع صحيفة (بيلد) الألمانية الصادرة يوم السبت قال شتادلر «نسعى لأن تصبح اودي رقم واحد في السوق بحلول 2020 ، وبالفعل نحن اليوم نقدر من التفوق على زملائنا في ميونخ».

وذلك في اشارة إلى شركة بي إم دبليو.

وفي سياق متصل كان ديتير تسيتشه رئيس مجموعة دايمرل أعلن قبل فترة اعتراف مجموعه حسم المنافسة مع اودي وبمى إم دبليو والمصانع المجموعة التي تتخذ في هولندا وألمانيا التي تتخذ من شوتجارت مقرا لها لكنه أكد على ضرورة خفض التكاليف لوقت أرباح دايمرل تعد الأقل في الوقت الراهن بالنسبة للشركتين المنافستين.

عضو بإدارة المركزي الألماني

يتوقع تأجيل تطبيق اتفاقية بازل 3

فرانكفورت - د ب أ: أشارت تقديرات اندرياس دومبرت عضو مجلس إدارة البنك المركزي الألماني (يونديسند) إلى انه سيتم تأجيل تطبيق اللوائح التنظيمية الجديدة لرووس أموال المصارف والمعروفة باسم بازل 3.

وفي مقابلة مع صحيفة (ماندلسبلات) الألمانية في عددها الثاني يصدر اليوم الاثنين قال دومبرت انه من غير الممكن أيضا بالنسبة لأوروبا البدء بتنفيذ هذه القواعد مع بداية العام الجديد «لكن ذلك منطقي في منتصف 2013، وكانت اللوائح المحددة طالبت في وقت سابق بتأجيل تطبيق هذه الاتفاقية».

ووصف دومبرت اللوائح الجديدة بأنها الجزء الأهم في اللوائح الدولية المتعلقة بالقطاع المصرفي وشدد على أن تطبيق هذه اللوائح أمر بالغ الأهمية بالنسبة لمصداقية الهدف بوضع معيار عالمي موحد للوائح المنظمة لعمل المصارف.

تجدر الإشارة إلى ان مجموعة العشرين كانت صدقت في نهاية 2010 على اتفاقية بازل 3 التي تخضع مجموعة من القواعد التنظيمية الجديدة ترمي إلى مواجهة الأزمة الاقتصادية وتلزم البنوك بزيادة رأسمالها إلى ثلاثة أضعاف ما هو عليه حاليا تجنباً للاستعانة بالصاديق العامة، وأعلنت المجموعة إلزام المصارف بتطبيق هذه الاتفاقية اعتباراً من مطلع 2013.

غير أن الولايات المتحدة وأوروبا اللتين يوجد بهما أكبر بنوك في العالم طالبتا بإرجاء البدء في تنفيذ الاتفاقية لانهما لا تزالان في مرحلة اعداد مشروعات القوانين خاصة بالتفصيل.

الصعبة، لكن مسؤولاً تنفيذياً في شركة استيرال قال من المستحيل تقريبا القيام بتغييرات في السودان في الوقت الحالي مع تغير سعر الصرف. لا استطاع القيام بأي حسابات».

وكان من المقرر ان يستأنف جنوب السودان انتاج النفط في 15 تشرين الثاني/نوفمبر على أن تصل أول شحنة إلى الأسواق في كانون الثاني، لكن هذا الجدول لم يعد واقعا بعدما أجلت جوبا استئناف انتاج النفط الشهر الماضي متهمه السودان بوضع عقبات جديدة في طريق عملية الاستئناف.

وكان البنك المركزي السوداني خفض قيمته ايلول/يوليو قيمة الجنيه بتقليص قيمته إلى النصف تقريبا في محاولة لانهاء جوة مع سعر السوق السوداء لكن الفجوة تسع منذ ذلك الحين.

يزداد سوءا يوما بعد يوم. أنت بحاجة للدولارات الآن ومن غير الواضح على الإطلاق إلى ميناء يستخدم بنينا أساسية النفطية. سيحدث ذلك متأخرا إن حدث أصلا».

وبلغ سعر الدولار أمس 65 جنية قبل اسبوع. كما ان هذا السعر منخفض كثيرا عن السعر الرسمي الذي يدور حول 4.4 جنية.

وقال المتعامل الذي رفض نشر اسمه «اعتقد أن المعدل سيمثل إلى سبعة جنيهات بنهاية العام».

مكررا توقعات المتعاملين آخرين. وأضاف هناك فجوة أخذت في الاتساع بين العرض والطلب على الدولار».

وحاول البنك المركزي في مدى الاسابيع القليلة الماضية تهدئة الوضع بالقول مرارا انه سيمد الأسواق بالعملة

أنه لا يوجد خوف من فقدان المادة ولا يوجد مواطن إلا ويحصل على كمية الخبز التي يحتاجها، مستندا في ذلك إلى توافر مادي الطحين والمزوت والغزام العمال بعضهم في المخازن، على حد تعبيره».

وتشهد مناطق في دمشق وريفها ارتفاعا في أسعار رطبة الخبز يتراوح بين 40 نخو 100 ليرة، وأحيانا أكثر من ذلك تبعا للمنطقة. ومدى توافر المادة والاحتفاظ السكاني كما يشهد باعة جوالون للخبز في مخيم المخازن والأحياء أيضا خلفوا سوقا سوداء للخبز المدعوم من السلطات.

ونقلت الصحيفة اليومية عن حامد قوله انه فيما يخص التزامه الذي تشهد كل افران دمشق في الوقت الحالي «الطلب الزائد عن العرض يؤدي مادة يحدث مثل هذا الزحام يؤدي أيضا إلى سوق سوداء، وأن مخازن دمشق تعمل بكامل طاقتها. 10 خطوط وعلى مدار 24 ساعة لتغطية احتياجات المواطنين من هذه المادة».

وأقر بوجود زحام فعلي يمكن حصره خلال فترتين

دمشق - د ب أ: تشهد العاصمة السورية دمشق ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز وتراجع في الكميات المتوفرة في الأسواق المحلية بفعل الأزمة الكبيرة التي تضرب البلاد.

وقالت جريدة (الوطن) القريبة من النظام الحاكم ان «أزمة الخبز خلقت حالة جديدة لدى المواطنين، تقاس على حالات سابقة، تمثل بقيام بعضهم بالسعي لدى مدير عام شركة الخمايز للحصول على «استثناءات» لتأمين كميات من الخبز لا تزيد عن خمس رطبات باليوم، من مخازن الشركات».

وأضافت الصحيفة شبه الرسمية في عددها امس الأحد ان «طلب الاستثناء لا يلتزم بالو على في الدور أسوة بغيره من المواطنين، ما أثار استعراب مدير عام الشركة عثمان حامد، الذي رفض فعلياً إعطاء مثل هذه الاستثناءات».

وكشف حامد للصحيفة ان 500 طن خبز يوميا تنتجها مخازن الشركة في دمشق وريفها، وبزيادة في التغطية تصل إلى 30 بالمئة عن الحد الطبيعي، مؤكدا

دمشق - د ب أ: تشهد العاصمة السورية دمشق ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز وتراجع في الكميات المتوفرة في الأسواق المحلية بفعل الأزمة الكبيرة التي تضرب البلاد.

وقالت جريدة (الوطن) القريبة من النظام الحاكم ان «أزمة الخبز خلقت حالة جديدة لدى المواطنين، تقاس على حالات سابقة، تمثل بقيام بعضهم بالسعي لدى مدير عام شركة الخمايز للحصول على «استثناءات» لتأمين كميات من الخبز لا تزيد عن خمس رطبات باليوم، من مخازن الشركات».

وأضافت الصحيفة شبه الرسمية في عددها امس الأحد ان «طلب الاستثناء لا يلتزم بالو على في الدور أسوة بغيره من المواطنين، ما أثار استعراب مدير عام الشركة عثمان حامد، الذي رفض فعلياً إعطاء مثل هذه الاستثناءات».

وكشف حامد للصحيفة ان 500 طن خبز يوميا تنتجها مخازن الشركة في دمشق وريفها، وبزيادة في التغطية تصل إلى 30 بالمئة عن الحد الطبيعي، مؤكدا

دمشق - د ب أ: تشهد العاصمة السورية دمشق ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز وتراجع في الكميات المتوفرة في الأسواق المحلية بفعل الأزمة الكبيرة التي تضرب البلاد.

وقالت جريدة (الوطن) القريبة من النظام الحاكم ان «أزمة الخبز خلقت حالة جديدة لدى المواطنين، تقاس على حالات سابقة، تمثل بقيام بعضهم بالسعي لدى مدير عام شركة الخمايز للحصول على «استثناءات» لتأمين كميات من الخبز لا تزيد عن خمس رطبات باليوم، من مخازن الشركات».

وأضافت الصحيفة شبه الرسمية في عددها امس الأحد ان «طلب الاستثناء لا يلتزم بالو على في الدور أسوة بغيره من المواطنين، ما أثار استعراب مدير عام الشركة عثمان حامد، الذي رفض فعلياً إعطاء مثل هذه الاستثناءات».

وكشف حامد للصحيفة ان 500 طن خبز يوميا تنتجها مخازن الشركة في دمشق وريفها، وبزيادة في التغطية تصل إلى 30 بالمئة عن الحد الطبيعي، مؤكدا

دمشق - د ب أ: تشهد العاصمة السورية دمشق ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز وتراجع في الكميات المتوفرة في الأسواق المحلية بفعل الأزمة الكبيرة التي تضرب البلاد.

وقالت جريدة (الوطن) القريبة من النظام الحاكم ان «أزمة الخبز خلقت حالة جديدة لدى المواطنين، تقاس على حالات سابقة، تمثل بقيام بعضهم بالسعي لدى مدير عام شركة الخمايز للحصول على «استثناءات» لتأمين كميات من الخبز لا تزيد عن خمس رطبات باليوم، من مخازن الشركات».

وأضافت الصحيفة شبه الرسمية في عددها امس الأحد ان «طلب الاستثناء لا يلتزم بالو على في الدور أسوة بغيره من المواطنين، ما أثار استعراب مدير عام الشركة عثمان حامد، الذي رفض فعلياً إعطاء مثل هذه الاستثناءات».

وكشف حامد للصحيفة ان 500 طن خبز يوميا تنتجها مخازن الشركة في دمشق وريفها، وبزيادة في التغطية تصل إلى 30 بالمئة عن الحد الطبيعي، مؤكدا

السودان: هبوط الجنيه المستوى تاريخي مع تدد الأمل باستئناف سريع لصادرات النفط

الخرطوم - رويترز: قال متعاملون امس الأحد ان الجنيه السوداني انخفض الى مستوى قياسي أمام الدولار في السوق السوداء وقد يتلقى ضربة اخرى مع تدد الأمل في استئناف سريع لصادرات النفط من جنوب السودان.

وانخفضت قيمة الجنيه السوداني أكثر من النصف منذ انقضاء الشهر الماضي تموز/يوليو 2011 أخذًا معه ثلاثة ارباع انتاج البلاد من النفط.

وبالإضافة إلى كونه مصدرا كبيرا للعائدات بالنسبة للسودان يوفر النفط أيضا العملة الصعبة اللازمة للاستيراد.

ورفع شح العملة الصعبة التضخم السنوي إلى 45 في المئة في أكتوبر تشرين الأول.

وتفاقمت الأزمة بعدما أوقف جنوب السودان البلد الحبيس انتاج النفط في

كانون الثاني/يناير وسط خلاف بشأن الرسوم التي يلزمه دفعها للخرطوم لتقل الختام إلى ميناء يستخدم بنينا أساسية سودانية.

والتق الطرفان في أيلول/سبتمبر على استئناف تصدير النفط لكنهما لم يتسكنا من الاتفاق على انشاء منطقة أمنية حدودية أولا وهو شرط لاستئناف النفط.

ويجري الجانبان محادثات في الخرطوم هذا الاسبوع لانهاء الأزمة لكن متعاملين في سوق الصرف قالوا انه ليس لديهم أمل يذكر في تحسين شح العروض من الدولار في السودان في أي وقت قريب.

وقال متعامل في السوق السوداء التي أصبحت السوق الرئيسية الآن «لا توجد دولارات في الخرطوم والأمز

أنه لا يوجد خوف من فقدان المادة ولا يوجد مواطن إلا ويحصل على كمية الخبز التي يحتاجها، مستندا في ذلك إلى توافر مادي الطحين والمزوت والغزام العمال بعضهم في المخازن، على حد تعبيره».

وتشهد مناطق في دمشق وريفها ارتفاعا في أسعار رطبة الخبز يتراوح بين 40 نخو 100 ليرة، وأحيانا أكثر من ذلك تبعا للمنطقة. ومدى توافر المادة والاحتفاظ السكاني كما يشهد باعة جوالون للخبز في مخيم المخازن والأحياء أيضا خلفوا سوقا سوداء للخبز المدعوم من السلطات.

ونقلت الصحيفة اليومية عن حامد قوله انه فيما يخص التزامه الذي تشهد كل افران دمشق في الوقت الحالي «الطلب الزائد عن العرض يؤدي مادة يحدث مثل هذا الزحام يؤدي أيضا إلى سوق سوداء، وأن مخازن دمشق تعمل بكامل طاقتها. 10 خطوط وعلى مدار 24 ساعة لتغطية احتياجات المواطنين من هذه المادة».

وأقر بوجود زحام فعلي يمكن حصره خلال فترتين

دمشق - د ب أ: تشهد العاصمة السورية دمشق ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز وتراجع في الكميات المتوفرة في الأسواق المحلية بفعل الأزمة الكبيرة التي تضرب البلاد.

وقالت جريدة (الوطن) القريبة من النظام الحاكم ان «أزمة الخبز خلقت حالة جديدة لدى المواطنين، تقاس على حالات سابقة، تمثل بقيام بعضهم بالسعي لدى مدير عام شركة الخمايز للحصول على «استثناءات» لتأمين كميات من الخبز لا تزيد عن خمس رطبات باليوم، من مخازن الشركات».

وأضافت الصحيفة شبه الرسمية في عددها امس الأحد ان «طلب الاستثناء لا يلتزم بالو على في الدور أسوة بغيره من المواطنين، ما أثار استعراب مدير عام الشركة عثمان حامد، الذي رفض فعلياً إعطاء مثل هذه الاستثناءات».

وكشف حامد للصحيفة ان 500 طن خبز يوميا تنتجها مخازن الشركة في دمشق وريفها، وبزيادة في التغطية تصل إلى 30 بالمئة عن الحد الطبيعي، مؤكدا

دمشق - د ب أ: تشهد العاصمة السورية دمشق ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز وتراجع في الكميات المتوفرة في الأسواق المحلية بفعل الأزمة الكبيرة التي تضرب البلاد.

وقالت جريدة (الوطن) القريبة من النظام الحاكم ان «أزمة الخبز خلقت حالة جديدة لدى المواطنين، تقاس على حالات سابقة، تمثل بقيام بعضهم بالسعي لدى مدير عام شركة الخمايز للحصول على «استثناءات» لتأمين كميات من الخبز لا تزيد عن خمس رطبات باليوم، من مخازن الشركات».

وأضافت الصحيفة شبه الرسمية في عددها امس الأحد ان «طلب الاستثناء لا يلتزم بالو على في الدور أسوة بغيره من المواطنين، ما أثار استعراب مدير عام الشركة عثمان حامد، الذي رفض فعلياً إعطاء مثل هذه الاستثناءات».

وكشف حامد للصحيفة ان 500 طن خبز يوميا تنتجها مخازن الشركة في دمشق وريفها، وبزيادة في التغطية تصل إلى 30 بالمئة عن الحد الطبيعي، مؤكدا

دمشق - د ب أ: تشهد العاصمة السورية دمشق ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز وتراجع في الكميات المتوفرة في الأسواق المحلية بفعل الأزمة الكبيرة التي تضرب البلاد.

وقالت جريدة (الوطن) القريبة من النظام الحاكم ان «أزمة الخبز خلقت حالة جديدة لدى المواطنين، تقاس على حالات سابقة، تمثل بقيام بعضهم بالسعي لدى مدير عام شركة الخمايز للحصول على «استثناءات» لتأمين كميات من الخبز لا تزيد عن خمس رطبات باليوم، من مخازن الشركات».

وأضافت الصحيفة شبه الرسمية في عددها امس الأحد ان «طلب الاستثناء لا يلتزم بالو على في الدور أسوة بغيره من المواطنين، ما أثار استعراب مدير عام الشركة عثمان حامد، الذي رفض فعلياً إعطاء مثل هذه الاستثناءات».

وكشف حامد للصحيفة ان 500 طن خبز يوميا تنتجها مخازن الشركة في دمشق وريفها، وبزيادة في التغطية تصل إلى 30 بالمئة عن الحد الطبيعي، مؤكدا

دمشق - د ب أ: تشهد العاصمة السورية دمشق ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز وتراجع في الكميات المتوفرة في الأسواق المحلية بفعل الأزمة الكبيرة التي تضرب البلاد.

وقالت جريدة (الوطن) القريبة من النظام الحاكم ان «أزمة الخبز خلقت حالة جديدة لدى المواطنين، تقاس على حالات سابقة، تمثل بقيام بعضهم بالسعي لدى مدير عام شركة الخمايز للحصول على «استثناءات» لتأمين كميات من الخبز لا تزيد عن خمس رطبات باليوم، من مخازن الشركات».

وأضافت الصحيفة شبه الرسمية في عددها امس الأحد ان «طلب الاستثناء لا يلتزم بالو على في الدور أسوة بغيره من المواطنين، ما أثار استعراب مدير عام الشركة عثمان حامد، الذي رفض فعلياً إعطاء مثل هذه الاستثناءات».

وكشف حامد للصحيفة ان 500 طن خبز يوميا تنتجها مخازن الشركة في دمشق وريفها، وبزيادة في التغطية تصل إلى 30 بالمئة عن الحد الطبيعي، مؤكدا

دمشق - د ب أ: تشهد العاصمة السورية دمشق ارتفاعا غير مسبوق في أسعار الخبز وتراجع في الكميات المتوفرة في الأسواق المحلية بفعل الأزمة الكبيرة التي تضرب البلاد.

وقالت جريدة (الوطن) القريبة من النظام الحاكم ان «أزمة الخبز خلقت حالة جديدة لدى المواطنين، تقاس على حالات سابقة، تمثل بقيام بعضهم بالسعي لدى مدير عام شركة الخمايز للحصول على «استثناءات» لتأمين كميات من الخبز لا تزيد عن خمس رطبات باليوم، من مخازن الشركات».

وأضافت الصحيفة شبه الرسمية في عددها امس الأحد ان «طلب الاستثناء لا يلتزم بالو على في الدور أسوة بغيره من المواطنين، ما أثار استعراب مدير عام الشركة عثمان حامد، الذي رفض فعلياً إعطاء مثل هذه الاستثناءات».

وكشف حامد للصحيفة ان 500 طن خبز يوميا تنتجها مخازن الشركة في دمشق وريفها، وبزيادة في التغطية تصل إلى 30 بالمئة عن الحد الطبيعي، مؤكدا



قطر تتجه لاستثمار ما يصل لعشرين مليار دولار بمحطة للطاقة الشمسية

■ الدوحة - رويترز: تعتمز قطر دعوة الشركات لتقديم عروض لبناء محطة للطاقة الشمسية بقيمة 1800 ميغاوات في 2014 بتكلفة بين عشرة مليارات و20 مليار دولار في إطار سعيها لزيادة الاعتماد على المصادر المتجددة للطاقة. ولدى قطر أعلى نصيب للفرد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم. وقال فهد بن محمد العطية رئيس اللجنة القطرية المنظمة لمبادرات المناخ في الدوحة «نحتاج لتنويع سلة الطاقة التي نستخدمها».

وتخشى قطر أكثر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم من حدوث تحول عالمي إلى الطاقة المتجددة ما من شأنه أن يضر بالطلب على النفط والغاز من منتجي أوبك. وخيبت قطر حتى الآن آمال نشطاء حماية البيئة بعدم وضع أهداف واضحة لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في مبادرات الأمم المتحدة. وتقول قطر إن صادراتها من الغاز المسال

تساعد دولا أخرى على تقليل استخدام الفحم الأكثر تلويثا. وقالت قطر إن الكهرباء المولدة بالطاقة الشمسية ستستخدم بالأساس في تشغيل محطات التحلية التي تعمل حاليا بالغاز. ومن المتوقع الانتهاء من بناء المحطة بحلول 2018. وقال العطية «سيجري تطوير المشروع بنظام الامتيازات».

ولدى تشغيل المحطة سيصل نصيب الطاقة المتجددة من أنواع الوقود التي تستخدمها قطر لتوليد الكهرباء إلى 16 بالمئة. ولا تستخدم قطر الطاقة المتجددة حاليا على الإطلاق.

ولم يذكر العطية رقما محددا لكميات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي سيزيلها المشروع لكنه قال إنها ستكون كمية كبيرة. وأضاف إن قطر تنتج حاليا سبعة آلاف ميغاوات من الكهرباء وتستهلك خمسة آلاف ميغاوات بزيادة بمعدل نمو سنوي يتجاوز العشرة بالمئة. إلا أنه توقع أن يتراجع ذلك المعدل وقال «نوقع أن يتراجع النمو إلى ما بين خمسة وستة بالمئة».

خبير سعودي يحذر من تداعيات وقوع أميركا بالهاوية المالية على اقتصادات دول الخليج

■ الرياض - يو بي اي: حذر اقتصادي سعودي من تداعيات سقوط الاقتصاد الأميركي في فخ «الهاوية المالية» على اقتصاد دول الخليج، مشيراً إلى أن السعودية تعد أكثر دول العالم انكشافاً على السوق الأميركية. ونقلت وسائل اعلام سعودية عن عضو جمعية الاقتصاد السعودي مطهر المرشد قوله إن «دول الخليج هي أكثر دول العالم تضرراً من وقوع أميركا في الهاوية المالية التي ستحدث في السوق الأميركية».

وقالت وسائل اعلام سعودية عن عضو جمعية الاقتصاد السعودي مطهر المرشد قوله إن «دول الخليج هي أكثر دول العالم تضرراً من وقوع أميركا في الهاوية المالية التي ستحدث في السوق الأميركية».

وأضاف «ذهب الأميركيين إلى تلك الهاوية يعني ذهاب الاستثمارات السعودية والخليجية معها إلى الهاوية»، مشيراً إلى أن مشيردا السعودية تعد أكثر دول العالم انكشافاً

على السوق الأميركية لما تملكه من استثمارات واحتياطيات في السندات والعملية الأميركية تزيد على تريليوني دولار. وأشار إلى أن «مسألة معالجة العجز الأميركي سيحدث عاجلاً أم آجلاً، وكل المستثمرين الدوليين شرعوا في التحوط من هذا المخاض الصعب»، موضحاً أن الصين عملت أخيراً على خفض محفظتها من السندات الأميركية بواقع 29%، وطرحته اليونان كعملة تداول في مناطق خارج الصين.

وشرح المرشد ماهية «الهاوية المالية» التي قال إنها «خضف تلقائي نقصات الدولة للسنة المالية 2013 التي بدأت في الأول من تشرين الأول/أكتوبر بمقدار 109 مليارات دولار، وفي المقابل، زيادة تلقائية في الضرائب على جميع شرائح المواطنين بواقع 20%، ما سيستدعي في تعققات إضافية بقيمة ثلثي دولار في السنة ذاتها إلى 9.1% مقارنة بـ7.9% في تشرين الثاني/نوفمبر».



مظاهرون في الدوحة وراء بافطة كتب عليها: «قطر... اعلمي الشيء الصحيح.. لامباريات كأس العالم دون حقوق العمال»

ميركل لا تستبعد «مبدأياً» إسقاط جزء من ديون اليونان

■ برلين - د ب أ: لم تستبعد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من حيث المبدأ إمكانية إسقاط جزء جديد من ديون اليونان. وفي ردها على سؤال حول ما إذا كانت ستترجم موضوع إلغاء جزء من ديون اليونان إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية خريف العام المقبل، قالت ميركل لمحيفة (بيلد) أم زوتناغ الألمانية الصادرة أمس الأحد إن برنامج المساعدات الحالي لليونان ينتهي في 2014، «وقد مددنا المدد المتاحة لليونانين لتحقيق أهداف محددة تتعلق بالوازنة بمقدار عامين إلى 2016».

وأضافت ميركل «إذا تمكنت اليونان ذات يوم من تدبير أمرها بالاعتماد على مواردها دون الحصول على ديون جديدة ففي هذه الحالة علينا أن نستعرض الوضع ونقيمه وهذا

لن يكون قبل 2015/2014 إذا سار كل شيء وفقاً للخطة الموضوعة». وفي سياق آخر قالت ميركل أن تقديم مساهمة لليونان «تصب في مصلحة ألمانيا لأن الإجراءات لا تزال تتخذ مع ابقاء منطقة اليورو برمتها في الأذهان بحيث تفيد منها كل الدول الأعضاء بما فيها ألمانيا».

وأضافت «شعر بالتأكد بالشكوك لدى كثير من مواطنينا وتفهم قسماً منها لأن اليونان غالباً ما خيبت آمال شركائها في الأوامر الفاشلة. أمور كثيرة وعدت بها الحكومة اليونانية لم يتم الايفاء بها».

لكنها تداركت «الاحظ أخيراً لدى الحكومة اليونانية عزماً على إعادة تنظيم البلاد من الألف إلى الياء وعلى تزويدها بنى حديثة والمانيا ستساهم (في ذلك) عبر نصحائها

وإفعالها». ويوم الجمعة الماضي صوت 473 عضواً في البرلمان الألماني (الوندستاغ) لصالح الإجراءات التي حددها وزراء مالية منظمة اليورو وستترجم خصوصاً بصرف دفعة مساعدات بقيمة 43.7 مليار يورو لأثينا. ودعت ميركل إلى الكف عن اعتماد نهج سلبي مع اليونان وقالت «الاقتصاد مرتبط بالعامل النفسي بنسبة خمسين في المئة، وأوصي بقوة بالامتناع عن تكرار سيناريوات أوروبية، ما سيحدث من التداعيات المالية في هذه الأزمة».

في جانبه أبدي بيرند ريكسينغر زعيم حزب اليسار المعارض «شكوكه الكبيرة» إزاء المساعدات التي أقرها البرلمان لليونان مبيناً بانها «مدانة أيدت قرار منح المساعدات لليونان بانها «مدانة بالاختلاس من أموال الضرائب».

وكان رئيس مجلس النواب الجمهوري جون بوينر اعتبر أن هذا الاقتراح «غير جدي»، وبضمن الاقتراح بحسب الجمهوريين 1600 مليار دولار من العائدات الضريبية الإضافية و400 مليار فقط من التخفيضات. وقال غايتنر «ندعو (الجمهوريين) إلى الانضمام إلينا للقيام بما هو صالح للاقتصاد الأميركي»، مؤكداً أن ذلك «سيحقق في خلال التوفير في النفقات وليس فقط زيادة الضرائب على نسبة 2.2 بالمئة من الأميركيين الأكثر ثراء».

وأعلن أن «الكرة في ملعبهم فعلاً»، وتابع «لم يقدموا لنا أي شيء بعد إلا مجرد اعتراف غامض، بضرورة زيادة الضرائب».

ويدافع الديموقراطيون عن سياسة مالية تترجم هذه الزيادة على الفئات الأكثر ثراء مع تخفيضات في النفقات من جهتهم يريد الجمهوريون أن يتكبدوا على العجز في الموازنة عبر خفض النفقات - وخصوصاً البرامج الاجتماعية - وغير استهداف الملائنات

وزير الخزانة الأمريكي يستبعد الاتفاق على الموازنة بالكونغرس بدون زيادة الضرائب

■ واشنطن - وكالات الانبيا: أعلن وزير الخزانة الأميركي تيموثي غايتنر أمس الأحد أنه لن يحصل اتفاق في الكونغرس حول الموازنة إذا لم يسمح الجمهوريون بزيادة الضرائب على الفئات الأكثر ثراء. وأكد غايتنر لشبكة «سي إن إن» الاخبارية «إذا كان الجمهوريون لا يريدون زيادة الضرائب إلى المستوى الذي كانت عليه ابلان إدارة كلينتون (التسعينيات)، داعياً الأميركيين إلى التمسك في الاقتصاد الأميركي مزدهراً، فإنه لن يحصل اتفاق».

وتواجه الولايات المتحدة حالة طارئة تتمثل في «الهاوية المالية» التي سببها الأميركيون في الثامن من الاقتصاد الأميركي مزدهراً، فإنه لن يحصل اتفاق».

ويدافع الديموقراطيون عن سياسة مالية تترجم هذه الزيادة على الفئات الأكثر ثراء مع تخفيضات في النفقات من جهتهم يريد الجمهوريون أن يتكبدوا على العجز في الموازنة عبر خفض النفقات - وخصوصاً البرامج الاجتماعية - وغير استهداف الملائنات

الضريبية وإنما من دون زيادة معدل الضريبة على الفئات الأكثر ثراء. وكان جون بوينر زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي قد قال أمس الأول إن المحادثات الدائرة حالياً بين الكونغرس والبيت الأبيض لتفادي «الهاوية المالية» لم تحرز أي تقدم. وقال بيير رئيس مجلس النواب إن اقتراح البيت الأبيض لزيادة الضرائب «ليس اقتراحاً جيداً، وأنه سينسف النمو والتوظيف ويزيد أعباء الشركات الصغيرة». وأضاف أنه كان مستعداً للعمل مع الرئيس للتوصل إلى اتفاق ولكن حتى الآن «هناك ممود دعونا لا نحدث أنفسنا».

كان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد زار في وقت سابق أمس الأول مصنع لعب أطفال لإقناع المواطنين بدعم خطة التقاعد وإجراءات تقشف أبعاد صرامة والتي تشمل مزيجاً من زيادة الضرائب وخفض الإنفاق استدخل حيز التطبيق أول كانون ثاني/يناير المقبل. وحث أوباما العمال في مصنع لعب الأطفال في مدينة هاتسفيلد بولاية

الضريبية وإنما من دون زيادة معدل الضريبة على الفئات الأكثر ثراء. وكان جون بوينر زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي قد قال أمس الأول إن المحادثات الدائرة حالياً بين الكونغرس والبيت الأبيض لتفادي «الهاوية المالية» لم تحرز أي تقدم. وقال بيير رئيس مجلس النواب إن اقتراح البيت الأبيض لزيادة الضرائب «ليس اقتراحاً جيداً، وأنه سينسف النمو والتوظيف ويزيد أعباء الشركات الصغيرة». وأضاف أنه كان مستعداً للعمل مع الرئيس للتوصل إلى اتفاق ولكن حتى الآن «هناك ممود دعونا لا نحدث أنفسنا».

كان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد زار في وقت سابق أمس الأول مصنع لعب أطفال لإقناع المواطنين بدعم خطة التقاعد وإجراءات تقشف أبعاد صرامة والتي تشمل مزيجاً من زيادة الضرائب وخفض الإنفاق استدخل حيز التطبيق أول كانون ثاني/يناير المقبل. وحث أوباما العمال في مصنع لعب الأطفال في مدينة هاتسفيلد بولاية

الضريبية وإنما من دون زيادة معدل الضريبة على الفئات الأكثر ثراء. وكان جون بوينر زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الأميركي قد قال أمس الأول إن المحادثات الدائرة حالياً بين الكونغرس والبيت الأبيض لتفادي «الهاوية المالية» لم تحرز أي تقدم. وقال بيير رئيس مجلس النواب إن اقتراح البيت الأبيض لزيادة الضرائب «ليس اقتراحاً جيداً، وأنه سينسف النمو والتوظيف ويزيد أعباء الشركات الصغيرة». وأضاف أنه كان مستعداً للعمل مع الرئيس للتوصل إلى اتفاق ولكن حتى الآن «هناك ممود دعونا لا نحدث أنفسنا».

كان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد زار في وقت سابق أمس الأول مصنع لعب أطفال لإقناع المواطنين بدعم خطة التقاعد وإجراءات تقشف أبعاد صرامة والتي تشمل مزيجاً من زيادة الضرائب وخفض الإنفاق استدخل حيز التطبيق أول كانون ثاني/يناير المقبل. وحث أوباما العمال في مصنع لعب الأطفال في مدينة هاتسفيلد بولاية

توقع وصول صادراتها الى 4 ملايين ب/ي في 2035 كندا القوة النفطية الصاعدة تحتاج لبناء مزيد من الانابيب

■ مونتريال - اف ب: تتشجع الحكومة الكندية على بناء انابيب نفط جديدة لتصدير الانتاج المستخرج في غرب البلاد، فيما يمكن أن تصبح الولايات المتحدة، البلد الوحيد المستورد للنفط الكندي، المنتج الأول للنفط في العالم على مدار 2020.

وبفضل رمالها الغنية بالغاز في مقاطعة البرتا (غرب) التي تحتزن ثالث احتياض للذهب الأسود في العالم، تعد كندا في الوقت الراهن المزود الأول للولايات المتحدة بالنفط.

لكن من المحتمل أن يتغير هذا الوضع، لأن الولايات المتحدة ستصبح على مشارف «المنتج العالمي الأول للنفط»، كما توقعته وكالة الطاقة الدولية للنفط لاسبوعين.

وقالت الحكومة الكندية المحافظة ان هذه التوقعات حملت كندا على البحث عن اسواق جديدة لتفطها. لان الولايات المتحدة تشتري في الوقت الحالي 98% من صادراتها، كما ذكر وزير الموارد

الطبيعية الكندي جو اوليفر الاسبوع الماضي. وأضافت الوزارة ان «السوق الاميركية لن تخفي لاستيعاب كامل الصادرات النفطية الكندية». وأضافت «بحلول 2035، ستبلغ هذه الصادرات اربعة ملايين برميل يوميا، فيما لن يبلغ إجمالي استيراد الولايات المتحدة الا 3.4 مليون برميل».

وتتمثل العقبة الأخرى في عجز شبكة انابيب النفط الحالية في غرب القارة الاميركية عن استيعاب زيادة الإنتاج في كندا والولايات المتحدة، وتصطدم المشاريع الجديدة بالهواجس البيئية والسياسية. وقال ماركو فافارو -جيني نائب رئيس المركز الحدودي للبحوث في كالغاري، العاصمة النفطية لمقاطعة البرتا- «نحتاج إلى اسواق لتصريف الانتاج، ونمّة ازدهام في الانابيب»، وأضاف «أنا نبيح النفط لمن 22 دولارا من سعر المرجعي (يرتفع بحر الشمال)، بسبب عدم قوتنا على الوصول إلى الاسواق».

وتعتبر الحكومة والصناعة النفطية ان وصول

العالمي للطاقة بمعدل الثلث بحلول 2035 وأن تأتي 60% من زيادة الطلب من الصين والهند والشرق الاوسط. وتجري على التوافق الراهن مناقشة مشروع انابيب نفط لنقل انتاج البرتا إلى آسيا مروراً برميء المحيط الهادئ.

لكن نوردنر غايت وأي أكثر المشاريع إثارة للجدل للانابيب في نبراسكا، «سيستخذ قرار ملام لخط انابيب كيبستون اكس.ال» الذي تبلغ قدرته 830 ألف برميل يوميا، في أسرع وقت في 2013، كما قال اندريه بلورد المتخصص في الشؤون النفطية في جامعة كارولون في أوتاوا.

وأشار إلى أن «قسماً كبيراً الآن من المصافي في منطقة هيوستن (تexas) جنوب الولايات المتحدة»، يقوم بتصفية النفط الثقيل، وهذا في صالح النفط الكندي فيما تتراجع الكميات الآتية من المكسيك وفنزويلا.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية ان يزداد الطلب

العالمي للطاقة بمعدل الثلث بحلول 2035 وأن تأتي 60% من زيادة الطلب من الصين والهند والشرق الاوسط. وتجري على التوافق الراهن مناقشة مشروع انابيب نفط لنقل انتاج البرتا إلى آسيا مروراً برميء المحيط الهادئ.

لكن نوردنر غايت وأي أكثر المشاريع إثارة للجدل للانابيب في نبراسكا، «سيستخذ قرار ملام لخط انابيب كيبستون اكس.ال» الذي تبلغ قدرته 830 ألف برميل يوميا، في أسرع وقت في 2013، كما قال اندريه بلورد المتخصص في الشؤون النفطية في جامعة كارولون في أوتاوا.

وأشار إلى أن «قسماً كبيراً الآن من المصافي في منطقة هيوستن (تexas) جنوب الولايات المتحدة»، يقوم بتصفية النفط الثقيل، وهذا في صالح النفط الكندي فيما تتراجع الكميات الآتية من المكسيك وفنزويلا.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية ان يزداد الطلب

وزير مالية بريطانيا ملتزم بخطة التقشف التي يتوقع استمرارها لفترة أطول من المتوقع

■ لندن - رويترز: قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن أمس الأحد إنه سيمتسك ببرنامجه لخفض العجز عندما يقدم البيان المالي نصف السنوي بعد غد الأربعاء، أو ما يعرف بالتحديث نصف السنوي للميزانية، والذي قد يواجه فيه الخيار الصعب بالاعلان عن مزيد من تخفيضات النفقات او الاقتصادي.

وأضاف في مقابلة مع تلفزيون بي.بي.سي «من الواضح أن الأمر سيستعرق وقتاً أطول للتعامل مع الديون البريطانية ومن الواضح أن التعافي من الأزمة المالية سيستغرق وقتاً أطول مما يأمل الجميع لكن... التراجع الآن... سيكون كارثة لبلداننا». ورفض أوزبورن التعليق فيما يتعلق بما إذا كانت هيئة الرقابة المالية السطة في بريطانيا ستقول إنه لا يزال على المسار الصحيح للقضاء على عجز الميزانية البريطانية خلال السنوات الخمس المقبلة أو خفض نسبة الدين إلى الدخل القومي بحلول السنة الضريبية 2015-2016.

وقال أوزبورن أنه يجب على كل البريطانيين تقديم

تضحيات للمساعدة في تقليص ديون البلاد. ومن المتوقع أن يدافع أوزبورن عن سياساته الاقتصادية الصارمة بوصفها الوسيلة الوحيدة الموثوق بها لحل أكبر مشكلة سياسية تواجهها الحكومة وهي اخفاقها في تحقيق انتعاش قوي.

وقال أوزبورن في تصريح نشرته صحيفة الصن الشعبية انه يتعين على كل فئات المجتمع قبول تخفيضات أو زيادة الضرائب. وأضاف «على الجميع أن يساهموا في معالجة ديوننا من أغنى الأشخاص في مجتمعنا إلى هؤلاء الذين يعيشون على الاعانات. اننا نتعقب المتطهرين من الضرائب في أي مكان يحاولون الاختباء فيه.. ولكننا نفهم ان العدالة ليست هي فقط فرض ضرائب على الاغنياء. انها تتعلق ايضا بثقافة ثقافة الحصول على شيء دون القيام بأي شيء». وذكّرت وسائل الاعلام البريطانية اسم ان اوزبورن يستعد اعلان خطط لوضع حد اقصى لمزايا المعاشات لأصحاب الدخل العالية التي جانب كبح مزايا الرعاية الاجتماعية. وتمتعت الخزانة عن التعليق على هذه التقارير.

ارسيلور ميتال لصناعات الحديد ترضخ لمطالب الحكومة الفرنسية بحماية الوظائف وزيادة الاستثمار

■ باريس - اف ب: تعهدت المجموعة العملاقة لصناعات الحديد ارسيلورميتال بحماية الوظائف واستثمار 180 مليون يورو على مدى خمس سنوات في موقع فلورانج شمال شرق فرنسا، مليئة بذلك بمطالب الحكومة الفرنسية لتجنب تأميمه.

وفي تصريح للصحافيين أعلن رئيس الشركة الفرنسية جان مارك إيرولت بعد ثلاثة ايام من المفاوضات مع الحكومة الفرنسية، مؤكداً ان الدولة ستستعمل «بنهذهأبديته» وأضاف ان الحكومة «ستستخدم كل الوسائل اللازمة في حال عدم احترام» هذه التعهدات.

وجاء هذا الاتفاق بعد عشرة ايام

من الهجمات الكلامية المتبادلة بين المجموعة والحكومة الفرنسية. وقد تحدثت وزير انتاج ارونو مونتوبير للمرة الاولى عن امكانية تأميم الموقع لحماية الوظائف. وتحدث الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بنفسه الثلاثاء عن امكانية تأميم موقت للموقع، قبل ان يلقي خطاباً في الجمعية الوطنية في باريس، مؤكداً ان الدولة ستستعمل «بنهذهأبديته» وأضاف ان الحكومة «ستستخدم كل الوسائل اللازمة في حال عدم احترام» هذه التعهدات.

وجاء هذا الاتفاق بعد عشرة ايام



اديسون كافاني نجم نابولي يسدد هدفا في مرمرى بيسكارا من ضربة جزاء

نابولي يتألق ويسحق بيسكارا بخماسية في الدوري الايطالي

نهاية المباراة بتسديدة رائعة. وقال كافاني للتلفزيون الإيطالي «يجب الشوط الثاني لأننا لعبنا بشكل سيء في نهاية الشوط الأول وهذا أغضبني». وأضاف اللاعب الذي يرشحه الكثيرون لتجاوز الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف بحزبه لاعب في تاريخ نابولي وهو 115 هدفا المسجل باسم دييجو مارادونا «إذا استطعت نال كافاني سوف اتطلع الى تسجيل المزيد من الأهداف لكنني لا انظر الى الآخرين واهتم فقط بالمجموعة من اللاعبين التي أشارك معها».

وتابع قائلا «لا تفكر في الصراع مع يوفنتوس بل في القيام بعملنا وسنرى ماذا سنستطيع تحقيقه».

على صعيد آخر أعرب كلاوديو ماركيزيو عن سعادته البالغة بقيادة فريقه يوفنتوس لتعزيز موقعه في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم عبر الفوز على ضيفه تورينو بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الخامسة عشرة من المسابقة.

واستغل يوفنتوس التفوق العددي في صفوفه بعد الطرد المبكر للبولندي كميل جليك مدافع تورينو في الدقيقة 36 وحقق

روما- رويترز: واصل نابولي ملاحقة يوفنتوس متصدرا دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعدما حقق فوزا ساحقا على بيسكارا متقدما لترتيب 5-1 الأحد. وأحرز كل من جوكوان اينلر وادينسون كافاني هدفين وأضاف ماريك هامسيك هدفا آخر ليفوز نابولي بالفوز ورفع رصيده أمام 33 نقطة من 15 مباراة متأخرا بفارق نقطتين وراء يوفنتوس الذي هزم تورينو 3-صفر السبت.

وضغط نابولي منذ البداية وافتتح اينلر التسجيل في الدقيقة التاسعة بتسديدة مثقفة لم يتمكن ماتيا بيرين حارس بيسكارا من التصدي لها.

وأضاف نابولي الذي يديره والتر ماتساري الهدف الثاني بعد ست دقائق عبر هامسيك قبل أن يقلص بيسكارا الفارق بهدف بيريكير بياناسون من ضربة رأس.

وتمكن كافاني وهو من اوروجواي من استعادة فارق الهدفين بعدما نفذ بنجاح ركلة جزاء قبل مرور ربع ساعة من بداية الشوط الثاني، وأضاف كافاني الهدف الرابع من تمريرة عرضية وهو هدفه الشخصي العاشر هذا الموسم.

واختتم اينلر الخماسية قبل 12 دقيقة من

القلق ما زال يصاحب بايرن ميونيخ عقب التعادل مع دورتموند

برلين - د ب أ: يبدو أن نادي بايرن ميونيخ متصدرا جدول ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم لم يكن يعرف ما الذي يتوجب عليه فعلة خلال التعادل مع بوروسيا دورتموند 1/1.

ويتصدر بايرن جدول ترتيب البوندسليجا بفارق ثماني نقاط أمام باير ليفركوزن و 11 نقطة أمام دورتموند حامل اللقب في الموسم الماضي، ولا يرغب بايرن الذي لم يحقق أي لقب على مدار الموسم الماضي أن يعاود الكرة مرة أخرى.

وتعرض بايرن لموقف لا يحسد عليه حين تعرض مدافعه هولجر بادشتوير لإصابة يقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى خلال شوط المباراة الأول مما سيبيعه عن الملاعب على الأرجح حتى نهاية الموسم الحالي.

ووصف يوب هاينكس المدير الفني لبايرن ميونيخ وكارل هاينز رومينجه رئيس مجلس الإدارة، الإصابة بأنها «صدمة مبررة»، ولكن رومينجه شدد على أن بايرن ميونيخ يمتلك عددا كاف من المدافعين القادرين على تعويض غياب بادشتوير، ولا يبحث النادي عن التعاقب مع لاعب جديد خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في كانون ثان/يناير المقبل.

وفي الوقت الذي ضمن فيه بايرن ميونيخ دخول فترة عطلة الشتاء في موقع الصدارة، بعد أن حقق 12 انتصارا في الموسم الحالي، فإن دورتموند تقلصت فرصه في الفوز باللقب الثالث على التوالي.

جيتاو يفوز بماراتون فوكوكا الدولي بعد انسحاب جيبيرسيلاسي

واضاف «نتائجي في السابق لم تكن جيدة».

وتابع «لكني أرغب في زيادة التركيز على سباقات الماراتون وأنا أركض في اليابان منذ أن كنت في المدرسة الثانوية ولذلك تناسيت هبة هنا».

وشارك جيبيرسيلاسي في ماراتون طوكيو في فبراير شباط الماضي لحجز مكان في دورة لندن لكنه حل رابعا ليفشل في بلوغ الالولبياد.

وسبق للعداء الاثيوبي البالغ من العمر 39 عاما الفوز بميداليتين ذهبيتين أولمبيتين وأربعة القاب في بطولة العالم في سباق عشرة الات متر.

وقد يثير هذا الاخفاق الاخير لجيبيرسيلاسي الكثير من التكهينات بشأن مستقبله بعد عام اخر من الاحباطات.

طوكيو- رويترز: حقق العداء الكيني جوزيف جيتاو فوزا مفاجئا بماراتون فوكوكا الدولي مستغلا انسحاب الاثيوبي هابلي جيبيرسيلاسي حامل الرقم القياسي العالمي السابق بعد مرور 32 كيلومترا الاحد.

وانهى العداء البالغ من العمر 24 عاما الماراتون في ساعتين وست دقائق و 58 ثانية بينما حل الياباني هيرويوكي هوريياتا ثانيا بمن بلغ ساعتين وثمانتي دقائق و 24 ثانية. واحتل البولندي هنريك زوست المركز الثالث في ساعتين وثمانتي دقائق و 42 ثانية.

وأبلغ جيتاو المقيم في اليابان الصحفيين بعد فوزه بلقب اول سباق للماراتون في مسيرته «لم أتصور يوما أن أستطيع الفوز بهذا السباق».

التسجيل في الدقيقة الثانية باستاد مستايا قبل أن يحصل زميله المهاجم جوناكس على بطاقة حمراء مباشرة إثر اعتداءه بالفارق على ديفيد زورتزا لاعب سوسيداد في الدقيقة 41.

وسمح طرد اللاعب البرازيلي لسوسيداد بالسيطرة على المباراة فتعادل عن طريق الدفاع البروتودي لايبا بعدها بثلاث دقائق وأضاف ميكيل جونزاليس الهدف الثاني للفريق الضيف في الدقيقة 11 من الشوط الأخير.

وجاء الهدف الثالث عن طريق دييجو ايفران في الدقيقة 64 وقصص سولدادو الفارق بلبنسبية بعد تسع دقائق، وسجل البديل ايمانول اجيرتيش وكارلوس فيلا هدفين آخرين لسوسيداد في الدقائق الأخيرة.

وتلقت شباك بلنسبية الآن تسعة أهداف في آخر مباراتين بالدوري بعد هزيمته 4-صفر أمام ملقة في الجولة الماضية وهتف المشجوعون بصوت مرتفع معبرين عن سخطهم بعد صغارة النهاية.

ويحتل بلنسبية - الذي تاهل لدور الستة عشر في دوري ابطال أوروبا - المركز 12 برصيد 18 نقطة بينما رفع سوسيداد رصيده إلى 27 نقطة في المركز السابع بالتساوي مع ليفانتي الثامن.

برشلونة يوسع الفارق الى ست نقاط بعد تعثر اتلتيكو

ويتفوق سجل برشلونة المؤلف من 13 انتصارا وتعادل واحد على الرقم القياسي السابق لريال عندما حقق 13 انتصارا مقابل هزيمة واحدة في اول 14 مباراة في موسم 1962-1963.

وقال فابريجاس لحظة كاتال بلوس التلفزيونية «استمتعتا بالمباراة كثيرا وقدم كل لاعب أفضل ما عنده».

وأضاف قائد ارسان السابق «شكل الأمر تحديا كبيرا على المستوى البدني لكن الأمر كان يستحق».

وفي ظل استعادة اتلتيكو لفته السابقة تحت قيادة المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني كانت الأمل مرتفعة في قدرة الفريق على تحقيق انتصار نادر ضد ريال الذي كان تحت ضغط بعد أن تركته الهزيمة في اشبيلية متأخرا بفارق 11 نقطة وراء منافسه التقليدي برشلونة.

ووضع رونالدو لاعب منتخب البرتغال حدا لغيبا نادر عن التهديف في الدقيقة 16 بتسديدة رائعة من ركلة حرة لم يستطع تيبو كورتوا حارس اتلتيكو التصدي لها.

ونادرا ما هاد مهادي اتلتيكو ايكركاسياس حارس وقائد الفريق صاحب الأرض ومرمورنالو - الذي سدد مرتين في اطار الرمي في الشوط الثاني - الكرة الى اوزيل لاعب منتخب ألمانيا ليضعاف تقدم ريال في

الدقيقة 66.

وسرع الانتصار من سجل ريال الخالي من الهزائم أمام غريمه في المدينة إلى 22 مباراة وهي مسيرة تعود الى يوم 30 أكتوبر تشرين الأول 1999.

وفي استاد كوليسيوم في خيتافي تغلب صاحب الأرض 1-صفر على ملقة ليتساوى معه في النقاط.

وسجل البروتو لوبو الهدف الوحيد في الدقيقة 57 لترفع رصيده خيتافي إلى 22 نقطة في المركز السادس بفارق الأهداف عن ملقة الرابع، ويملك ريال بيتيس الذي يحتل المركز الخامس وسجل ضيفا على ديبورتيفو كورنوا غدا الأحد العدد نفسه من النقاط.

وانهى خيتافي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد دييجو كاسترو في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وقال مانويل بلجيريدي مدرب ملقة الذي تاهل فريقه لدور الستة عشر في دوري ابطال أوروبا في مشاركته الأولى بالمسابقة القارية في مؤتمر صحفي «خسرنا مباراة حصل فيها خيتافي على فرصة واحدة على المرعى طيلة 90 دقيقة، نجحوا في تسجيل هدف منهم الفوز بالمباراة من ركلة ركنية، أتاحت لنا ثلاث فرص ولم نستغلها».

وافتتح روبرتو سولدادو مهاجم بلنسبية

المركز الثاني برصيد 34 نقطة مقابل 29 نقطة لريال الذي يتقدم بسبع نقاط على ملقة.

وقال تشابي النوسو لاعب وسط ريال في مقابلة مع محطة كاتال بلوس التلفزيونية «كنا بكل وضوح نحتاج الى الفوز عليهم لأنهم منافس مباشر على اللقب وقدما أداء جيدا الليلة».

وأضاف لاعب منتخب اسبانيا «سيطرنا على المباراة بفعالية ونحتاج الى الاستمرار بهذه الطريقة».

ولم يجد برشلونة ومدربه تيتو فيلانوا أي صعوبة في المواجهة رقم 164 أمام بيلباو في الدوري وتقدم الفريق القطالوني 3-صفر في نهاية الشوط الأول بفضل اهداف جيرار بيكي وميسي وادريانو.

وأضاف سيسك فابريجاس وميسي هدفين آخرين في الشوط الثاني وبينهما جاء هدف بيلباو الوحيد عن طريق ابيي جوميز، ورفع ميسي أفضل لاعب في العالم برصيده الشخصي من الأهداف في الدوري هذا الموسم إلى 21 هدفا في 14 مباراة.

ويبعد اللاعب الأرجنتيني البالغ من العمر 25 عاما بفارق هدف واحد عن أكثر لاعب سجل أهدافا في عام وهو مهاجم ألمانيا وبايرن ميونيخ السابق جيرد مولر الذي هز الشباك 85 مرة عام 1972.

مريد - رويترز: وسع برشلونة المتصدر الذي يخلو سجله من الهزائم الفارق مع اتلتيكو مدريد إلى ست نقاط وحطم الرقم القياسي لأفضل بداية لفريق في موسم بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم حين سجل ليونيل ميسي هدفين ليقوده للفوز 5-1 على اتلتيكو بيلباو.

ويعد أن سحق برشلونة الذي لا يرحم منافسه المتعثر القادم من اقليم الباسك باستاد نو كامب بدد هدفا ثانيا ريال مدريد كريستيانو رونالدو مسعود اوزيل أمام اتلتيكو في تحقيق فوزه الاول على جاره منذ ما يزيد على عقد كامل.

وقدم فريق المدرب جوزيه مورينيو - الذي يحتل المركز الثالث بعد بداية سيئة لرحلة الدفاع عن اللقب - عرضا قويا باستاد سانتياجو برنابيو ليتجاوز خسارته الاسبوع الماضي أمام ريال بيتيس بالفارق فوزا بثلاثة 2-صفر لقص به الفارق مع اتلتيكو إلى خمس نقاط.

وخسر ملقة صاحب المركز الرابع 1-صفر خارج ارضه أمام خيتافي بينما تركت هزيمة بلنسبية السادسة 5-2 على ملعبه أمام ريال سوسيداد الفريق في المركز 12 وأنت إلى اقالة المدرب موريسيو بلجيريدي.

ويعد مرور 14 جولة يتصدر برشلونة الترتيب وله 40 نقطة بينما ياتي اتلتيكو

ميسي.. على بعد هدف من رقم مولر

وحقق ميسي رقما قياسيا جديدا في الموسم الماضي عندما سجل 50 هدفا لفريقه في الدوري الأسباني. كما سجل اللاعب هدفين قاد بهما الفريق للفوز الكاسح 1/5 على ضيفه اتلتيك بلباو ورفع رصيده لـ 84 هدفا مع برشلونة والمنتخب الأرجنتيني في عام 2012 ليصبح على بعد هدف واحد من معادلة رقم مولر الأسطوري.

وتكررت إذاعة «راك 1» في إقليم كتالونيا الأحد «ميسي يقترب» وأضاف «الجميع الآن على ثقة في أنه سيحطم الرقم القياسي. لن يمنعه سوى إصابة أو زلزال»، ويصنر ميسي حاليا قائمة هدافي الدوري الأسباني للموسم الحالي برصيد 21 هدفا ليكون أعلى رصيد من الأهداف يسجله أي لاعب في هذه المرحلة من المسابقة كما قاد برشلونة لتقديم أفضل بداية لأي فريق في تاريخ مسابقة الدوري الأسباني.

وحرمته العارضة ميسي من معادلة رقم مولر مباراة الأمس حيث تصدت لهدف مؤكد من اللاعب كان سيرفع رصيده في المباراة إلى ثلاثة أهداف (هاتريك) ويعادل رصيد المدفعي مولر (85 هدفا).

وما من أحد يشك الآن في أن ميسي سيحطم رقم مولر نظرا للمستوى الرائع لميسي في الوقت الحالي إضافة إلى نشوته الرائعة بمولوده الأول تياجو حيث يهدي إليه كل هدف يسجله منذ أن ولد وتياجو قبل ثلاثة أسابيع.

وما زالت الفرصة سانحة أمام ميسي بقوة لتحطيم الرقم القياسي لمولر وتعزيزه حيث يخوض برشلونة

مريد - د ب أ: أي عام 1972، أثار أسطورة كرة القدم الألمانية السابق جيرد مولر دهشة وإعجاب الجميع في أوروبا والعالم بعدما حطم الرقم القياسي لعدد الأهداف التي سجلها أي لاعب في عام ميلادي واحد. وسجل مولر 85 هدفا مع بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني في عام 1972 ليحطم الرقم القياسي السابق الذي كان مسجلا باسم الأسطورة البرازيلي بيليه برصيد 76 هدفا في عام 1958.

واعتقد كثير من المراقبين أن هذا الرقم يستحيل تحطيمه في ظل تطور الأساليب الدفاعية وصرامتها في عالم كرة القدم.

وشهدت العقود الأربعة الماضية العديد من المهاجمين العظماء مثل ماريو كيميس وابلو روسي وجاري ليتير روماريو ورفالو ورونالدو.

لكن أيا من هؤلاء النجوم لم يستطع الوصول لرقم مولر الذي ظل صامدا على مدار 40 عاما حتى جاء المهاجم الأرجنتيني الفذ ليونيل ميسي 25 عاما/لههد عرض مولر حيث أصبح على بعد هدف واحد لمعادلة هذا الرقم القياسي وقد يستطع من خلال المباريات المقبلة له في عام 2012 أن يحقق الرقم الذي يستحيل تحطيمه بالفعل.

ومنذ أن بدأ ميسي مسيرته مع الفريق الأول لبرشلونة عام 2004 وهو في السابعة عشر من عمره، أصبح هذا اللاعب المتألق هو النجم الأبرز لدى مشجعي الفريق الكتالوني والعرب وحطم العديد من الأرقام القياسية وما زال يهدد مزيدا منها.



سكولاري بلا «شهر عسل» مع المنتخب البرازيلي

الماضي. واتسمت الأيام الأولى في مسيرة سكولاري الجديدة مع الفريق بالارتباك أكثر مما كان يتوقع بعد عشر سنوات من قيادته الفريق للفوز بلقب كأس العالم 2002 بكوريا الجنوبية واليابان.

ودخل سكولاري، الذي بدأ عمله بخطوات سريعة، في خلافات مع النبط ومنهم المهاجم السابق رونالدو وذلك خلال يومين فقط من العمل بعد توليه المسؤولية.

وربما كان هذا هو رد فعله على أجواء الشك والتشكيك في قدرته على تحويل المنتخب من فترة التراجع والعروض المتواضعة التي قدمها في الأونة الأخيرة إلى فريق قادر على المنافسة بقوة وحصد لقب كأس العالم 2014 ليكون السادس للبرازيل في بطولات كأس العالم.

وأعرب بعض المحللون في البرازيل عن شكوكهم في قدرة سكولاري على تكرار ما فعله في عام 2002.

وصرح جوكا كفوري المعلق والحلل الرياضي بصحيفة «فوليا دي ساو باولو» البرازيلية، بأن ماركس قال «التاريخ لا يعيد نفسه. وإن أعاد نفسه ففي المرة الأولى مأساة والمره الثانية مهزلة».

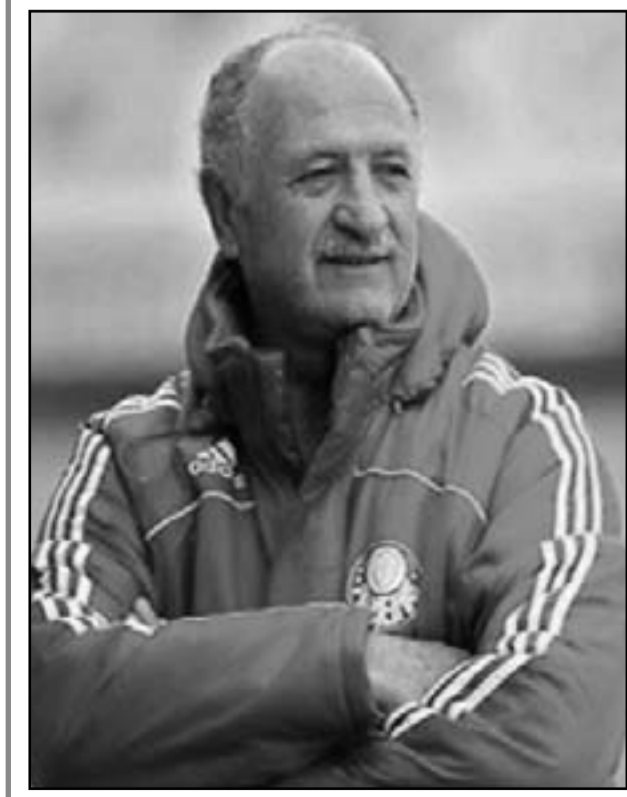
ساو باولو (البرازيل) - د ب أ: يعد أقل من 100 ساعة على عودته إلى تدريب المنتخب البرازيلي لكرة القدم، ادرك المدرب الشهير لوي فيليبي سكولاري أنه لن يتمتع بأي «شهر عسل» مع الفريق.

ويدرك سكولاري 64 عاما/ أن مهمته الصعبة بدأت منذ توليه المسؤولية يوم الخميس الماضي حيث يحتاج للبدء الفوري في وضع استراتيجية إعادة ثقة الجماهير بالفريق من ناحية إلى جوار عمله على إعادة بناء الفريق وترتيب الأوراق داخل صفوف السامبا.

وقال سكولاري، بعد قرعة بطولة كأس العالم 2013 بالبرازيل والتي أجريت في مدينة ساو باولو البرازيلية، «سنعمل على إنقاذ المساندة الجماهيرية. نريد أن يكون المشجوعون أكثر مشاركة وتفاعلا مع الفريق. سنقدم في هذا الاتجاه وسنرد الجميل للجماهير».

وأضاف سندرسي كيفية التعامل مع اللاعبين ونجوم الفريق لخلق أجواء من السعادة والترابط بين المنتخب والمشجعين».

وأعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يوم الخميس الماضي تعيين سكولاري مديرا فنيا للفريق خلفا للمدرب مانو مينيزيس الذي أقيل يوم الجمعة قبل



الكالوني. ولكن خصائص لاعبي المنتخب البرازيلي تختلف عنها بين لاعبي برشلونة، لدينا مجموعة من اللاعبين في فريقنا تقدي في أسلوب اللعب البرازيلي ويمكنها من خلاله تقديم عروض رائعة، وهذا هو ما نضبو إليه».

وشعر سكولاري بالغضب والضييق لتصريح أدلى به نجم كرة القدم البرازيلي السابق والذي أعرب عن اعتقاده بأن الكرة البرازيلية تعيش «الآن» ربما أسوأ فترة في تاريخها.

وقال سكولاري «لا أعرف ما يعنيه هذا. هل هذه هي أسوأ فترة حاليا لركل الكرة؟ أم أنها أسوأ فترة للجلوس على مائدة وتناول الطعام؟ عليكم أن تسألوا رونالدو».

وسبق لرونالدو أن لعب دورا بارزا في فوز المنتخب البرازيلي بلقب كأس العالم 2002 تحت قيادة سكولاري وتزوج رونالدو هدفا للبطولة برصيد ثمانية أهداف.

ونشأت الأزمة الأولى التي واجهها سكولاري بعد عودته لتدريب المنتخب البرازيلي من تصريح مثير للجدل أدلى به يوم الخميس الماضي نظيره الإنكليزي على استاد «ويمبلي» في اللقاء الفدي المرعب بينهما يوم السادس من شباط/فبراير المقبل.

البرازيليين الذين يرغبون في الانضمام للمنتخب البرازيلي عليهم أن يتحملوا الضغط. وتسببت هذه التصريحات في احتجاجات من نقابة الصحفيين التي طالبت سكولاري بتقديم اعتذار علني لرئيس بنك البرازيل أكبر مؤسسة مصرفية في البرازيل.

وفي ظل هذه الأجواء، يتضح أن سكولاري لم يعد يحظى بالثبات الذي كان عليه الحال من قبل.

وكشفت استطلاعات للرأي أجرتها بعض الصحف ومواقع الانترنت في البرازيل أن نحو الثلث فقط من مشجعي المنتخب البرازيلي يرون سكولاري يستطع حل المشاكل التي يعاني منها فريقهم.

ولذلك، يحتاج سكولاري إلى استراتيجية محكمة لاستعادة ثقة لثني المشجعين وتأكيد ثقة الثلث المؤيد له وذلك من خلال النتائج الجيدة وتحسن العروض التي يقدمها الفريق علما بأن الاختبار الأول له مع الفريق سيكون في ضيافة نظيره الإنكليزي على استاد «ويمبلي» في اللقاء الفدي المرعب بينهما يوم السادس من شباط/فبراير المقبل.

المرأة: لست عيباً ووجهي ليس عورة!

بالقارير لا تصلح إطلاقاً في مثل هذه الحالة، فالاجتماع هنا لا يقيم وزناً للقارير ولا للاقتضات. ما لاحظته من عملي مؤخرًا في مجال الإغاثة ومناصرة المرأة (ولو بشكل جزئي) أن جُل المنظمات العاملة في مجال الحقوق والحريات «تُظنن ويُظنن» معها تقريباً كل جمعيات ومنظمات المجتمع المدني من نتائج الدراسات والمسوحات التي تقيّمها كذلك التي توضع معدلات الأمية العالية في أوساط النساء في المجتمعات الريفية النائية، وكأنها لا تدرك - يقصد أو بغير قصد - أن تلك المعدلات تتكرر أو تكاد عند الرجال هناك أيضاً؛ فحين يندهل الاجنبي ليس بالضرورة أن تفعل نحن ذلك بالمثل، لأننا إن أردنا عقولنا وقلوبنا الأمور بشكل منطقي سنصل إلى الحقيقة المبهمة لديهم كاجانب والتي لم تمر علينا نحن في «صف رابع».

رشاد سعيد

ولا أفهم موقف حزب البعث في العراق الذي هاجم في نشراته الأخيرة روسيا لمساندتها ووقوفها على جانب سورية وهي من تمد العالم العربي بالسلاح والغطاء السياسي. ألم ير العرب موقف أمريكا والدول الغربية الذين يدعون الديموقراطية من محاولة الاعتراف بفلسطين كعضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة. يجب الحفاظ على سورية والعمل على بناء دولة ديمقراطية مدنية لكل السوريين بكل اطيافهم العقائدية، ولكن هل العرب فعلاً قادرين على ذلك لأن ما حدث في مصر مؤخرًا مخيب للآمال حيث مؤسسات الدولة صورية غير مستقلة وقيل اذا أصيب الرأس مات الجسد وريدا والله يستر.

الدكتور داوود الزبيدي - المانيا

وخبر وكوارث مرعبة تستدعي مد الأيدي - كما هو معلوم - وطلب العون من المجتمع الدولي حكومات ومنظمات، ونفس الدرجة من الغباء، تفتح السلطات أبواب الوطن أمام كل من هبّ ودبّ في مقابل أن تُلقم افواههم المغفورة قبل أن تنزل إلى مجتمعنا المنكوب بأبنائه، وتمارس أنشطتها دون أدنى متابعة أو تنسيق مع الجهات المختصة. فعلى سبيل المثال، أجدني - على إيماني بقضية المرأة - لا أتفق كلية مع من تطالب بحرية - مفرطة - في اللباس والمظهر العام وفق الأزياء والموضة القادمة من خارج الحدود، وهي تدرج تماماً أن هذا المجتمع الذكوري - وهنا أقول ليس فقط - لا يرحم أحداً، ذكراً كان أو أنثى، يخرج عليه بهيئة غريبة خارجة وبعيدة جداً عن إطار المألوف لديه؛ فالشاب صاحب السكسوكة «الجوتي» والتي شيرت «البيدي» والجنين «طبخني» لا يختلف حاله أبداً عن الشابه صاحب الباطل «تاتش» أو «بابا سمحلي» أو «جالاكسي» عذراً، فرققا

وحين يكون أكثر من نصف المجتمع عيباً وعورة، ساكتاً غير قادر على الحركة والإنتاج، فإنه وبلا شك ولا مقامة ذكورية مقهورة، سيحمل أعباء تنوء بها العنبة أولى القوة من الرجال، وستحترق فيه عجلة التنمية ببطء شديد لا يلبس الحاجة المجتمعية المتزايدة ولا ينسجم معها؛ وهنا تبدأ المشاكل والظواهر الاجتماعية السلبية بالبروز، كالبطالة، عمالة الأطفال، العنف الأسري، الزواج المبكر، التسرب من المدارس، التسول، الانحراف وغيرها من المشاكل، كنتيجة طبيعية لتجميد نشاط هذه الشريحة الواسعة في المجتمع. وحين ينزوي هذا المجتمع الذكوري ليقدّم الحلول لاحتواء هذه الظواهر والقضاء عليها، تكون كل محاولاته قاصرة، مجرد تحصيل حاصل، معالجات ومهدئات آتية تتعامل مع النتائج وما هو حاصل الآن دون أن تلامس أو تتطرق إلى جذورها ومنابعها الحقيقية، فتتسع وتتفاقم حتى تصبح

والجسد، ولعلّ مواصلة سياسة تجاهل واستثناء المرأة باعتبارها عيباً وعورة وعدم القبول بها في أجندة بناء الوطن والتعامل معها كعنصر فضولي لا يحق له المشاركة والتفاعل بحجة أن الوطن يحتاج إلى الأشداء فقط، وهي ما زالت ضعيفة وعديمة الجدوى حتى وإن كانت العامل الرئيسي في الإنتاج كما يتجلى ذلك في المناطق الريفية النائية، وهي كذلك وإن حصلت على التعليم وتحصلت على الشهادات العليا في المناطق الحضرية. لعل ذلك، عوضاً عن إعطائها الفرصة لتمارس دورها الطبيعي في بناء الوطن، هو ما يعيق عملية الوصول به إلى بُر الأمان. «الرجال رجال والمرأة مرّة»، هي إحدى أقوى مبررات المجتمع الذكوري لرفض المرأة وتغييبها عن مسيرة البناء والتنمية في البلد، وعدم إشراكها في اتخاذ القرار، وحرمانها من أبسط حقوقها كالتعليم والصحة في مناطق كثيرة.

عبارات طاحنة بالتمرد مذيلة بصرخة قوية «لست عيباً ووجهي ليس عورة» هي ما قرأته اليوم بتوقيع وصورة مروري اليمن، في محاولة للشويرة على العادات والتقاليد المتشددة والتمييز للرجل في مجتمع أكثر من نصف طاقته البشرية من النساء، وهي من جعلت المرأة يطغى بها الكيل وتخرج عن طورها لتبدأ نضالها الصريح ضد هذا الظلم والتعسف الواقع عليها والذي لم ينزل الله به من سلطان. وباعتبار التوقيت - الربيع العربي - فإن مطالب المرأة للتحضر والاعتناق من بوقفة العادات والتقاليد المحففة بحقها كإنسان، تُعد استحقاقاً ثورياً يفرضه الحال والواقع ويقضي سرعة المعالجة والتعامل معه بجديّة وإصاف، فما يمكن إصلاحه اليوم قد لا يمكن غداً. الوطن في هذه اللحظة الحاسمة في حاجة ماسة لتناظر كافة قواه في مختلف المجالات للخروج به من عنق الزجاجة التي وضعه فيها نظام الحكم ومتنوعه القُدّامي

نهم عداء أمريكا لسورية لكن لا نفهم موقف العرب

دولة مراقبة لا تتمتع بحقوق العضوية

■ اعترفت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بإعلان الدولة الفلسطينية في 15/ تشرين الثاني 1988م بناء على قرارها 43/177 (1988/43/15)، وبقاؤها استعمال فلسطين بدلاً من تسمية منظمة التحرير الفلسطينية دون الساس بمرکز المراقبة المنظمة للتحرير الفلسطينية وهذا يعني بأن فلسطين أصبحت دولة مراقبة لا تتمتع بحقوق العضوية إلا أن فلسطين كدولة مراقبة تواصل بمقتضى حلولها محل منظمة التحرير الفلسطينية في تمتعها بما اكتسبته منظمة التحرير الفلسطينية من حقوق المشاركة والتمثيل في المنظمة وبما حصلت عليه تبعاً للممارسة العملية اللاحقة في أجهزة المنظمة.

وبما أن فلسطين في نظر الأمم المتحدة أصبحت دولة بناء على القرار 177/43 (القررة الأولى من أحكام القرار) تقر الجمعية العامة للأمم المتحدة صفة المراقب لدولة فلسطين المعلنه في 15/ نوفمبر 1988م وبالتالي فان فلسطين تتمتع بالتالي:

1- يمرکز الدولة غير العضو في المنظمة على مستوى المشاركة والتمثيل.

2- تحتفظ بالامتيازات التي حصلت عليها منظمة التحرير الفلسطينية طول فترة تواجدها بالأمم المتحدة.

وبما أن فلسطين كدولة غير عضو أقرت لها الأمم المتحدة مركز المراقب، ومنحتها العضوية غير الكامل، لكنها تشارك ببعثتها وفودها في أعمال المنظمة والمؤتمرات المنعقدة تحت رعايتها، ولانعدام الإشارة إلى مشاركة وتمثيل الدول غير الأعضاء في الأمم المتحدة في الميثاق سوى بعض البنود المتعلقة باختصاصات مجلس الأمن (المواد 32-33-34-35-37-50) وبمخكمة العدل الدولية (المادة 93 من الميثاق - المادتان 34-35 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية) يقوم المركز القانوني للدولة غير العضو في الأمم المتحدة على أساس ممارسة المنظمة في هذا الشأن، أما على صعيد النظام القانوني لتمثيل فلسطين في ذلك ذاته وللمطابقتها وللمطابقتها فإنه يتغير جذرياً من حيث القانون الدولي بحكمه إذ تصبح أحكام اتفاقية فيينا لسنة 1975م حول تمثيل الدول لدى المنظمات الدولية التي على الساحة الدولية، منطبقاً على التمثيل الفلسطيني على الأقل كتمثيل لقواعد عرقية دونتها لجنة القانون الدولي وأقرها مؤتمر فيينا لسنة 1975م. وتبعاً للقرار 177/43 تتمتع فلسطين على مستوى المشاركة والتمثيل من جهة بتركة منظمة التحرير الفلسطينية ومن جهة ثانية بما يقره لها القانون الدولي بصفتها دولة غير عضو.

فلسطين في هيئة الأمم المتحدة تجمع بين صفتين: الصفة الأولى: دولة والصفة الثانية: منظمة تحرير وطنية، وبتمتعها بمحتوى حقوق الصفتين تيسر منظمة الأمم المتحدة تحقيق المبادئ والأهداف التي أنشأت من أجلها وخاصة منها حق الشعوب في تقرير المصير وإرساء السلم والأمن على الساحة الدولية. وعلى ضوء ما ذكر أعلاه فان مقومات الدولة الفلسطينية أصبحت الان مكتملة بناء على القرارات الصادرة من الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وكذلك الاتفاقات الثنائية التي أبرمت بين حكومة دولة إسرائيل والجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولم يتبق للاعتراف القانوني بالدولة الفلسطينية المستقلة الا صدور قرار يقيدها أعضاء مجلس الأمن الدولي الـ15 عضو.

محمد عادل عبديرة
kadem619@hotmail.com

■ سورية كانت وما زالت رأس الحربة للمقاومة العربية ضد إسرائيل وأمريكا وآخرين في العالم العربي، هؤلاء الذين هم ساترون في مخطط تدمير سورية وجيشها الآن والذين يعضون البصر عن ذلك ويريدون انظمة اصولية في سورية وبقية العالم العربي ومن الاضاف القول ان هناك قوى وطنية داخل سورية وخارجها لا تريد ذلك لسورية الحبيبة. ان لسورية علاقة قوية واستراتيجية مع ايران التي تمدها بالسلاح والمال والدمع السياسي في المحافل الدولية، وذلك ما يفرح حفيظة القوى الأخرى في العراق والعالم العربي ضد النظام السوري، فهم يعانون الامرين من حكام ايران وتسلمتهم وخاصة في العراق الآن.

ومهما يكن الأمر يجب على القوى القومية الوطنية أن لا تخرط بسورية جيشها كما دمر جيش العراق.



القوي والضعيف في الأزمة المصرية

تبدو المعارضة ضعيفة بكل خيلها ورجلها، الاخوان المسلمين يتفخض وعوهم، ضعيفة وهي تستجدي الرئيس مرسي ان يكون رئيسا لكل المصريين، ضعيفة وهي تطالب بعدم الانفراد بالسلطة، ضعيفة وهي تطالب بضمها لعضواتها الشححية في التحرير، ضعيفة وهي تهزلون في محمد محمود، بينما ينشغل الرئيس بجل مشكلة غزة، ضعيفة وهي تنسحب من التأسيسية ابان ذلك أيضا، ضعيفة حين تكشف اسرائيل تواطؤ روزها بعد زيارة مشبوهة الى نابلس، وفي عز الازمة ايضا، ضعيفة حين تختطف فتاة في محمد محمود، الهيدان الذي اختارته لتخلع عليه قداسة ثورية! ضعيفة وهي تبرىء نفسها من الخروج عن الاسلام، ضعيفة حين توجه الاتهامات للاسلاميين، بهد الأهرامات وتعتقل الائمة السابعة، ليس كل هذا طفولة سياسية! وكيف لطفل ان يحكم دولة؟ انظر الى خطاب المستشار الزند مثلا، الا تجده كعربي غير مصري وكبنا وربما بغضاً! التجاهل السافر للبعد القومي مهلكة لأي قيادة مصرية، ألم يقد هذا التجاهل مبارك الى الهلاك ومازيل التاريخ؟ ما الذي تعلمته الليبرالية اذن، وبأي وجه ستقابل الوجود العربية المشدودة الى مصر عبر التاريخ

المستفيد الوحيد من الأزمة السورية «إسرائيل»

■ ما الذي يجري في سورية؟ ثورة تطالب باسقاط النظام سرعان ما تحولت الى صراع مسلح مؤدج نتيجة دخول أطراف لها مصالح على الخط لتتحاز الثورة السورية للاسلاف عن منحاهما الصحيح وتحول الى تقتيل وتشريد وتدمير للبنى التحتية والجسور والطرق وتهديم للمساجد والآثار والتاريخ والنظام يقه الجيش الحر بالارهابيين والجيش الحر يقه النظام بالعمالة وسورية تدمر تحت وايل الرصاص والصواريخ والاطفال الابرياء والنساء والعزل يدفعون الثمن و«إسرائيل» وحدها المستفيد من هذا الصراع باهظ ولكن لماذا تترك الفرصة لإسرائيل كي تزاد قوة في المنطقة فيشار «الأسد» كان عليه مغادرة الحكم بعد أن رفضه شعبه ولم يعد يرغب فيه ولكنه استكبر وجبر وحطم بلاده من أجل كرسي لو دام لغيره ما آل اليه. لماذا لا تتخذ الغرب مثلا لنا في مثل هذه المواقف فعندما يشهر الرئيس أو الوزير باحراج كهذا يسارع بتقديم استقالته؟ لماذا يخدم بشار الاسد دون أن يعلم العدو الصهيوني؟ ف«إسرائيل» تريدنا ان ندمر بلداننا بانفسنا دون ان تكلف نفسها خسارة رصاصة واحدة ف«الأسد» يخوض الآن حربا - اذا صح طبعها ان ما يحصل في سورية حربا - بالوكالة لغايدة اسرائيل التي تنتظر لحظة انهيار سورية تماما لتلتهم ما تبقى من أراضيها على غرار ما حصل مع الجولان سنة 1967 وماذا لا يسحب بشار «الأسد» البساط من تحت اقدام المتمردين على بلاده كما يدعي من القوى الخارجية باسقاطه وان كانت الاستقالة الآن لا تعني شيئا أمام الدمار الذي لحقه ببلادهم وإذا صح أن الجيش الحر مجرد اربابيين فلماذا تقبل الأطفال والنساء هل حمل هؤلاء السلاح ضد ان قتل الاطفال يعني قتل المستقبل وهذا ما تريد «اسرائيل» القضاء على جيل قد يشهر في وجهها السلاح ذات يوم ويطلبها بغفارة الجولان لإن أكثر ما يخيف «اسرائيل» هم الأطفال ولعل سعينا من حين لآخر الى تقتيل اطفال فلسطين بالقنابل الانشطارية خير دليل فارتكوا الاطفال الابرياء يلعبون.

محمد صلاح حقي - تونس

أنظمة العرب الرجعية والتوظيف الصهيوني لتناقضاتها

بالنسبة للانظمة الخليجية «النفطية» المشهد مختلف نوع ما من حيث الاعتماد على منظومة الريع وأغراق الشعوب في تلبية حاجياتها المادية، لكن في السنوات الأخيرة وخاصة بعد ان اندلعت ما تسمى «ثورات الربيع العربي» تغيرت الأوضاع وبدأت نظرية الريع مقابل الولاء تنهارى باعتبار تحفن الأنظمة القائمة وصعود أجيال خليجية مفتحة امتدت طموحاتها أكثر من مجرد توفير الحاجيات الحياتية، وبدأ التيار الإخواني يتحرك في المنطقة وامتدت طموحاته بعد سيطرة إخوان تونس ومصر على السلطة، ويبدو أن التيار الإخواني متعشش لنيل نصيبه من الكعكة واستلام مشعل الرجعية بعد ان تسلمه في تونس ومصر. إن السيطرة الصهيونية على الواقع العربي لا تستمد من وسائل مادية عسكرية واقتصادية فحسب، بل هناك توظيف للتناقضات الحاصلة داخل البلدان العربية في حد ذاتها (عرقية، قبلية، مذهبية، طائفية، جهويات، دين، وجران، تكفير...)، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن التناقض ضد الوصاية الصهيونية ايمانيا لا يتناقض ولا يعارض مع الكفاح من أجل الخبز والحرية والكرامة، فإن هناك تساؤلات تطرح نفسها بجديّة، متى ستندحر الشعوب العربية من انتميتها الرجعية؟ ومتى ستخرب الشعوب العربية من الوصاية الصهيونية الحقيقية؟ تساؤلات ربما ستجيبنا عنها الأيام.

يوسف بلحاج رحومة

■ خلال العقود الماضية كانت الأنظمة الاستبدادية العربية تراهن على التناقضات الاجتماعية والفكرية والإيديولوجية السائدة من أجل ترويض الشعوب وتذليلها وتيسير آليات إخضاعها. كما راهنتم القوى الصهيونية على هذه التناقضات سواء عن طريق الأنظمة العميلة التي تقوم بدور الوكيل أو عن طريق اكتساح المجتمعات بواسطة الغزو الثقافي والاقتصادي المنهجي. في تونس مثلا كان اللعب على ورقة ثنائية «الحداثة» و«الإسلام»، حيث احتضن التيار اليساري البورقوبي نظيره الإخواني في تونس ليكون عامل تعديل للمشهد الاجتماعي من أجل ترويض الشعب وقمعه اعتمادا على وسائل مادية (قبع بوليسي، تعذيب، تصحيح...) وكذلك وسائل معنوية مستمدة من روح الأمة في حد ذاتها (الوجدان الديني) باعتبار أن القمع المادي غير كافى لترويض الشعب في تلك الفترة، فكان التيار الإخواني في تونس ممكلا للمنظومة الاستبدادية عبر تبريرها باسم الدين والفتاوى، كما كان التيار الإخواني ضد تحركات الجماهير الشعبية وانتفاضاتها الاجتماعية، وكان ذلك أداة لضرب التيارات اليسارية والقومية التي تدعو إلى التغيير، أما في مصر فلم يكن المشهد مختلفا كثيرا في عهد أنور السادات الذي احتضن التيار الإخواني ودلله لأنه يدرك استحالة ترويض الشعب وقمعه دون مساندة من هذا التيار. بعد قيام ما تسمى «ثورات الربيع العربي» انهارت عديد الأنظمة العربية وصعدت مكانها أنظمة أخرى

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



بين «التخريب» الإصلاحي والإصلاح» التخريبي في الخرطوم

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)

عقب الإعلان الأسبوع الماضي في الخرطوم عما سمي بالعملية «التخريبية»، قامت الأجهزة الأمنية بنصب كمين في منزل المتهم الرئيسي العميد محمد إبراهيم عبد الجليل (ود إبراهيم) في الخرطوم بحري، حيث تم اعتقال كل زواره من العسكريين وإحالتهم للتحقيق، و فوق كون هذه العملية القبيحة عدوان غير مسبوق على مقومات الخلق السوداني الأصيل في التضامن الاجتماعي، فإنها تمثل غيابة لا نستغرب من أجهزة الأمن، ذلك أنه لو كان هناك عسكريون ضالعون في محاولة ود إبراهيم الانقلابية، فإنهم لن يكونوا من الغيابة بحيث يعرضون أنفسهم لكشف زيارة منزله بعد ساعات من اعتقاله.

(2)

في رد فعل عفوي على هذا الحضيض الأخلاقي الجديد الذي انحدر إليه قادة النظام، قام ثلاثة من الضباط الشباب بالتحول إلى منزل ود إبراهيم وهم يكامل زعيم العسكري، ووقفا أمام المنزل حيث أدوا التحية العسكرية قبل الدخول إلى المنزل للسلام على أسرة زميلهم المعتقل. وكما كان متوقفاً، ومنظرنا من قبلهم، سرعان ما وصلت سيارات عسكرية لاعتقال الضباط الثلاثة وإقائدهم إلى التحقيق.

(3)

هذه العملية الاحتجاجية الرمزية كانت تذكيراً لأصحاب الذكرة الضعيفة بأن أعظم الانتفاضات في تاريخ السودان الحديث لم تكن انتفاضة أكتوبر عام 1964 التي أطاحت بالحكم العسكري خلال أسبوع واحد، ولا انتفاضة مارس-أبريل 1985، التي أدت المهمة نفسها خلال أسبوعين، بل كانت ثورة 1924 ضد الاستعمار البريطاني وتأييداً للوحدة مع مصر، والتي قاد ضيقها المدني والعسكري ضباط عاملون وسابقون، وقد استوحى الشباب حركتهم الرمزية من تلك الانتفاضة العظيمة، التي نفذ فيها ضباط شباب عملية احتجاجية ببدء التحية أمام منزل قائد الثورة المعتقل، والتعرض للاعتقال.

(4)

التطابق الزمني المتعمد تذكير أيضاً بعدم صحة الوهم المتداول الذي يهجم الجيش السوداني بأنه أصبح الذراع العسكري لحزب المؤتمر الوطني (وهو على كل حال حزب وهمي بدوره)، فإذا كانت القوات التي أنشأها الاستعمار ودرها تحولت إلى مستودع الشعور الوطني وقادت الثورة ضد الاستعمار، فإنه ليس مستغرباً أن تظل القوات المسلحة السودانية مستودع الشرف والكرامة حتى في ظل نظام دكتاتوري جدهم لتجنيدنا، وغالبية الضباط الشراة يرون أن واجبهم هو حراسة كرامة الوطن والمواطن، وليس حراسة الفساد والفاستدين والمفسدين.

(5)

الضباط الثلاثة لم يكونوا بالقطع على صلة سابقة بؤد إبراهيم وجموعته، وحركتهم الاحتجاجية مؤشر على أن هناك الكرامة كبرى تشكلت في كل قطاعات القوات المسلحة، وأن اعتقال ضباطها، حتى مائة ضابط، لن يحل هذه المشكلة، كما لم تحسم إجراءات مبارك انتفاضة التحرير، بل سيفجر الأزمة.

(6)

بمجرد إعلان الحكومة عن المحاولة «التخريبية»، تسابقت قيادات النظام لإعلان عن سلسلة من المبادرات والوعود «الإصلاحية»، بينما جدد نائب الرئيس علي عثمان الدعوة لحزب المعارضة للانضمام إلى لجنة إعداد الدستور، وقام الرئيس بإجراء اتصال هاتفى برئيس حكومة الجنوب يعرض فيه التعاون لتنفيذ اتفاق أدنيس أبابا، وقد نثي وزير الدفاع باتصال مماثل بوزير دفاع الجنوب يعرض التعاون، بينما انخرط مساعد رئيس الجمهورية في لقاءات مكثفة مع المبعوث الأمريكي أبدى فيها «سرورة» غير معودة، وإذا استمرت الأمور على هذا النوال، فلن نستغرب إذا سعنا بإجراء الرئيس اتصالاً هاتفياً مع مورو-أو كامبو يعرض في إيمانه بعد فوات الأوان، الجنائية الدولية كما فعل صديقه سيف القذافي، ولعلها تكون خطوة استباقية موقفة.

(7)

لعله من المستغرب أن يكون الرد على محاولة «تخريبية» كل هذا التسرع بالإصلاح وتظاهر الاعتدال والمرونة، ولعل هذا يؤكد اقتناع أركان النظام بأن المحاولة هي في الواقع جهد أصلي مقدر، بينما يؤكد لنا أن ما نعلنه مؤلاً من مبادرات «إصلاحية» ما هو في الواقع إلا محاولات تخريبية حقيقية، تسعى إلى سرقة جلباب الإصلاح لتجنب التصير الأسود، وكان يمكن أن نشبه هذا النيل الفاجع للإصلاح ومرونة الموقف بإيمان فرعون ساعة الغرق، سوى أن فرعون كان صادفاً في إيمانه بعد فوات الأوان، بينما مبادرات مؤءة «الإصلاحية» ينقصها الصدق لاسلف.

(8)

مهما يكن فإننا نتعتقد أن الغثة الحاكمة قد استنفدت كل فرصها لتدارك أخطائها، وكان آخرها مؤتمر الحركة الإسلامية الأخير الذي كان يمكن لها فيه أن تعقد صفقة مع الإصلاحيين تطيل عمرها قليلاً، ولكنها اختارت المكر والغدر، وعاملت الحركة الإسلامية بأسوأ من معاملة مبارك وبن علي، لأنها فقعتها بالسطو والسرقة، وحوّلتها إلى غطاء للمكتر والفساد، وهو مصير أسوأ الحظر، ولعل سؤالاً يطرح نفسه حول دعاوى الإصلاح من قبل النظام عن هوية المسؤول عن الفساد والخلل الذي يمتد إلى الإصلاح، وهل يمكن أن يكون المفسد هو نفسه المصلح، علماً بأن الله لا يصلح عمل المفسدين؟

(9)

الخيار الوحيد المتاح للرئيس الآن قبل أن تقع الواقعة وتنفجر الأمور هو اتخاذ خطوات حاسمة وحقيقية لضمان النقل السلمي للسلطة، بداية من تعيين قائد جديد للجيش يحوز رضا المؤسسة العسكرية، وتحديث الجيش سياسياً، وتعيين قائد جديد للجهز الأمن والوزام للجهز بواجباته الدستورية، أي ألا تكون له أي سلطة اعتقال، وتحديد نظام الجهاز من التهمين بالتجاوزات ومحاكمتهم، وتحديث سياسيا وإطلاق الحريات السياسية والمدنية وغير قيد أو شرط، وعليه كذلك إقالة نوابه والحكومة الحالية والبرلمانات الولائية والمركزية، وتكليف شخصية قومية برئاسة حكومة كاملة الصلاحيات من أهل الثقة والنزاهة تقوم بالإشراف على صياغة دستور جديد بالتشاور مع كل القوى السياسية والمدنية في البلاد، ثم إجراء انتخابات حرة ونزيهة تمهد لوضع دستور في البلاد. بخلاف ذلك، فإن مفاوضاته ودفعاته القادمة ستكون في لاهي، هذا إذا كان محفوظاً.



هل يستطيع مرسي تفكيك منظومة الحكم التي ورثها عن مبارك؟

الطاهر إبراهيم *

على إنهاء مسودة الدستور الجديد. كما سننظر ببطان انتخاب مجلس الشورى، لنفس السبب الذي حكمت بموجبه ببطان مجلس الشعب. لم يكن ينشك الرئيس في النتيجة، فقد كانت فرصة الحرس القديم في القضاء لكي يخلعوا ما تبقى من أسنانه. وبخطوة جريئة، لكنها كانت محسوبة، ألقى الرئيس محمد مرسي بقبلة شديدة الانفجار في وجه خصومه، فأعلن مساء الخميس في 22 تشرين الثاني إعلاناً دستورياً من سبع نقاط رئيسية كان أهمها أنه جعل الهيئة التأسيسية للحرس القديم والذين يباشرون أعمالهم في المحاكم، كما أطاح بالنائب العام بعد أن جعل مدة بقائه في منصبه 4 سنوات ابتداء من شغله هذا المنصب، ومن ثم عين نائباً عاماً جديداً. لم يستسلم خصوم الرئيس محمد مرسي رغم مضاء القرارات، وأن الرئيس منح نفسه وظيفة التشريع، بعد إلغاء مجلس الشعب، فانسحب الأعضاء الليبراليون والليبراليون من الهيئة التأسيسية ولجأت المعارضة إلى ميدان التحرير وهدد ناشد القضاء بإضراب كل قضاة مصر، وهددت المحكمة الدستورية بأنها ستنتظر في شرعية الهيئة التأسيسية، مع أن المعهود أن المحكمة الدستورية تحتاج إلى عدة جلسات على مدى ستة أشهر، لكنها

* كاتب سوري

جغرافيا الشهداء ومليونيات الثورة!

محمد صادق الحسيني *

عندما قال: اننا امام زلزال لا يهز المنطقه باسرها! ثم تعالوا معي لتتذكر سوريا قول الشهيد القائد ياسر عرفات اقتفنا معه واختلفنا وهو يكافح مبكرا من اجل العودة وبناء الدولة بثنائيه الجمع بين الكفاح المسلح والمفاوضات في اطار موقله المعروفة بنقل كتلة النار الى داخل الكيان الصهيوني «عندما واجهته أحداث الانتفاضة الفلسطينية الاولى التي فجرها ابناء الجهاد الاسلامي بالتعاون مع ابي جهاد خليل الوزير الرجل الاخطر يوما في القيادة الفتاوية والذي اغتالته قوى الغدر الصهيونية مع مرتزقة الاعراب من مخابرات تونس بن علي! ماذا قال عرفات يومها للعدو الصهيوني؟! هل تذكرون؟! لقد قال كلمته الشهيرة: اذا رفضتم التفاوض معي اليوم فانكم ستدعون رغما عن انوكم غدا للتفاوض مع محمد بن عبد الله ص..... في كناية واضحة لسعود الاسلاميين من ابناء شعب فلسطين... وهو ليس سوى عودة الناس في بلادي الى هويتهم شاء من شاء وابي من ابي! كان ذلك في خريف العام 1986 م على ما اظن فماذا ترون اليوم من حواليكم ايها الناس بعيدا عن اختلافنا على تسمية ما يجري على امتداد وطننا العربي والاسلامي الاكبر الممتد من جبال الاطلس الشاهقة غربا الى سور الصين العظيم شرقا؟! من يريد انكار هذه الحقائق اليوم انما يضع ليس فقط

* كاتب من ايران

أزمة دستور.. ام أزمة بلدا؟

رأي القدس

درجة من البذاءة بحيث تصعب علينا الاشارة اليها تلميحاً. هذه الفوضى بدأت تصل الى اكثر مؤسسات الدولة انضباطا وحكمة، مثل المؤسسة القضائية.

المؤسسة القضائية، في اي بلد من بلدان العالم الديمقراطي المتحضر، يجب ان تكون هي الحكم، وتقف على ارضية محايدة بين الحكم والمعارضة، واي انحياز لهذا الطرف او ذاك ينسف نزاهتها، ويلغي وجودها، ولذلك يتطلع الكثيرون الى هذه المؤسسة، داخل مصر وخارجها، كطوق نجاة للبلاد من الازمة الحالية التي تعصف بها، ولا يبدو أنها تريد، في الوقت الراهن على الاقل، ان تلعب هذا الدور.

القضاة عادة، ومثلما يؤكد خبراء القانون واساتذته في محاضراتهم لتلاميذهم قضاة المستقبل، يطبقون القانون حرفياً، ولكن عندما تستدعي الضرورة، والمصلحة العامة للبلد، لا مانع من ان يلجأ هؤلاء الى روح القانون، والاهداف التي وضع من اجل تحقيقها، ولا تثريب عليهم في هذا.

مصر تنجرف بسرعة الى هاوية سحيقة لا يبدو ان لها قاعاً، بينما يتبادل الجميع دون استثناء اللوم، وتوجيه الاتهامات، ويدورن ظهورهم للبيت الذي يحترق.

نشعر بالمرارة والالام ونحن نتابع فصول المشهد المصري الحالي، وكل ما نستطيع قوله في الوقت الراهن، وباختصار شديد، ان هناك من يريد توقيض الثورة المصرية من الداخل، لصعوبة التدخل العسكري الخارجي ظلما حدث ويحدث في بلدان اخرى، ومن المؤسف ان هناك قوى داخلية تتسابق فيما بينها من اجل انجاز مهمة التدمير هذه، واضفاً ما تعتقد انها الشرعية عليها.

وما هو مؤلم اكثر، بالنسبة البنا على الاقل، ان عقلاء مصر الذين كنا نعتقد انهم كثر، اختفوا من المشهد في الوقت الذي تحتاجهم مصر وشعبها.

بعدها كما أصبح معروفا للجميع.

أظهر المجلس العسكري الذي استلم الحكم

في مصر بعد حسني مبارك مهارة بأن أسس

بالحكم من دون أن يظهر تطلعات إلى السلطة.

في نفس الوقت سار ببرنامح انتخاب أول

برلمان يتم انتخابه من دون تزوير. ما إن تم

انتخاب أول رئيس مدني يحكم مصر بعد ثلاثة

رؤساء جاؤوا من الجيش، وقبل ان يقسم

اليمن الدستورية، إلا وبدأت المطبات تظهر في

طريق الرئيس.

كان واضحاً أن تحالفاً تكون من العسكر

وقضاة مصر العواجز الذين نموا وترعرعوا

في حكم حسني مبارك، فتم شطط مجلس

الشعب المنتخب بحكم من المحكمة الإدارية. بذلك

خلت مصر من الشرعية الوحيدة وهي مجلس

الشعب المنتخب، ولم يعد هناك في مصر جهة

منتخبة دستورياً يقسم الرئيس محمد مرسي

أمامها القسم الرئيسي، ما جعله يقسم ثلاث

مرات، في ميدان التحرير وأمام المحكمة، وفي

اجتماع حاشد ضم أعضاء مجلس الشعب

والنقل وأعضاء مجلس الشورى.

دخل محمد مرسي قصر الرئاسة وهو مزروع

الصلاحيات، فما يزال المجلس العسكري يترعرع

القوانين بموجب إعلان دستوري مكمّل. كما

تبين أن مصر فيها خصم قوي آخر على الرئيس

أن يحسب حسابها، وهو مجموعة من المحاكم

ثلاثون عاماً قضاها الرئيس المصري

المخلوع «حسني مبارك» في حكم مصر استطاع

فيها أن يبني شبكة من النفوذ من خلال أجهزة

ومؤسسات تغلقت في أوصال دولة مصر من

دون أن يظهر للمصري البسيط وحتى كثير من

المثقفين أنها تشكل فيما بينها إخطوطاً تلتف

أذرعه في كل مناحي السلطة في مصر. فقد

وضع ترتيبات للتعيينات بحيث أنه كلما أحيل

رئيس جهاز موال له على المعاش جاء من بعده

من تم تعيينه على عين أجهزة الأمن المحلية.

الرئيس حسني مبارك وافق على ترك منصبه

وهو يعتقد أن الجيش الذي أوكل إليه تسخير

الحكم من بعده (وكان اختار قياداته على عينه

سليماً هو ضابط جاء من صفوف الجيش. وقد

ظن أنهم لن يخذلوه. لذلك اختار أن يذهب إلى

قصر منتجع شرم الشيخ - وليس إلى المنفى

كما فعل «ابن علي» - وما هي إلا أيام وينفض

فيها الحقل ويعود بعدها إلى كرسي الحكم في

مصر.

لكن «حساب السوق لم يطابق حساب

الصندوق؟ فالملشير «محمد حسين طنطاوي»

تطاول بقامته لكي يخلف الرئيس المخلوع في

كرسي الرئاسة. بل هناك من يقول إن واشطن

خططت لتأتي برئيس جديد متمثلاً بشخص

المشير طنطاوي أو نائبه الفريق «سامي عنان»،

وليس ثمّ في مصر من يعترض على واحد

منهما. كان اشتداد المظاهرات في ميدان التحرير

حجة وسبباً للجيش كي ينفض من وعده للرئيس

المخلوع بإعادته إلى الحكم، بل نقلوه - تحت

ضغط ميدان التحرير - إلى السجن ليحاكم

كثيرون هم من اعطوا منصة الشهداء في الايام والاسابيع الاخيرة البدياية كانت في فلسطين وتحديددا في غزة حيث رسموا خريطة جديدة لجغرافية شعوبنا واوطننا السياسية شعبياً وشعبياً ووطنياً وطناً فيما حاصروا العدو وسدوا عليه المنافذ واجبروه على القتال من وراء جدر وعادت بذلك بوصلة الامة الى حيث ينبغي ان تكون وتغيرت معادلات كثيرة اذ عن لها العدو والصديق بان فلسطين كانت البداية وستظل هي النهاية التي ستترسم جغرافية النضال والمناضلين بدماء الأبطال الطاهرين مهما حاول المثبطون والمرجفون في المدينة اختيار قبلة غير قبلة فلسطين!

وعليه خطى تماماً من يظن في مصر الكنانة ان بإمكانه تجاوز ما حصل في اسطورة صمود الغزاويين عندما يريد رسم خطوط وطنه الصغير في الموالاة او في المعارضة - خارج معادلة الردع الجديدة التي تخلت للشهيد الاقليمي والدولي بقوة جغرافية الشهداء هؤلاء!

ايا كان اللاعب في مصر الجديدة اسلاميا كان ام قوميا ام علمانيا ليبراليا كان ام ثوريا من الاحزاب المخضمة والمعقة كان ام من الاحزاب الوليدة لم يعد امامه الا القبول بهذه القاعدة لانها اثبتت في الميدان كما في الميزان بانها المعادلة الابقي والاكثر التصاقا بمعايير التحول والتغيير الجيوسياسي لجمال نضالات الامة! هذا الامر ينطبق على ما يجري في سوريا ايضا سوريا التي وصفها جمال عبد الناصر يوما بانها قلب العروبة فاذا بها اليوم تحترق بنيران «عربية» اكثر منها بنيران اجنبية «ما يجعل المشهد فيها دراماتيكا بامتياز لا تصدقه اذن ولا عين احد من الحريصين على ما تبقى من وشائج جمع بين العروبة والاسلام كما ظل يردد الرئيس الراحل حافظ الاسد ويتغنّى بها اجماع العروبيين والاسلاميين

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

AI-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

أكثر من 10 ملايين أسرة بريطانية تعاني من ضائقة مالية

■ لندن-يو بي اي: كشفت المنظمة المدافعة عن حقوق المستهلك في المملكة المتحدة (ويتش) في تقرير جديد أصدرته الأحد، أن أكثر من 10 ملايين أسرة بريطانية تعاني من ضائقة مالية، ودعت الحكومة لاتخاذ إجراء عاجل للتخفيف من مضاعفات الإجراءات التقشفية التي اعتمدها.

وقالت المنظمة إن الحكومة الائتلافية البريطانية يجب أن تضع المستهلكين في قلب التدابير التي تخطط لتبنيها في إطار مساعيها الرامية لانعاش الاقتصاد المحلي.

وأضافت أن نسبة 39% من جماعي سكان بريطانيا، أي ما يعادل 10ر2 مليون أسرة، تعاني من الضغوط المالية، من بينها 2ر3 مليون أسرة تخلفت عن دفع القروض أو فواتير منازلها أو أقساط الرهن العقاري، وكر 1 مليون أسرة اضطرت لأخذ قروض بأسعار فائدة مرتفعة جداً لتأمين احتياجاتها المعيشية.

وأشارت منظمة حماية المستهلك إلى أن ملايين الأسر البريطانية الأخرى تكافح الآن لسد مطالباتها المعيشية، وبشكل جعل 10% منها تتخلف عن تسديد التزاماتها المالية، و32% تجد صعوبة في التعامل مع المستوى الحالي لدخله.

وقال ريتشارد لويد المدير التنفيذي لمنظمة (ويتش) إن الحكومة البريطانية «لديها تتحمل مسؤولية اقناع الناس بأنها تبتذل كل جهد ممكن للحفاظ على التكاليف التي لا يمكن تجنبها، مقابل فواتير الطاقة والغذاء، تحت السيطرة».

وأضاف لويد «نتطلع للمزيد من التقدم في هذا المجال، ووضد حد لأسعار المواد الغذائية، وإلى المزيد من المنافسة في مجال الخدمات المصرفية للتخفيف من الضغوط الشديدة على المستهلكين».

سمك «حمار الوحش» يغير لونه للزواج

■ طوكيو-يو بي اي: ذكرت دراسة جديدة أن سمك حمار الوحش يغير لونه متى أراد الزواج.

وبيّنت الدراسة التي نشرت في دورية (إيثولوجي) العلمية أن سمك حمار الوحش يغير لونه، إذا ما أراد استقطاب الجنس الآخر، بهدف الزواج.

وقام الباحثون من جامعة الطب البيطري بالعاصمة النمساوية، فيينا، بدراسة على سمك حمار الوحش، استخدموا فيها التصوير، والبرمجيات، والملاحظة الشخصية، بهدف دراسة خصائص اللون لدى هذا النوع من الأسماك، من البيبتين الأليفية (في أحواض المنازل)، والمتوحشة (في البحار). في وقت زواجها ووضعها للبيض، في أوقات مختلفة خلال يوم. واستنجد الباحثون أن السمك الذكور والإناث غيرت لونها الأبيض والأسود عندما كانت تبيض، مشيرين إلى أن الاختلاف في الألوان بين الجنسين أصبح ظاهراً فقط في تلك الفترة.

كما لاحظوا أن السمكة الذكر التي بدت ألوانها أكثر تنوعاً وحيوية شاركت بعملية زواج، أكثر من الأسماك الذكر التي تكون ألوانها أقل حيوية، ما يعني أن تغير لون الجسم يؤدي دوراً في سلوك الزواج لدى الفصائل.

وأكد الباحثون أنه لا يمكن لعين المجردة ملاحظة تغيرات الألوان التي تطرأ على أسماك الحوض.

الحزام الهزاز يقوّي جهاز المناعة

■ واشنطن-يو بي اي: ذكرت دراسة أمريكية أن الحزام الهزاز يقوّي جهاز المناعة لدى الأشخاص الذين يعانون مشاكل في مناعتهم جراء السمنة.

وقال الباحث كلينتون روبين، من جامعة ستوني بروك في نيويورك، في الدراسة التي نشرت بدورية (فاوسيد) الأمريكية، إنها «تظهر أن الإشارات الميكانيكية قد تساعد في تحسين جهاز المناعة الذي تضرر جراء السمنة».

وأجريت الدراسة على فئران بالغة، قسموها إلى مجموعتين، حيث أخضعتا المجموعة الأولى لنظام غذائي طبيعي لمدة 7 أشهر، في حين أخضعتا الثانية لنظام غذائي غني بالدهون ولمدة عشرين شهراً، بهدف جعلها سمنة، ما أدى إلى تضرر جهازها المناعي والبيئي.

ثم عمد الباحثون إلى إخضاع المجموعة الثانية إلى ترددات خفيفة ولمدة 15 دقيقة يومياً.

واستنتجوا أن هذه الترددات حفزت معدلات الخلايا المقاومة للأمراض في الفئران والبائية السميّة، وهي خلايا أساسية لجهاز المناعة.

كما لاحظوا أن هذه الترددات ساعدت في قلب آثار خسارة النظام، ما أدى إلى فتح صلبه الفئران السمنة موازنة لصحة الفئران التي تم إخضاعها لنظام غذائي طبيعي.

السعودية تمنع التدخين في الفنادق السياحية

■ الرياض - د ب أ: قررت الهيئة العامة للسياحة والآثار السعودية منع التدخين في مرافق الإيواء السياحي من فنادق ووحدات سكنية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» إن الهيئة العامة للسياحة والآثار السعودية أصدرت تعميماً لكافة مشغلي المنشآت السياحية بما فيها مرافق الإيواء السياحي والفنادق والوحدات السكنية المفروشة) ووكاتب السفر السياحي والتنظيم للبرامج والفعاليات السياحية، بمنع التدخين داخل مرافقها المغلقة، إضافة إلى التأكيد على إدارات المنشآت السياحية بتوجيه كافة العاملين لديها بعدم التدخين في منشآتهم السياحية، وإصدار مخالقات للمنشآت التي لا تتقيد بهذا التعميم.

وجاء هذا التعميم بناء على توجيه الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وتأكيداً للتعميم الصادر من وزارة الداخلية والمنصوص فيها على الأوامر الملكية التي تقضي بمنع التدخين في الوافر الحكومية والهيئات العامة والأماكن العامة والقاهي والطاعم والمراكز التجارية غير المكشوفة والأماكن الزدحمه.

طب الروائح.. قد يضر بالقلب

■ واشنطن-يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن طب الروائح الذي يشمل تنشّق أبخرة الزيوت العطرية، قد يكون مفيداً ولكن لفترة قصيرة فقط، بل إنه قد يضر بالقلب إن اعتمد لفترة طويلة.

وذكر موقع «ميد بايذج توداي» العلمي الأمريكي أن الباحثين بجامعة «تايبى» الطبية في تايوان وجدوا أن التعرّض للعلاج بالروائح لمدة تزيد عن 90 دقيقة يرتبط بزيادة ضغط الدم ومعدل دقات القلب. وحلل العلماء الروابط بين معدل دقات القلب وضغط الدم مع أبخرة الزيوت العطرية خلال العلاج بالروائح لدى 100 عامل غير مدخن وسليم صحياً. وكان أغلب المشاركين نساء (51%)، وبلغ معدل عمرهم 22.5 أعوام، ومعدل دقات قلبهم 71.2 دقات في الدقيقة الواحدة، ومعدل ضغط دمهم الانقباضي 123.5 ميليمتر زئبقي، ومعدل ضغط دمهم الانقباضي 84.1 ميليمتر زئبقي. وجلس المشاركون في غرفة واستنشقوا زيت البرغموت، لمدة ساعتين. وقاس العلماء ضغط دمهم ومعدل دقات قلبهم ومستوى المركبات العضوية المتطايرة في الغرفة.

وخلال الساعة الأولى، تراجع ضغط الدم ومعدلات دقات القلب، أما بعد 120 دقيقة فقد لاحظ الباحثون تأثيراً معاكساً إذ أن ضغط الدم الانقباضي لم يعد للمستوى الذي كان عليه فحسب بل ارتفع قرابة 2.19 ميليمتر زئبقي، وزاد معدل دقات القلب 1.70 دقة في الدقيقة عن خط الأساس. وقال العلماء إن هذه النتائج تظهر أن التعرّض للزيوت العطرية قد يضر بصحة القلب والشرابيين.

الولادة في المنزل تخفض خطر إصابة النساء بالنزيف بعدها

■ لندن-يو بي اي: ذكر باحثون بريطانيون أن الولادة في المنزل تخفض خطر إصابة الحامل بنزيف يهدد حياتها. ونقلت صحيفة (دايلي مايل) البريطانية عن الباحثين بجامعة ساوثهامبتون، أن الولادة في المنزل تخفض خطر إصابة الحامل بنزيف ما بعد الولادة الذي يشكّل خطراً على حياتها، بالمقارنة مع النساء اللواتي يلدن في المستشفى.

وأضاف الباحثون أن نزيف ما بعد الولادة هو أكبر أسباب الوفيات المتعلقة بالولادة في بريطانيا. وقام الباحثون بتحليل سجلات طبية تعود إلى 500 ألف امرأة، فلاحظوا أن نزيف ما بعد الولادة يحدث بشكل أغلب في أجنحة الولادة في المستشفى، منه خلال الولادات التي تجري في المنزل على يد قابلات قانونيات. واستنتجوا أن المبالغة في استخدام التقنيات الطبية، التي تشمل العقاقير المسوّعة للانقباضات، وعمليات الشق التي تهدف إلى تسهيل الولادة، والجراحات القيصرية الطارئة، قد تشكل خطراً على حياة المرأة خلال الولادة، وقد تكون السبب في الوفيات الناتجة من نزيف ما بعد الولادة.

ومن جهتها، قالت جانيث فايل، مستشارة السياسة المهنية بالمعهد الملكي للقابلات القانونيات، إن «هذه الدراسة تشكل دليلاً جديداً على العلاقة بين نزيف ما بعد الولادة والتدخل الطبي خلال الولادة». واعتبرت فايل أنه «من غير الملائم الإسراع بالنساء إلى المستشفيات»، داعية إلى «إعطاء النساء خيارات ومعلومات أكثر».

تركي يصنع سيارتين من .. الخردة

■ أنقرة-يو بي اي: تمكن رجل يعمل في مرآب لتصليح السيارات، بمدينة أغري، من صناعة سيارتين من قطع الخردة. وأفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أن اسماعيل إلهان (42 عاماً)، والذي يعمل في مرآب لتصليح السيارات في المنطقة الصناعية ببلدة دوغو بيازيت التابعة لمدينة أغري، واصل عمله على صناعة سيارته لمدة 4 أشهر متواصلة، بمساعدة أخيه عمر.

وتمكن الرجل أخيراً من صناعة سيارتين، تتمتعان بلون اسود لافت للنظر، ومكتملتا بسرعة 100 كيلو متر في الساعة.

وقال إلهان إنه استخدم الألواح المعدنية لقطع خردة جمعها من البلدة، كبقايا الغسالات، والثلاجات، والطاولات والكراسي، وطاولات الكي، وقام بتصميم هيكل من الألواح لسيارتين مختلفتين، وأحدة تتسع لشخص، والأخرى لشخصين.

وأوضح أنه استخدم محركين مختلفين لكل منهما، مطلقاً على سيارته اسمي «العاصفة»، و«الوطواط».

ساعة نوم إضافية ليلاً تخفف الألم

■ لندن-يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن النوم لساعة إضافية أو أكثر ليلاً يمكن أن يحسن بشكل دراماتيكي انتباه الشخص وحساسيته تجاه الألم.

وذكرت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن الباحثين في مستشفى «إيلنري فورد» في ديترويت وجدوا أن النوم 10 ساعات ليلاً، بدلاً من الساعات الثماني الموصى بها، هو أكثر فعالية للتخفيف من الألم من تناول دواء الكودين المسكن.

وقد شملت الدراسة 18 شخصاً سليماً الذين طاب منهم النوم 4 ليال متتالية بنمطهم المعتاد، و 4 أو ليال في كل منها 10 ساعات. وقاس الباحثون النوم التنباري لهؤلاء، وقِيموا حساسيتهم تجاه الألم عبر استخدام مصدر حراري. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين قضوا ساعات أكثر في النوم الليلي كانوا أكثر انتباهاً وأقل تحسناً تجاه الألم بشكل ملحوظ. وتبيّن أن فعالية النوم أكثر من فعالية دواء الكودين في التخفيف من الألم.

90 مليون ريال قيمة شراء 20 ناقةً بمهرجان سعودي

■ الرياض - د ب أ: شهد مهرجان يقام في السعودية سنوياً، لاختيار أجمل النوق، بيع 20 ناقة بلغت قيمتها 90 مليون ريال.

وذكرت صحيفة «الرياض» الأحد أن أسعار الإبل سجلت ارتفاعاً ملحوظاً خلال فعاليات مهرجان جائزة الملك عبد العزيز بأم رقبية شمال مدينة الرياض لهذا العام.

وأضافت أن أعلى صفقة سجلت بشراء 20 ناقة بقيمة 90 مليون ريال، وبيع ثلاثة من الإبل صغار السن بمبلغ 15 مليون ريال، فيما تم شراء ثمانية بكار بقيمة 10 ملايين ريال.

وشهدت الإبل الصغر عدداً من الصفقات التي تجاوزت 30 مليون ريال، ومن أبرزها شراء أحد المواطنين عدداً من الإبل بمبلغ تجاوز 10 ملايين ريال، في حين بلغت صفقات الإبل الجاهيم أكثر من 50 مليون ريال.

يذكر أن المهرجان حقق نجاحات واسعة، وأصبح مقصد الكثير من ملاك الإبل في المملكة والخليج، وشهد تغطية إعلامية واسعة من وسائل الإعلام العربي والعالمي وشهد توافد الآلاف من المتابعين والمحبين لهذا الموروث من داخل المملكة وخارجها، حيث ساهم في حفظ السلالات الطبية من الإبل والعناية بها، واستفاد منه الكثير من العاملين في أسواق المهرجان عبر البيع والشراء، سواء في الإبل أو الأغنام وما يصاحبه من تزايد الحركة الاقتصادية الكثيفة التي تشهدها أسواقه خلال فعاليات المهرجان.



نساء بريطانيا ورجالها مفرمون بجسد العارضة والمثلة كليي بروك

■ لندن-يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة أن نساء بريطانيا ورجالها أيضاً مفرمون بجسد العارضة والمثلة البريطانية كليي بروك، وخاصة نهديها.

وقالت الدراسة، التي أجرتها جامعة نيوكاسل، إن البريطانيات اعتبرن مفاص جسد كليي، 34 للصدر و 24 للخصر و 34 للمؤخرة، هو الأفضل ويحلمن بأن تكون لديهن هذه المقاسات، فيما اعتبر البريطانيون نديها أجمل مفاص جسدها.

وأضافت أن المشاركين من الذكور والإناث اختاروا جسد

نجم أفلام جيمس بوند الممثل دانيال كريغ، صاحب المنكبين العريضين والخضر الضيق، الجسم المثالي للذكور.

ووجدت الدراسة أن الرجال البريطانيين يفضلون النهود الكبيرة، على غرار نهدي كليي، والأفخاذ المكتنزة لدى النساء، في حين تفضل النساء البريطانيات امتلاك جسد أكثر رشاقة.

وقال الدكتور مارتن تافي الذي قاد الدراسة إن أشكال الجسم السليم الصحي هي الأكثر جاذبية لدى النساء والرجال، وتحمل معنى من وجهة النظر التطورية».

أحوال الناس

- أصدر اتحاد الحاميين العرب بياناً ايد فيه قبول الدولة الفلسطينية دولة غير عضو ومراقب في هيئة الامم المتحدة ودعا الى التمسك بكامل الحقوق الفلسطينية في الاستقلال والعودة.
- يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بالعاصمة الأردنية عمان، أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك الدكتور **وليد عبد الحي** في محاضرة بعنوان «العلاقة بين الديمقراطية والسلام في النظام الدولي» وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم بمقر المنتدى بجبل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار د. **نبيل الشريف**.
- حزب الوفد في مصر اصدر قراراً يفصل اثنين من عضويته لخروجهما على قراره بالانسحاب من اللجنة التأسيسية واستمرارهما فيها وهما **محمد العمدة** و**محمد الفقي**.

